

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم : التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص :  
علم الحركة و حركة الانسان

عنوان :

واقع إنتقاء المواهب الشابة وتوجيهها نحو الأندية  
المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية  
البدنية والرياضية

- دراسة مسحية لبعض متوسطات ولاية عين تموشنت

تحت إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبان :

- معافي عبد القادر

- مختاري خبيب

- حسناوي هشام

لجنة المناقشة :

- بن برنو عثمان

- حرباش ابراهيم

السنة الجامعية

2013/2012

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم : التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص :  
علم الحركة و حركة الانسان

عنوان :

واقع إنتقاء المواهب الشابة وتوجيهها نحو الأندية  
المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية  
البدنية والرياضية

- دراسة مسحية لبعض متوسطات ولاية عين تموشنت

تحت إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبان :

- معافي عبد القادر

- مختاري خبيب

- حسناوي هشام

لجنة المناقشة :

- بن برنو عثمان

- حرباش ابراهيم

السنة الجامعية 2012/2013



# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديّ العزيزين ، حفظهما الله وأطال  
في عمرهما ورزقني رضاهما.  
كما أهديه إلى أخواتي ليلى و أمّنة و أخي محمد.  
وصديقي خبيب زميلي في المذكرة .  
والى الأصدقاء: بن عمر ، فؤاد ، و ياسين بايديو ، وصديقتي سهام )  
. (crb

والى كل من يعمل في متوسطة سيدي ولياس – عين تموشنت -  
والى كل أصدقاء الدرب الجامعي وخاصة أصدقاء الإقامة الجامعية  
1000 سرير (خروبة)، والى كل من هم  
في قلبي و لم يذكرهم لساني .  
ولأ ننسى من كان له الفضل الكبير في كتابة و انجاز هذا البحث  
المتواضع السيد: \* عبد الجبار مختار \*

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيز وإلى أحب وأعز إنسانته  
على قلبي، قدوتي أُمِّي

الغالية، حبيبتي التي ربّيت وعانت وصبرت لكي ينجح أبنائها، حفظها  
الله وأطال في عمرها ورزقني رضاها.

كما أهديه إلى أخواتي فاطمة وسميّة وأمنة وإخوتي يوسف و  
صالح وعبود ومحمد، وأخوالي محمد وقاسم، و

أسماء وكتاكيت يحيى وأمينة وغلان ودعاء وكل الأقارب.  
وصديقي محمد (نوسرو) أخي الذي لم تلده أُمِّي وإلى زميلي في المذكرة  
هشام (الصافي).

وإلى الأصدقاء: محمد أمين، محمد، عزيز، مختار، عمروني، فيصل و  
جمال الذي ساعدني في تعديل الفصول، وصديقتي شهرة و مريم.

وإلى كل أصدقاء الدرب الجامعي وخاصة أصدقاء الإقامة الجامعية  
1000 سرير (خروبة)، وإلى كل من هم

في قلبي ولم يذكرهم لساني.

ولأ ننسى من كان له الفضل الكبير في كتابة و انجاز هذا البحث

المتواضع السيد: \* عبد الجبار محمد\*

# تشكرات

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا و بين مخلوقاتك زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد كلماتك أعنتنا و بالعلم زودتنا...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم

« من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الاحترام و العرفان إلى أستاذنا القدير

" معافي عبد القادر " المشرف على بحثنا هذا و الذي لم يبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز و جل أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو السمو بأمننا الجزائر إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة القسم على المساعدات التي بذلوها من أجلنا، و إلى كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة و طلبة .

| الصفحة                                                | العناوين                                                                      |
|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| أ                                                     | الإهداء .....                                                                 |
| ب                                                     | تشكرات .....                                                                  |
| <b>قائمة المحتويات</b>                                |                                                                               |
| ج                                                     | قائمة الجداول .....                                                           |
| د                                                     | قائمة الأشكال .....                                                           |
| <b>التعريف بالبحث</b>                                 |                                                                               |
| 04                                                    | 1 - مقدمة .....                                                               |
| 05                                                    | 2 - مشكلة البحث .....                                                         |
| 06                                                    | 3- فرضيات البحث .....                                                         |
| 07                                                    | 4- أهداف و أهمية البحث .....                                                  |
| 07                                                    | 5- تحديد المفاهيم و المصطلحات .....                                           |
| 10                                                    | 6- الدراسات السابقة و المشابهة .....                                          |
| <b>الباب الأول : الدراسة النظرية</b>                  |                                                                               |
| <b>الفصل الأول : أستاذ التربية البدنية و الرياضية</b> |                                                                               |
| 13                                                    | - تمهيد .....                                                                 |
| 14                                                    | 1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية .....                                     |
| 14                                                    | 1.1- تعريفه .....                                                             |
| 14                                                    | 2.1- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية .....                             |
| 15                                                    | 3.1- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية ..... |
| 16                                                    | 1.3.1- الكفايات المهنية .....                                                 |
| 16                                                    | 2.3.1- الكفايات الشخصية .....                                                 |
| 16                                                    | 3.3.1- الخصائص الجسمية .....                                                  |
| 18                                                    | 4.3.1- الخصائص العقلية و المعرفية .....                                       |
| 19                                                    | 5.3.1- الخصائص السلوكية و الخلقية .....                                       |
| 21                                                    | 4.1- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية .....                            |
| 21                                                    | 1.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي .....               |

|    |                                                      |
|----|------------------------------------------------------|
| 24 | ..... 2.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي   |
| 26 | ..... 3.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي   |
| 27 | ..... 4.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الترويجي  |
| 27 | ..... 5.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط |
| 27 | ..... 6.4.1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية   |
| 28 | ..... 7.4.1- المساهمة في الرياضيات النخبوية          |
| 28 | ..... 8.4.1- أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح |
| 29 | ..... - خلاصة                                        |

### الفصل الثاني : انتقاء و توجيه الموهوبين

|    |                                                                                          |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 31 | ..... - تمهيد                                                                            |
| 32 | ..... 2- الانتقاء الرياضي                                                                |
| 32 | ..... 1.2- تعريف الانتقاء                                                                |
| 32 | ..... 2.2- امتحان الانتقاء                                                               |
| 32 | ..... 1.2.2- تعريف الانتقاء الرياضي                                                      |
| 33 | ..... 3.2- أهمية الانتقاء                                                                |
| 34 | ..... 4.2- ضرورة الانتقاء                                                                |
| 34 | ..... 1.4.2- الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية ... |
| 34 | ..... 2.4.2- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية                          |
| 35 | ..... 3.4.2- وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة ...      |
| 35 | ..... 4.4.2- اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي                          |
| 35 | ..... 5.2- محددات الانتقاء الرياضي                                                       |
| 36 | ..... 6.2- مراحل الانتقاء                                                                |
| 37 | ..... 1.6.2- المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي)                                           |
| 38 | ..... 2.6.2- المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص)                                            |
| 38 | ..... 3.6.2- المرحلة الثالثة (الانتقاء التخصصي)                                          |
| 39 | ..... 4.6.2- المرحلة الرابعة (الانتقاء التأهيلي)                                         |
| 39 | ..... 7.2- أهداف الانتقاء                                                                |
| 40 | ..... 8.2- معايير و أساليب الانتقاء                                                      |
| 40 | ..... 1.8.2- معايير الانتقاء                                                             |



|    |                                                                  |
|----|------------------------------------------------------------------|
| 40 | ..... الاستعدادات 1.1.8.2-                                       |
| 40 | ..... القابليات 2.1.8.2-                                         |
| 41 | ..... القدرات 3.1.8.2-                                           |
| 41 | ..... أساليب انتقاء الموهوبين 2.8.2-                             |
| 41 | ..... اختبار الذكاء 1.2.8.2-                                     |
| 41 | ..... اختبار التحصيل الدراسي 2.2.8.2-                            |
| 41 | ..... تقدير المربين 3.2.8.2-                                     |
| 41 | ..... تقدير الآباء و الأمهات 4.2.8.2-                            |
| 41 | ..... الأسلوب العلمي 5.2.8.2-                                    |
| 42 | ..... خصائص انتقاء الموهوبين 9.2-                                |
| 42 | ..... الخصائص البدنية 1.9.2-                                     |
| 42 | ..... الخصائص الأنثروبيومترية 2.9.2-                             |
| 42 | ..... القدرة على التعلم 3.9.2-                                   |
| 42 | ..... نماذج انتقاء الموهوبين في التربية البدنية و الرياضية 10.2- |
| 42 | ..... نموذج جيمبل "GIMBEL" 1.10.2-                               |
| 43 | ..... نموذج دريك "DREKE" 2.10.2-                                 |
| 44 | ..... أنواع الانتقاء الرياضي 11.2-                               |
| 44 | ..... الانتقاء التلقائي العفوي 1.11.2-                           |
| 44 | ..... الانتقاء التحريبي 2.11.2-                                  |
| 44 | ..... الانتقاء المعقد أو المركب 3.11.2-                          |
| 45 | ..... طرق الانتقاء 12.2-                                         |
| 45 | ..... الطريقة البيداغوجية 1.12.2-                                |
| 45 | ..... الطريقة البيداغوجية الطبية 2.12.2-                         |
| 45 | ..... الطريقة الفيزيولوجية 3.12.2-                               |
| 45 | ..... الطريقة السيكولوجية 4.12.2-                                |
| 46 | ..... مبادئ و أسس الانتقاء 13.2-                                 |
| 46 | ..... الأساس العلمي للانتقاء 1.13.2-                             |
| 46 | ..... شمول جوانب الانتقاء 2.13.2-                                |
| 46 | ..... استمرار القياس و التشخيص 3.13.2-                           |

|    |                                                      |
|----|------------------------------------------------------|
| 46 | ..... 4.13.2- ملائمة مقاييس الانتقاء                 |
| 46 | ..... 14.2- القيمة التربوية للانتقاء                 |
| 47 | ..... 15.2- البعد الإنساني للانتقاء                  |
| 47 | ..... 16.2- العائد التطبيقي لعملية الانتقاء          |
| 47 | ..... 17.2- التوجيه الرياضي                          |
| 47 | ..... 1.17.2- تعريف التوجيه الرياضي                  |
| 48 | ..... 2.17.2- أهداف التوجيه الرياضي                  |
| 48 | ..... 3.17.2- أسس التوجيه الرياضي                    |
| 48 | ..... 1.3.17.2- الأسس النفسية                        |
| 48 | ..... 2.3.17.2- الأسس الفلسفية                       |
| 49 | ..... 4.17.2- صعوبات التوجيه الرياضي                 |
| 49 | ..... 5.17.2- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي       |
| 50 | ..... 18.2- الموهوبين                                |
| 50 | ..... 1.18.2- لمحة عن الموهوبين                      |
| 51 | ..... 2.18.2- تعريف الموهبة                          |
| 52 | ..... 3.18.2- تصنيفها                                |
| 52 | ..... 1.3.18.2- الموهبة العامة                       |
| 52 | ..... 2.3.18.2- الموهبة الخاصة                       |
| 52 | ..... 4.18.2- تعريف الفرد الموهوب                    |
| 54 | ..... 5.18.2- خصائص الموهوبين                        |
| 54 | ..... 1.5.18.2- الخصائص البيومترية                   |
| 54 | ..... 2.5.18.2- الخصائص البدنية                      |
| 54 | ..... 3.5.18.2- الخصائص النفسية الحركية              |
| 56 | ..... 6.18.2- مبادئ و خصائص الموهبة في التعليم       |
| 56 | ..... 7.18.2- كيفية تعلم الأفراد الموهوبين رياضياً   |
| 57 | ..... 8.18.2- دور المدرس في انتقاء الموهوبين رياضياً |
| 59 | ..... 9.18.2- دور المدرس في إرشاد و توجيه الموهوبين  |
| 61 | ..... - خلاصة                                        |

|    |                                                                 |
|----|-----------------------------------------------------------------|
| 63 | ..... تمهيد -                                                   |
| 64 | ..... 3- المراهقة                                               |
| 64 | ..... 1.3- تعريف المراهقة                                       |
| 64 | ..... 1.1.3- التعريف اللغوي                                     |
| 64 | ..... 2.1.3- التعريف الاصطلاحي                                  |
| 64 | ..... 2.3- خصوصيات المرحلة السنوية (مرحلة التعليم المتوسط)      |
| 64 | ..... 1.2.3- النمو الجسمي                                       |
| 65 | ..... 2.2.3- النمو الاجتماعي                                    |
| 65 | ..... 3.2.3- النمو العقلي                                       |
| 65 | ..... 1.3.2.3- القدرة العقلية                                   |
| 65 | ..... 2.3.2.3- الانتباه                                         |
| 65 | ..... 3.3.2.3- الإدراك                                          |
| 66 | ..... 4.3.2.3- التفكير                                          |
| 66 | ..... 5.3.2.3- التذكر                                           |
| 66 | ..... 6.3.2.3- التحليل و الذكاء                                 |
| 66 | ..... 4.2.3- النمو الإنفعالي                                    |
| 67 | ..... 4.2.3- النمو الجنسي                                       |
| 67 | ..... 3.3- النمو                                                |
| 67 | ..... 1.3.3- تعريف النمو                                        |
| 67 | ..... 2.3.3- أهمية دراسة النمو                                  |
| 68 | ..... 3.3.3- أهداف دراسة النمو                                  |
| 68 | ..... 1.3.3.3- أهداف تربوية                                     |
| 69 | ..... 2.3.3.3- أهداف علاجية                                     |
| 69 | ..... 3.3.3.3- أهداف علمية بحتة                                 |
| 69 | ..... 4.3- برنامج الألعاب في المرحلة السنوية ما بين (11-14) سنة |
| 69 | ..... 1.4.3- ألعاب البنات                                       |
| 70 | ..... 2.4.3- ألعاب البنين                                       |
| 71 | ..... خلاصة -                                                   |

|    |                                                        |
|----|--------------------------------------------------------|
| 73 | ..... تمهيد -                                          |
| 74 | ..... 4- نبذة تاريخية عن كرة اليد و انتشاره            |
| 74 | ..... 1.4- ميادين كرة اليد                             |
| 74 | ..... 1.1.4- كرة اليد للميدان                          |
| 75 | ..... 2.1.4- كرة اليد للقاعة                           |
| 75 | ..... 2.4- قوانين رياضة كرة اليد                       |
| 75 | ..... 1.2.4- الملعب                                    |
| 75 | ..... 2.2.4- زمن اللعبة                                |
| 76 | ..... 3.2.4- الكرة                                     |
| 76 | ..... 4.2.4- الفريق                                    |
| 76 | ..... 5.2.4- حارس المرمى                               |
| 77 | ..... 6.2.4- منطقة المرمى                              |
| 77 | ..... 7.2.4- لاعب الكرة                                |
| 77 | ..... 8.2.4- الدخول على المنافس                        |
| 78 | ..... 9.2.4- تسجيل الأهداف                             |
| 78 | ..... 10.2.4- الرمية الجانبية                          |
| 78 | ..... 11.2.4- الرمية الحرة                             |
| 78 | ..... 12.2.4- رمية 07 أمتار                            |
| 79 | ..... 13.2.4- رمية الحكم                               |
| 79 | ..... 14.2.4- العقوبات                                 |
| 79 | ..... 15.2.4- الحكام                                   |
| 80 | ..... 3.4- اللياقة البدنية في كرة اليد                 |
| 80 | ..... 1.3.4- مفهوم اللياقة البدنية                     |
| 80 | ..... 2.3.4- اللياقة البدنية العامة في كرة اليد        |
| 80 | ..... 1.2.3.4- الشمول                                  |
| 80 | ..... 2.2.3.4- الاتزان                                 |
| 80 | ..... 3.2.3.4- الحجم المناسب                           |
| 81 | ..... 3.3.4- مكونات اللياقة البدنية العامة في كرة اليد |
| 81 | ..... 1.3.3.4- القوة العضلية                           |

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| 81 | ..... الجلد العضلي -2.3.3.4                              |
| 82 | ..... الجلد الدوري التنفسي -3.3.3.4                      |
| 82 | ..... المرونة -4.3.3.4                                   |
| 82 | ..... الرشاقة -5.3.3.4                                   |
| 83 | ..... السرعة -6.3.3.4                                    |
| 83 | ..... القدرة العضلية -7.3.3.4                            |
| 84 | ..... التوافق -8.3.3.4                                   |
| 84 | ..... التوازن -9.3.3.4                                   |
| 85 | ..... الدقة -10.3.3.4                                    |
| 85 | ..... اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد -4.3.4          |
| 85 | ..... مكونات اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد -1.4.3.4 |
| 85 | ..... القوة العضلية -1.1.4.3.4                           |
| 86 | ..... القدرة العضلية -2.1.4.3.4                          |
| 86 | ..... السرعة الانتقالية و السرعة الحركية -3.1.4.3.4      |
| 86 | ..... الجلد الدوري التنفسي و الجلد العضلي -4.1.4.3.4     |
| 86 | ..... الرشاقة -5.1.4.3.4                                 |
| 87 | ..... اختيار الناشئين في كرة اليد -4.4                   |
| 87 | ..... القياسات الجسمية -1.4.4                            |
| 87 | ..... الطول -1.1.4.4                                     |
| 87 | ..... طول الذراعين -1.1.1.4.4                            |
| 87 | ..... طول الكف -2.1.1.4.4                                |
| 87 | ..... الوزن -2.1.4.4                                     |
| 88 | ..... مستوى اللياقة البدنية للناشئين في كرة اليد -5.4    |
| 88 | ..... السن المناسب لاختيار الناشئين في كرة اليد -6.4     |
| 89 | ..... خلاصة -                                            |

### الباب الثاني : الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

|    |                       |
|----|-----------------------|
| 92 | ..... تمهيد -         |
| 93 | ..... منهج البحث -1.5 |

|    |                                                         |
|----|---------------------------------------------------------|
| 93 | ..... 2.5- مجتمع و عينة البحث                           |
| 93 | ..... 1.2.5- عينة البحث و الدراسة الاستطلاعية           |
| 93 | ..... 2.2.5- عينة الدراسة الأساسية                      |
| 94 | ..... 3.5- مجالات البحث                                 |
| 94 | ..... 1.3.5- المجال المكاني                             |
| 94 | ..... 2.3.5- المجال الزمني                              |
| 94 | ..... 3.3.5- المجال البشري (عينة البحث)                 |
| 94 | ..... 4.5- تحديد متغيرات الدراسة                        |
| 94 | ..... 5.5- أدوات البحث                                  |
| 94 | ..... 1.5.5- خطوات إعداد و بناء أدوات البحث             |
| 95 | ..... 2.5.5- الصورة الأولية للأداة (الاستبيان)          |
| 95 | ..... 3.5.5- صلاحية الأداة                              |
| 96 | ..... 4.5.5- مرحلة تجريب و ضبط الأداة (صدق المحكمين)    |
| 96 | ..... 5.5.5- الصورة النهائية لأدوات البحث               |
| 97 | ..... 5.5- الوسائل الإحصائية في معالجة النتائج النهائية |
| 97 | ..... 1.5.5- المنهج الإحصائي                            |

### الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة النتائج النهائية

|     |                                                                 |
|-----|-----------------------------------------------------------------|
| 100 | ..... - تمهيد                                                   |
| 101 | ..... 1.6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول              |
| 110 | ..... 1.1.6- تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى   |
| 111 | ..... 2.6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني             |
| 127 | ..... 1.2.6- تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية |
| 128 | ..... 3.6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الثالث             |
| 140 | ..... 1.3.6- تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة |
| 140 | ..... 4.6- مناقشة الفرضيات                                      |
| 142 | ..... - ملخص البحث                                              |
| 144 | ..... - خاتمة                                                   |
| 146 | ..... - الاقتراحات و التوصيات                                   |
| 148 | ..... - المصادر و المراجع                                       |



| الصفحة                   | عنوانه                                                                  | رقم الشكل |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-----------|
| <b>الدراسة الميدانية</b> |                                                                         |           |
| 101                      | - نسبة توفر الملاعب و الأجهزة الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية . | (01)      |
| 103                      | - نسبة المكان المساعد على عملية الانتقاء في كرة اليد .....              | (02)      |
| 105                      | - نسبة حالة الملاعب و الأجهزة الرياضية لكرة اليد في المؤسسات .....      | (03)      |
| 107                      | - نسبة ملائمة الوسائل و التجهيزات لكرة اليد مع عدد التلاميذ .....       | (04)      |
| 111                      | - نسبة عدد سنوات التدريس للأستاذ .....                                  | (05)      |
| 113                      | - نسبة العوامل المؤثرة في انتقاء و توجيه المواهب لكرة اليد .....        | (06)      |
| 115                      | - نسبة الأساتذة الذين قاموا بعملية الانتقاء في كرة اليد .....           | (07)      |
| 118                      | - نسبة المعايير التي يعتمد عليها في عملية الانتقاء لكرة اليد .....      | (08)      |
| 120                      | - نسبة أنواع الانتقاء المعتمد عليه في العملية .....                     | (09)      |
| 122                      | - نسبة الشروط المتوفرة في الموهوب أثناء عملية الانتقاء .....            | (10)      |
| 124                      | - نسبة السن المناسب لانتقاء و توجيه التلاميذ في كرة اليد .....          | (11)      |
| 128                      | - نسبة الأساتذة الذين نظموا المنافسات في كرة اليد .....                 | (12)      |
| 130                      | - نسبة نوع المنافسات التي يفضلها الأساتذة أثناء عملية الانتقاء .....    | (13)      |
| 132                      | - نسبة الأهداف المسطرة أثناء القيام بالمنافسات في كرة اليد .....        | (14)      |
| 134                      | - نسبة عدد المنافسات المساعدة على الانتقاء في كرة اليد .....            | (15)      |
| 136                      | - نسبة الأسس التي يعتمد عليها في اختيار فريق كرة اليد للمؤسسة .....     | (16)      |
| 138                      | - نسبة المحيط الذي يساعد الأستاذ على إجراء منافسات في كرة اليد .....    | (17)      |



| رقم الجدول               | عنوانه                                                                          | الصفحة |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|--------|
| <b>الدراسة النظرية</b>   |                                                                                 |        |
| (01)                     | - صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليها .....                                  | 55     |
| (02)                     | - عناصر اللياقة البدنية للاعب كرة اليد .....                                    | 86     |
| (03)                     | - بعض القياسات الجسمية المناسبة للاعب كرة اليد .....                            | 87     |
| <b>الدراسة الميدانية</b> |                                                                                 |        |
| (04)                     | - توزيع الأساتذة على بعض متوسطات ولاية عين تموشنت .....                         | 93     |
| (05)                     | - بعض عبارات الاستبيان المعدلة .....                                            | 95     |
| (06)                     | - رأي الأساتذة المحكمين في الجامعة .....                                        | 96     |
| (07)                     | - مدى توفر الملاعب و الأجهزة الرياضية في المؤسسات التربوية .....                | 101    |
| (08)                     | - المكان المساعد على عملية الانتقاء في كرة اليد .....                           | 103    |
| (09)                     | - حالة الملاعب و الأجهزة الخاصة بكرة اليد في المؤسسات التربوية .....            | 105    |
| (10)                     | - مدى ملائمة الوسائل و التجهيزات لكرة اليد مع عدد التلاميذ .....                | 107    |
| (11)                     | - عدد سنوات التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .....                     | 111    |
| (12)                     | - العوامل المؤثرة في انتقاء و توجيه المواهب لكرة اليد .....                     | 113    |
| (13)                     | - الأساتذة الذين قاموا بانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد .....             | 115    |
| (14)                     | - المعايير التي يعتمد عليها الأستاذ في انتقاء التلاميذ الموهوبين لكرة اليد .... | 118    |
| (15)                     | - نوع الانتقاء الذي يعتمد عليه الأساتذة في العملية .....                        | 120    |
| (16)                     | - الشروط التي تتوفر في الموهوب أثناء التوجيه .....                              | 122    |
| (17)                     | - السن المناسب لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لكرة اليد .....               | 124    |
| (18)                     | - تنظيم الأساتذة للمنافسات في كرة اليد .....                                    | 128    |
| (19)                     | - نوع المنافسات التي يفضلها الأساتذة في عملية الانتقاء .....                    | 130    |
| (20)                     | - الأهداف المسطرة من خلال المنافسة في كرة اليد .....                            | 132    |
| (21)                     | - عدد المنافسات في كرة اليد المساعدة على عملية الانتقاء .....                   | 134    |
| (22)                     | - الأسس التي يتم من خلالها اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية         | 136    |
| (23)                     | - مساعدات المحيط لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .....                        | 138    |



إن المؤسسة التعليمية بحسب النظرية التربوية المتكاملة تسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، في إطار قدرة علمية و قيادية و في حدود الضوابط العليا التي استقرت في هذه المجتمعات صوناً للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية، لذا كرس جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها و دراسة خصائصهم و حاجاتهم و مشكلاتهم و طرائق تنشئتهم، و أولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتها تربوياً و نفسياً و اجتماعياً و مهنياً، كما أدرك المختصين و مسؤولية التربية البدنية و الرياضية و كذلك علماء النفس و التربية أهمية الإهتمام بفئة الموهوبين من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم و أمثالهم في نفس المرحلة السنية و لقد أمتد هذا الإهتمام ليشمل المؤسسات التربوية و يمنح الموهوب بمواصفات و خصائص معينة و قد تكون هذه الخصائص طبيعية أو فيسيولوجية أو بدنية، أو نفسية و كلما تقاربت درجات هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس كلما كانت فرص النجاح أفضل إلا أن هذا لا يتأتى إلا بواسطة استخدام طرق و وسائل معينة لإبراز مواهب و قدرات هؤلاء الأفراد (أحمد جبر و حمزة حجازي، 1994 : 10).

و تأتي في مقدمتهم عملية الانتقاء و هي عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد، تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الموهوب و ما يحققه من نتائج إذ يجب أن ننظر إليها نظرة عامة و شاملة في ضوء الأسس التربوية الفيسيولوجية و الاجتماعية و السمات الشخصية و القدرات العقلية و البدنية و الوظيفية (سمير أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة، 2002 : 84).

و تعد المؤسسات التربوية عامة و المتوسطات خاصة منبع للتلاميذ الموهوبين و عن طريقها يلقي التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي و يقع عاتقها أيضاً مسؤولية التعرف و الكشف عن قدراتهم و استعداداتهم و الحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات و المواهب و في هذه المرحلة يقع على عاتق مدرس التربية البدنية و الرياضية مسؤولية انتقائهم و اكتشاف استعداداتهم الخاصة الكامنة في وقت مبكر و الذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية و الرياضية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية و مكان المدرس في النظام التعليمي يحدد أهميته الكبيرة و الذي عليه أن ينظم الجماعات الرياضية وفقاً للفروق الفردية و يحاول جاهداً أن يعمل على جذب اهتمامات التلاميذ في هذه المرحلة نحو النشاط الذي يفضلونه لاسيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة و من كل النواحي العقلية و البدنية و الحركية و مهارية و تنمية شخصيتهم و إشباع حاجاتهم المختلفة و مساعدتهم لمعرفة مكانتهم في المجتمع بما يساعدهم على التكيف و التعامل مع الآخرين.

و توجيههم للاندماج في اتجاهات اجتماعية و التغلب على مشكلاتهم الدراسية و الانفعالية و استثمار إمكانياتهم و الوصول إلى تحقيق أهدافهم و توافقهم النفسي داخل المؤسسات التربوية و خارجها و بالتالي الوصول إلى النمو الشامل و المتكامل و المتوازن (عبد العزيز الشخص، 1990 : 71).

و من هذا المنطلق اخترنا هذا الموضوع المتعلق بـ " واقع انتقاء المواهب الشابة و توجيهها نحو الأندية المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية" حيث قمنا بهذه الدراسة على بعض متوسطات ولاية عين تموشنت، و قد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى جانبين (نظري و تطبيقي) فأما الأول فينقسم إلى أربعة فصول، الأول تعرضنا فيه إلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية تعريفه و خصائصه و علاقته بالمواهب الرياضية.

أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى انتقاء و توجيه الموهوبين و أهم الخصائص و الأسس التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء، أما الفصل الثالث فتعرضنا فيه إلى أهم خصائص مرحلة المراهقة في التعليم المتوسط و الفصل الرابع تناولنا فيه رياضة كرة اليد توارixها و قوانينها و المهارات الأساسية فيها.

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع من خلال توزيع استمارات استبيان موجهة لأساتذة التعليم المتوسط لولاية عين تموشنت حيث قمنا بتحليل النتائج باستعمال النسب المئوية و اختبارات ك تربيعة للتحقق من الفروق بين إجابات الأساتذة و خرجنا في الأخير باستنتاجات و اقتراحات و توصيات و قمنا بوضع خاتمة عامة للموضوع.

### 1- مشكلة البحث :

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان لذا كرست جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و قدراتهم و تنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تسميتها و ليس هناك من شك في أن التربية قد اعتمدت بالمواهب الشابة و حرصت على الاهتمام بها و دعت إلى حسن توجيهها و يأتي اهتمام التربية بهذا الجانب في شخصية الإنسان انطلاقاً من إدراكها أن الثروة البشرية تمثل الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات و إن من يوصفون بالموهوبين في أي مجتمع إنما هم بمثابة القلب النابض و العقل المفكر له، نظراً لأهميتهم البالغة و أثرهم الفاعل و الإيجابي في مواجهة مختلف التحديات (حسين سعيد العزة، 2000 : 65).

إن مؤسستنا التربوية تزخر بالكثير من الموهوبين من أبناء المجتمع في مختلف الميادين و المجالات العلمية و المعرفية و بما أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث تهدف إلى تربية النشء من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية و الأخلاقية فهي تفرض علينا جميعاً مزيداً من الاهتمام بأفراد هذه الفئة و العناية بها و بمواهبها المختلفة و هنا نلقي الضوء على المؤسسات التربوية في الكشف و انتقاء الموهوبين بالإضافة إلى

رعايتهم و العناية بهم و ذلك بتوفير الجو التربوي الملائم لنمو المواهب المختلفة و العمل على توفير ما أمكن من الأدوات و التجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة التي يمكن من خلالها التعرف على المواهب و تنميتها و تطويرها و الحرص على تأهيل المدرسين على كيفية التعامل مع التلاميذ الموهوبين و هنا تنطلق أهمية و دور الأستاذ في العمل على انتقاء و كشف الموهوبين في المؤسسات التربوية وفق الأساليب العلمية الحديثة (أحمد جبر و حمزة حجازي، مصدر سابق : 106)

و من هذا المنطلق خصصنا موهبة من هذه المواهب ألا و هي الموهبة في كرة اليد و أردنا معرفة دور الأستاذ في عملية انتقائها و كيفية توجيهها من خلال طرح السؤال التالي : "هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في انتقاء المواهب الشابة في كرة اليد و يوجهها نحو الأندية المختصة؟"

### 1.1- التساؤلات الفرعية :

- هل توفر المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية يساهم في تعميم ممارستها بين التلاميذ مما يسهل على الأستاذ عملية الانتقاء ؟

- هل خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و إتباعه لأسس علمية في عملية الانتقاء و التوجيه لها دور في إنجاح العملية ؟

- هل استمرارية المنافسات المدرسية لكرة اليد له تأثير على عملية الانتقاء ؟

### 2- فرضيات البحث :

#### 1.2- الفرضية العامة :

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في عملية انتقاء المواهب في كرة اليد و توجيهها نحو الأندية المختصة من خلال توفر عدّة عوامل و شروط.

#### 2.2- الفرضيات الجزئية :

- توفر المنشآت و الوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية تساهم في تعميم ممارسي كرة اليد بين التلاميذ مما يسهل انتقاء المواهب الشابة.

- خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و إتباعه لأسس علمية في عملية الانتقاء و التوجيه لها دور في إنجاح العملية.

- استمرارية المنافسات الرياضية المدرسية في كرة اليد تساهم في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة اليد بصفة خاصة.

### 3- أهداف و أهمية البحث :

يهدف بحثنا هذا إلى :

- تزويد المكاتب بمعلومات جديدة حول التوجيه و الانتقاء في كرة اليد.
- تعميم الفائدة في البحث العلمي.
- معرفة حقيقة دور الأستاذ في مادة التربية البدنية و الرياضية في إمداد كرة اليد الجزائرية بالمواهب الشابة.
- معرفة الدور الذي تلعبه المنشآت و المنافسات الرياضية في تزويد كرة اليد بمواهب جديدة و الاهتمام بها.
- تحسيس الأساتذة بضرورة توجيه هذه الفئة حفاظاً عليها.
- إعطاء القواعد و الأسس العلمية التي ينبغي الاقتداء بها في عملية انتقاء و توجيه هذه الفئة إلى الأندية المختصة.
- إعطاء حلول و اقتراحات للاهتمام بالفئة الموهوبة في كرة اليد و مساعدتها على البروز و هذا لتطوير الرياضة بصفة عامة.

#### 4- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

##### 1.4- أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

لغة : على أن مهنته التعليم.

اصطلاحاً : فحسب النظرية التقليدية يقتصر على أنه مجرد ملقن للمعلومات، لكن التقدم الحضاري جعل من مهنته جزءاً من التربية، و الأستاذ بالدرجة الأولى مربي.

"يعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على أنه ذلك الشخص المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة المناسبة، يجب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه و لا ينفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة و النشاط كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية" (مجلة التربية و التكوين، 1981 : 79-80).

"هو عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين و المرشدين و المعلمين و رسالة لا تقتضي على تلقين العلم، بل هي رسالة شاملة لمجمع من المعارف و التجارب أمام التلاميذ، حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به و المرأة الصادقة يجب تلاميذه" (علي بشير الغاندي و آخرون، 1984 : 96).

- التعريف الإجرائي :

من خلال التعاريف السابقة توصلنا على تعريف إجرائي للمعلم " و هو ذلك الشخص الذي تربط به علاقة مع التلاميذ و هو الذي يساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد و النموذج المقتدى به في المعرفة و التجربة في الحياة.

#### 2.4- الانتقاء :

هو عملية اختيار الأشياء و الأشخاص المناسبة و الانتقاء يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني و لقد استعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى كمرادف لمصطلح الاختيار، و على سبيل المثال فإن "رو" في بحثها عن المحددات المبكرة للاختيار قد استملت مصطلح الانتقاء لتدل به عن الاختيار (العبد أوزنجة 1987 : 07).

#### 3.4- الانتقاء الرياضي :

حيث يعرفه "زايوسكي" بأنه عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متحددة و بناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة (محمد لطفي طه، 2002 : 13).

#### - التعريف الإجرائي :

من خلال التعريفين السابقين توصلنا على أن الانتقاء بصفة عامة هو عملية الاختيار التي تنصب على فئة محددة قصد اكتشافها و توجيهها.

#### 4.4- الفئة الموهوبة :

يعرف مارلند (MARLAND) الأكاديمي 1972 الفئة الموهوبة هي التي تظهر أداء متميز في التحصيل و في بعد أو أكثر من الأبعاد التالية، القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية و الحركية" (فاروق الروسان 1998 : 47).

و يرى "فاروق الروسان" "الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية و الرياضية" (نفس المرجع السابق : 47).

و يعرفها "عمر أبو المجد و جمال إسماعيل النمكي" "التلميذ الموهوب رياضياً بأنه ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات و القدرات الخاصة التي تساعد على جعل أدائه الرياضي أداءً متفوقاً متميزاً عن الأطفال العاديين من نفس سنه" (عمر أبو المجد و جمال إسماعيل النمكي، 1997 : 94).

#### - التعريف الإجرائي :

من خلال تعاريف الباحثين توصلنا إلى تعريف إجرائي للفئة الموهوبة و هم الذين لديهم قدرات و استعدادات و مهارات عالية في كل المجالات يتفوقون بما عن أقرانهم من التلاميذ أو الأطفال العاديين.

#### 5.4- التوجيه :

- لغة : "توجه إليه بمعنى أقبل و قصد، و اتجه إليه بمعنى أقبل إليه و أصل كلمة توجيه هي وجه و تعني انحنى، دل، أرشد، و توجه تعني انحناء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية" (الكنز الوسيط، قاموس فرنسي عربي 1984 : 573).

- اصطلاحاً : تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من العملية و من هذه التعاريف نحاول تقديم مفهوم إجرائي لمصطلح التوجيه (التوجيه الرياضي) الذي يخدم دراستي.

يعرف "سعد جلال" بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف على مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يشغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلاً علمياً يؤدي على تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه " (عبد الحميد شرف، 1999 : 175).

يعرفه "أحمد أحمد عواد" التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون و مدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته و تغيير أفكاره و اتخاذ قراراته و تحمل أعباء بنفسه و هذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أن الفرد قد يتلقاها بمفرده أو مع مجموعة" (أحمد أحمد عواد، 1998 : 70).

#### - التعريف الإجرائي :

من خلال هذه التعاريف توصلنا إلى أن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ على اختيار نوع الرياضة التي تناسبه، أي تلك التي تتصف مع كم و كيف ما يوجد لديه من قدرات و استعدادات و ميول و سمات و ظروف اقتصادية و أسرية.

#### 6.4- كرة اليد :

هي إحدى اللعب التي تمارس بالكرة و هي لعبة حديثة مقارنة مع الرياضات الأخرى ظهرت في القرن 19 و هي تتكون من سبعة لاعبين بما فيهم الحارس، و تلعب باليد و تأخذ ميدان طوله 40م و عرضه 20م و تسير



من طرف حكيمين، و هي عبارة عن شوطين كل شوط مدته 30د تفصلهم 10د للاسترجاع و الراحة (محمد حسن علاوي، 1995 : 26).

## 5- الدراسات السابقة و المشابهة :

وجدنا في الدراسات السابقة و المشابهة لموضوعنا مذكرتين لنيل شهادة الماجستير و هما :

1- مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان "دور مدرس التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشبانية و توجيهها، دراسة متمحورة حول البعد التربوي من إعداد الطالب الباحث العنتري محمد، تحت إشراف "الدكتور يحيوي محمد"، للسنة الجامعية 2010/2009، و الذي طرح الإشكالية التالية : ما هو الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشبانية و توجيهها ؟ و انطلاقاً من هذا التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة على الشكل التالي : أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في عملية انتقاء المواهب الشابة و توجيهها. و تمت صياغة فرضيتان جزئيتان و التي مفادها أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في انتقاء المواهب الشابة، و أن هناك عدّة طرق ناجحة يستعملها الأستاذ في عملية توجيه هذه المواهب الشابة.

و يهدف البحث إلى :

- توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية البدنية و الرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء و التوجيه الخاصة بالموهوبين.

- إبراز قدرات و استعدادات الفئة الموهوبة لطرحتها إلى وقائع ميدانية للاستفادة منها و تطويرها.

- التطرق إلى أهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين.

- التعرف على المشاكل و العوامل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين و كيفية تجاوزها.

- إبراز الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية، سواء الداخلية منها أو الخارجية و أثرها على إبراز

المواهب و بالتالي توجيهها إلى ما يتماشى مع قدراتهم و طاقاتهم.

- تسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية.

و بغية التحقق من فرضيات هذا البحث أو نفيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي و عينة تتكون من

210 أستاذ تربية بدنية و رياضية لولاية غيليزان موزعة على 20 متوسطة و بغرض تحليل و تفسير النتائج و

البيانات من خلال الاستبيان المقدم لهم استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص إجابات

الأساتذة و اختبار ك2 و في الأخير توصل إلى النتائج التالية :

- إن التلميذ الموهوب يجب رعايته و الاهتمام به لغرض استثماره و توجيهه لخدمة المجتمع و تطوره كما أن كشف و انتقاء الموهوبين في المرحلة المتوسطة يجب أن ينظر إليها نظرة عامة و شاملة في ضوء الأسس التربوية و الفيزيولوجية و الاجتماعية و ذلك لا يتم إلا بتوفر المدرس الناجح الذي هو عصب العملية و حجر الزاوية في تفجير قدرات و استعدادات الموهوب.

- ضرورة رعاية الموهوبين و ذلك بانتقاء مدارس متخصصة، بحيث توفر لهم عناية خاصة و تعد لهم البرامج التي تتلاءم مع قدراتهم و مواهبهم.

- استخدام أدوات و طرائق و أساليب عملية الكشف عن الموهوبين.

- إبراز دور المدرس في تنمية شخصية الموهوبين، فله الأثر على شخصياتهم و نموهم الاجتماعي.

- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية الموهوبين مبنية على أسس علمية مقننة.

- إقامة الدورات التنافسية بين التلاميذ سواء بين الأقسام أو المؤسسات لإعطاء فرصة للموهوبين لتفجير

طاقاتهم و قدراتهم.

و قد تم التوصل إلى تحقيق الفرضية العامة و الجزئية.

2- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان "التوجيه الرياضي لفئة

الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط الجزائري (حالة الطور الثالث).

"دراسة متمحورة حول قدرات الأستاذ و اهتمامات التلاميذ"

من إعداد الباحث عمراني إسماعيل تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن علي محمد أكلي للسنة

الجامعية 2004/2003 بجامعة الجزائر (سيدي عبد الله زالدة).

الذي طرح الإشكالية التي كانت على الشكل التالي : هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة

التعليم المتوسط - الطور الثالث - قادر على التنفيع الحسن لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نحو الرياضة

المناسبة لهم و ذلك بمراعاة قدراتهم و اهتماماتهم و ميولهم ؟

و انطلاقاً من التساؤل تمت صياغة الفرضية العامة و التي مفادها أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا

يتبعون الأسس التعليمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي و الانتقاء للتلاميذ الموهوبين. و

الفرضيات الجزئية التي كانت على الشكل التالي :

- إدراك أساتذة التربية البدنية لماهية التوجيه الرياضي و أسسه و مبادئه.

- إمكانات أساتذة التربية البدنية و الرياضية المصرفية و التطبيقية في إتباعهم للمراحل الثلاثة التي تقوم

عليها عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

- أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يعطون أهمية للجانب الفني (اهتمامات و ميول) للتلاميذ الموهوبين عند القيام بتوجيههم إلى رياضة ما.

و يهدف البحث هذا إلى :

- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في المدارس المتوسطة.

- تحسيس و نوعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بضرورة و أهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم و الوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير و مبكر.

- إعطاء القواعد النظرية و المنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم المتوسط -

الطور الثالث -

- معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.

- تسليط الضوء على الطرق و الأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس المتوسطة.

- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف و توجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها و المحافظة عليها.

و بغية التحقق من صحة الفرضيات أو نفيها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب الموضوع و عينة تتكون من 60 أستاذ تربية بدنية و رياضية للتعليم المتوسط و أسئلة متمثلة في الاستبيان و بغرض تحليل و تفسير النتائج و البيانات المتوصل إليها استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة، و قانون ك2 الذي يسمح بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الاستبيان.

و في الأخير توصل إلى النتائج التي تمثلت فيما يلي :

- أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي و لا يدركون أسس و مبادئ عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية و التطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء و التوجيه الرياضي،

حيث أنهم يدركون و يطبقون المرحلتين الأولى و الثانية و يهتمون المرحلة الثالثة لهذه العملية.

- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية و عدم إدراكهم لها و لا يهتمون لهذه الأخيرة في مرحلة

الانتقاء و التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

و بالتالي تم تحقيق الفرضية الأولى و لو جزئياً أما الفرضية الثانية و الثالثة فقد تم تحقيقها.

## 1.5 - التعليق على الدراسات السابقة:

الملاحظ من خلال هذه الدراسات أنها اتفقت في مضمونها على ضرورة ما يلي:

- الاهتمام بإختيار الموهوبين لكل الرياضات .
- الاهتمام بالفئات الصغرى لأنها تمثل القاعدة المستقبلية لأي رياضة في مجال التربية البدنية والرياضية أو التدريب.
- الاخذ بعين الاعتبار على توفير المنشآت و الوسائل في عملية الانتقاء .
- الإهتمام بعملية توجيه الموهوبين الى الفرق الخاصة .

## 2.5 - نقد الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة تبين لنا انها تتفق على أهمية عملية الانتقاء والتوجيه في الطور المتوسط في كل الرياضات, و لكنها لا تحدد الرياضة التي يتم التوجيه اليها, و من هذا المنطلق خصصنا رياضة كرة اليد و واقع انتقاء المواهب الشابة و توجيهها اليها.

تمهيد :

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية و الرياضية عبئاً ضخماً يجعله مسؤولاً إلى حد كبير من إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديراً بتلك المسؤولية و ذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ التلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلاً سليماً.

و أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاماً في المدرسة إذ لا يستطيع أحد أن يذكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ و التي تؤثر عليهم و ذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف و اللين و الصبر.

و في هذا الفصل يحاول الباحث إعطاء أهم الصفات و الخصائص التي ينبغي على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أكمل وجه و كذلك بإبراز واجباته و كيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية و كيفية التعامل معها و انتقائها و توجيهها التوجيه السليم و الصحيح.

1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1.1- تعريفه :

يعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على أنه "ذلك الشخص الهادئ المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، و لا ينفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة و النشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية" (مجلة التربية و التكوين، مرجع سابق : 69-70).

كما يعتبر مربي التربية البدنية و الرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ و تربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلاً على أنه "القدوة لهم و على منواله يسير الكثيرون منهم و يتأثرون بشخصيته و يقلدونه" (علي يحي المنصوري و آخرون، 1986 : 30).

و من هنا تظهر الحاجة إلى هذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظراً للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية، "فمدرس التربية البدنية و الرياضية الناجح هو من استطاع أن يستعمل التلاميذ لنشاط التربية البدنية و يؤثر فيهم بالقيم و المثل، و لن يتأتى ذلك إلا إذا كان هو شخصاً مزوداً بالعلم و المعرفة و أصول مادته، قادراً على تفهم طبيعة التلاميذ مقدراً المواقف المختلفة" (نفس المصدر : 31).

"تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن و أصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية" (RAYMAND. THOMAS. Education Physique et Sportive, P.U.F, 1990, P 117).

و من خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية و الرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان و النشاط و الحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته و القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل، المرضي نتيجة :

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه.
- الخبرة العلمية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- النجاح في اختيار المواد التعليمية و مدى ملائمتها في تسهيل عملية التعليم.

2.1- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دوراً هاماً في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالاً بهم بحكم عمله و نشاطه و تواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته و عمله و سلوكه و مظهره على مستوى طيب و مرموق. "كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله و يتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته" (محمد سعيد عزمي 1996 : 25).

إن عمل مدرس التربية البدنية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية في ميدان من نفوس التلاميذ، "فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهوداً لاجتذاب التلاميذ إليه و بما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ و كثيراً بل و غالباً ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، و هنا يعظم تأثيره عليهم سواء كان هذا التأثير خيراً أم شراً و من هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلاً به " (علي يحي المنصوري و آخرون، مصدر سابق : 30).

و يقرر مفكر التربية البدنية البريطاني – أرنولد – (ARNOLD) "أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير و ذلك لتخصصه الجذاب و وضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة (أمين أنور الخولي و آخرون، 1997 : 34).

و يحكم أنه أي أستاذ في التربية شخصية قيادية فإننا نجد أن "الطلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة إيجابية و البعض يعتبره قدوة و مثلاً يقتد به و ليس فقط على المستوى البدني كالياقة البدنية و المهارة أو القوام و إنما أيضاً في المظهر العام و الآداب و الروح المرحة" (أمين أنور الخولي، 1996 : 157).

### 3.1- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، و كلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح المجتمع، "و لقد اتجهت الجهود دائماً نحو البحث، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولاً و تحديد الصفات و الخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام" (سمير محمد كبريت، 1998 : 7-8).

في دراسة بمجلس المدارس بإنجلترا، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين و المدرسات كانت بالترتيب التالي :

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.

- القابلية في توصيل الأفكار.

- التمكن المعرفي للمادة.

- مستوى عال من الأمانة و الإستقامة (أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 156).

و في دراسة أجراها "حازم النهار" 1993، في الأردن، أوضحت أن صفات و سلوكيات مدرسي التربية البدنية و الرياضية كما يفضلها الطلاب هي :

### 1.3.1- الكفايات المهنية :

- يشجع الطلاب كثيراً على ممارسة الرياضة.
- يهتم بأراء التلاميذ.
- ينظم البطولات الرياضية المدرسية.
- يوضح فائدة التمرين الجيد.
- يشرح المهارة بشكل جيد.

### 2.3.1- الكفايات الشخصية :

- عادل في إعطاء الدرجات.
- لطيف دائماً.
- يتفهم ميول و حاجيات التلاميذ.
- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.
- لديه سمعة رياضية طيبة (أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 156-157).

و من خلال هذه المعطيات سوف يتطرق الباحث إلى خصائص أستاذ التربية البدنية و الرياضية المثالي و النموذجي من خلال خصائصه الجسمية و المعرفية و الخلقية و التي يرجى أن يتحلى بها أستاذ المستقبل.

### 3.3.1- الخصائص الجسمية :

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته، "أن الإسلام لا يحتقر الجسم و لا يستنكره، و لا يستقذره، و الإسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراماً كبيراً و كاملاً إلا أنه لا يتركها على حالها، و لا يطلق لها العنان، إنما ينظمها و يضبط متصرفاتها" (محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي، 1996 : 46).

من هنا ينتج لنا أن عناية الإسلام بالرياضة تتبع من عنايته بجسم الإنسان، فالإسلام يهتم بالإنسان جسماً و عقلاً فهو لا يركي الروح و القلب على حساب حرمان الجسد و ضعفه، بل يكرم جسد الإنسان و يقويه إذا ضعف و يصلحه إذا مرض، و يمرنه على تحمل الأعباء التي تفرضها الرجولة ذلك لأن الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل و مشقة الجهاد، أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة و جمال و زينة. و يؤكد شيخ الأزهر سابقاً - الشيخ محمود شلتوت - على أهمية الرياضة و اللياقة البدنية فكتب "إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه و روحه لأن الحياة مليئة بالآلام و الآمال و ضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابرة الآلام و الوصول إلى الآمال و كذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة..." (محمود شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، مصدر سابق : 46).



و من خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان، نجد أن القوام و الجسم له دور كبير في الحياة اليومية، وكذلك بالنسبة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب جسمه دوراً كبيراً خلال العملية التربوية و في حياته المهنية و العملية، حيث يؤثر في تلاميذه و كذلك المجتمع من حوله من خلال صورته الجسمية و كذلك تقلبه لذاته، كما الدراسة التي قام بها "زيون" حول العلاقة بين صورة الجسم و تقلب الذات كما أوضح "هيلموز" و "ترنوز" في دراسة لهما أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لذواتهم (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1987 : 607-608).

و مجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين و نمو الذات لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و جعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله و من جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بمهمته إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية :

- تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية أو خارجه.

- قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ و نخض هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلاً، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع، " و هذا بالاعتناء بمظهره الرياضي و سلوكه القويم، كما يهتم بالصحة الشخصية و مظهره العام " (محمد سعيد عزمي، مرجع سابق : 23).

- أن يكون فياض النشاط، "فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، و قد يكون الكسل شيئاً نفسياً، و على أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل " (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، 1999 : 160).

و قد لا يقبله، و بما أن لا حيلة بيده فقد يلجأ إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ، و هذا يؤثر سلباً على العمل و الأستاذ معاً، كما أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مطالب بأن يتمتع بقوام جيد و ممارسة العادات الصحية السليمة و أن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته و كذلك لا بد أن يأخذ نصيبه من النشاط و الترويح و الراحة و الراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل و بذل الجهد فالترويح و الراحة عاملان هامان جداً للصحة الجسمية و تجديد النشاط و تصرفاته و عاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية و العقلية " (على حي المنصوري و آخرون، مصدر سابق : 32).

- "أن يكون حسن الزي نظيفاً منظماً، فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك و قد يجعله موضع سخوئتهم و عدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره و نظافته (على راشد، 1997 : 34).

- أن يكون سليماً خالياً من الأمراض، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليماً و لا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه.

- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية حالياً من العيوب و العاهات الجسدية كالصم و العور و حبسه اللسان، و عليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جيدة لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ و تصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه، لأنه كان الأستاذ فيه بعض العيوب و العاهات فهذا يؤثر على وظيفته و تعرضه لسخرية التلاميذ و نقدمهم  
(ARNOLD. GESEL, Le jeune enfant dans la civilisation moderne, p.u.f.10, Edition, 1978, P 75)

#### 4.3.1- الخصائص العقلية و المعرفية :

يجب على الأساتذة و المعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس الأولية، في الرياض أو في المعاهد العليا أن يكونوا على نصيب من العلم و المعرفة و الذكاء "فالعلم كلمة لها قدسيته في الإسلام و هي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعاً، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم و به استحقوا خلافة الله في الأرض"، و لذلك فكل من كان على علم و دراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادراً على تعليمها للآخرين (أحمد عبد الرحمان و آخرون، 1987 : 297).

و في هذا السياق يقول عبد الغني عبود أن "العلم ليس هدفاً في حد ذاته و إنما هو مجرد وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده و الذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلاً لرسالة الاستخلاف في الأرض" (نفس المرجع، 1987 : 373).

فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، و هو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسية المختلفة بدون ذكاء، و الأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم و هذا يتطلب منه خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

و أستاذ التربية البدنية و الرياضية بحكم طبيعة عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالماً بميدان علم النفس وفاهما لأهداف التربية البدنية و لذلك "فإن معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي (أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 41).

و من خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يتحلى بالصفات و الخصائص المعرفية و العقلية التالية :

- الإمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة و هنا نعني معرفة تاريخ و قوانين هذه الأنشطة و الطرق العلمية لممارستها و الأهداف التي ترمي إليها.

- الإمام بالطرق العلمية و المناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم و الإنفاق و الترسخ.

- "أن يكون الأستاذ على دراية بأراء التلاميذ في دراستهم و ما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها" (سمير محمد كبريت، مرجع سابق : 12).

- أن لا تقتصر معارف الأستاذ و خيالاته على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى، بحيث يكون المدرس "ذكياً، قادراً على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة و يكون على فحص التلاميذ و معرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفاً لمادته خير المعرفة فناً و علماً، و ممارسة و تدريباً (علي يحي المنصوري و آخرون، مرجع سابق : 32).

لأن المدرس الناجح هو من يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه، و هو من يسعى إلى تنمية نفسه مهنيّاً بمواصلة البحث و الدراسة في العلوم المتصلة بعمله متبعاً أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسير فيه التربية البدنية و الرياضية.

- "أن يكون لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مهارة في إقناع الآخرين و متفهماً لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.

- أن يكون متقبلاً للنقد بصدر رحب و يكون قادراً على تحمل أخطاء التلاميذ و الزملاء " (محمود أحمد شوق و محمد مالك سعيد، 1990 : 178).

- أن يكون الأستاذ كثير الإطلاع ميالاً لتوسيع معارفه، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية و الإطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف و الأفق، فقد تظهر نظريات و آراء و لا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجاً و نقصاً فيتحتم على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات و قواعد نمو و تطور التلاميذ و يتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ " (ARNOLD. GESEL, op.cit, P : 276).

و على هذا الأساس فإن "المدرس الكفاء هو الذي تتوفر لديه المعرفة الجيدة لمادته و لتلاميذه" (عبد القادر المصراطي، 1997 : 90).

و خلاصة القول فيما يخص الصفات و الخصائص العقلية و المعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله و الذي يفكر جدياً في المشكلات التي تواجهه و يتدبرها و يعيد النظر فيها، و يرجع إلى عدد من الكتب و المراجع، هذا المدرس سيكون بلا شك مريباً بكل ما تنطوي عليه كلمة المربي من معاني سامية و نبيلة، بحيث نجد بيدل قصار جهده ليصل إلى مستوى أعلى في علمه و عمله.

### 5.3.1- الخصائص السلوكية و الخلقية :

من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم و علاقاتهم الاجتماعية التي تجري بينهم. "فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين" (صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد الحميد، مرجع سابق : 162).

"أن الدستور الأخلاقي هو إحدى الخصائص الأساسية التي تميز (BAROW) حيث يعتبر "بارو" — المهنة عن الحرفة، و بوجود الدستور الأخلاقي يكون محط احترام كل المزاويلن للمهنة" (بارو مذكور من طرف أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 79).

و - الخلق القويم : "هذه صفة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه و قوة إيمانه و سلوكه و أخلاقياته" (علي يحي المنصوري و آخرون، مرجع سابق : 31).

- العطف و اللين مع التلاميذ : فلا يكون قاسياً عليهم فينفرهم منه و يفقد لجوءهم إليه و استفادتهم منه، و بالتالي التأثير على الدرس و الأهداف التي جعل من أجلها و التي تكمن في الترويح النفسي قبل كل شيء، و هذا لا يعني أن يكون عطوفاً لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام، "فإذا كان مركزه محترماً قلده تلاميذه في كل ما يعمل، فجميع أعماله يقبله الجميع بدون مناقشة" (جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، 1996 : 185).

- الأمل و الثقة بالنفس : و هي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه "قادر على تجاوز و اقتحام ما يعترضه من مشقة و صعاب في عمله و غير عمله ما دام يعتمد على الله أولاً، و يحاول الأخذ دائماً بجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة" (علي راشد، مصدر سبق ذكره : 27).

- و أن يكون "قدوة في كل شيء و في كل الظروف" (دوترانس رويبر، ترجمة هشام نشابة، 1971 : 10).

و بمعنى أنه يجب على الأستاذ أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك، و ما تتطلبه من إتقان و عناية، فالأستاذ ينقل أخلاقه و تصرفاته من خلال العملية التربوية للنشء.

- القيادة الرشيدة : "و فيها يجب أن يكون المدرس رائداً و أخاً و أباً محبوباً بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ و يكسب احترامهم و تقديرهم له، قادراً على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة" (علي يحي المنصوري، مرجع سابق : 32).

- الصبر و الأنات و التحمل : فمعاملة التلاميذ و غيرهم تحتاج إلى السياسة و المعاملة و لا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبوراً في معاملتهم، فالقلق و القنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق و لهذا "فعلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكون قادراً على تحمل أخطاء الآخرين و أن يتقبل النقد بصدر رحب" (محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد، مرجع سابق : 178).

- الحزم و الكياسة : أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له، و بالتالي إذا "حسنت معاملته لتلاميذه، و كانت ألفاضه مهذبة، حسنت أخلاق تلاميذه و تهدبت طباعهم" (جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، مرجع سابق : 185).

- أن يكون محباً لعمله جاداً و مخلصاً فيه.

- أن يكون مهتماً بحل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك من التضحيات.

- "أن يقدر الانضباط في الوعود و المواعيد، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين" (محمد أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد، مرجع سابق : 176).

- أن يكون محترماً لدينه و تقاليد الوفية، محتشماً، غير مستهتراً فهو نائب المجتمع و الأسرة في إعداد النشء، فلا ينبغي أن يسخر بتقاليد المجتمع و دينه و لا يمكن أن ينشئ التلاميذ على ذلك.

- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، و لا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة.

هذه هي الصفات و الخصائص الواجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية التحلي بها فتمت تم ذلك فقد كملت شخصيته، و بلغت سموها و يجب على الأستاذ أن يتفهم أهميتها فمن دون شك يقف أمام كل العوائق و الصعوبات التي يواجهها بكل ثقة و عزيمة.

#### 4.1- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية و الرياضية و الإشراف و المساعدة في النشاط الداخلي و الخارجي، و البرامج الخاصة و في هذا الشأن يقول "محسن محمد حمص" أن : "دور مدرس التربية البدنية و الرياضية لا يقتصر على اكتساب التلاميذ السلوكات المرتبطة بالمجالات النفس حركية و المعرفية و الوجدانية من خلال أنشطة الدرس و النشاط الداخلي و الخارجي و لكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها" (محسن محمد حمص 1997 : 33).

و من بين الواجبات الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ما يلي :

#### 1.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

من أهم الواجبات التي يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية المحافظة عليها في برنامجه التعليمي هي :

- تنظيم برنامج التربية البدنية و الرياضية : لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بصفة جيدة على أستاذ التربية البدنية و الرياضية "تخطيط برنامج التربية البدنية و إدارته في ضوء الأغراض، و هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة و أهمها احتياجات و رغبة الأفراد الذين يوضح البرنامج من أجلهم" (أمين أنور الخولي و آخرون، مرجع سابق : 38).

و بالتالي لابد أن تكون هذه الأنشطة التي تكون هذا البرنامج متماشية مع ذوق و ميولات و رغبات التلاميذ (حسن السيد معوض، 1979 : 128).

إلى أن "مدرسي التربية البدنية مطلوب منهم أن يكونوا قادة في (LUMPKIN) أشارت "لوميكين" - كل المواقف المهنية التي يخوضونها، فالقادة يتصفون بالإبداع و الحماس و تحمل مسؤولية الآخرين، و الجسم و إمكانية الاعتماد عليهم كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه، و ذلك لأن مدرسي التربية البدنية يؤمنون بأدوارهم القيادية، فإنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها" (لوميكين مذكورة من طرف أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 148).

كما عليه "أي أستاذ التربية البدنية" أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج وفق تخطيط علمي صحيح، و ذلك لأن نجاح الخطة و تحقيق الغرض من البرنامج العام يتوقف على حسن إعداد و تحضير و إخراج و تنفيذ الدرس، كما لابد على الأستاذ "العناية بتحضير درس التربية البدنية قبل تدريسه بمدّة كافية و الرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصفة بعملية التدريس ...، و إشراك التلاميذ معه في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي" (محسن محمد حمص، مرجع سابق : 34).

- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس : عرفت المنظومة التربوية انقلاباً كبيراً في شتى ركائزها كالطرق التربوية و الأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أوجبه الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية كالحرية و الاستقلال للفرد في مجتمعه، فعلى عكس التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود يتلقى المعلومات و يحفظها دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها. "و قد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس، حيث كان هو محور العملية التربوية أما التلميذ فيكون سلبياً، حيث ينحصر دوره في تلقي المعلومات و المعارف و تخزينها للامتحان" (بوفلجة غيث و آخرون، 1994 : 144).

كما كان "التربويون قديماً ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، و لا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته أو ميوله أو مبدأ مشاركته في عملية التعلم، و قد كان المدرس يهتم بمادته أكثر من اهتمامه بتلميذه" (صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد الحميد، مرجع سابق : 312).

و مع تطور العلاقة بين المدرس و التلميذ الناتجة عن تطور أساليب التدريس الحديثة التي جعلت العملية التربوية تركز دورها على التلميذ كما "إن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث" (عفاف عبد الكريم، 1998 : 22).

كما على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاة الأهداف الحقيقية للدرس خاصة الجانب التروحي الذي يجب أن يطغى على الدرس، و بالتالي استخدام ألعاب تغير جو الملل و السأم حتى تسمح للتلاميذ بالتعبير عن احتياجاتهم و حل مشاكلهم المكتوبة.

إن عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً، و سلوكاً تعليمياً خاصة و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو الوصول إلى الأهداف المطلوبة من العملية البيداغوجية، فالأستاذ الحامل للقيم و المبادئ و المثل العليا و الحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ لأهداف العملية البيداغوجية.

- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ : إن أساس تكوين شخصية الفرد في المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه سواء في الأسرة أو في المدرسة أو المحيط الخارجي، و نجاحه يتوقف على هذه المعاملات، فإن كانت صالحة كان صالحاً و إن كانت سيئة كان سيئاً، و لهذا حدد العلماء و الباحثون في هذا المجال الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مراحل عمره لا سيما معاملة الوالدين له، و المعلم هو الشخص الذي ينوب عنهما في المدرس، و قد توصل "سيموندر" إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال، كما وجد ترابط بين حبه لتلاميذه و حبه لنفسه لها" (سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، 1991 : 397).

هذا الأخير الذي تعظم قيمته لتلاميذه عن غيره فعليها تتوقف الأهداف التربوية، و عليها يتوقف نجاحه في إيصال معلوماته لتلميذ (مصطفى زيدان، 1990 : 130).

مما يؤدي إلى "اكتساب مهارات التحليل و النقد و إصدار الأحكام و اكتساب الميول نحو البحث و السعي وراء المعرفة باهتمام و تحمس" (أحمد حسين اللقائي، فارغة حسن محمد سليمان، 1990 : 82).

- الاجتهاد في توفير الأدوات و تنظيم التجهيزات و الأدوات الرياضية : إن الوسائل و الأدوات الرياضية هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية و الرياضية فمثلاً لا يمكن إجراء حصة تدريبية للتمرير و الاستلام في كرة اليد بدون كرة أو ساحة (ملعب) "و تبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ، فهو المتهم الأول، رغم أن الوسائل و التجهيز الرياضي حدد مسؤولية الدولة حسب التشريع، و بالتالي عليه التحلي بروح الجدية و الصبر و المكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية و التعليمية و نذكر منها : الإشراف على الملاعب و الأجهزة" (أمين أنور الخولي مرجع سابق : 40).

- "إعداد الملاعب و تخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت.

- توفير و ابتكار أدوات رياضية بديلة و رخيصة التكاليف.

- توفير عوامل الأمن و السلامة في الملاعب (إزالة العوائق، بعد الجدار المحيط بمساحة اللعب مسافة

ملائمة).

- صيانة الأدوات بصورة دورية" (محسن محمد حمص، مرجع سابق : 36).

- العناية و الاهتمام بالوسائل الرياضية بتجهيز - مخزن مزود بالأرفق و الدواليب لحفظ الأدوات كما على الأستاذ تدريب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات و استعمالها و إعادتها إلى أماكنها عقب الدرس.

#### 2.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي :

يتسم درس التربية البدنية و الرياضية بالطابع التعليمي و التربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات و المعارف و الاتجاهات و الميول، و لكن نظراً لضيق الوقت المخصص للحصة في الأسبوع فإن الوقت المخصص للممارسة التطبيقية للمهارات المتعلمة غير كاف و لهذا فإن هناك أنشطة أخرى في شكل مباريات و منافسات داخلية تسمى بالنشاط الرياضي الداخلي، كما تعتبر هذه الأنشطة مجال حيوي لإضفاء الطابع التروحي على التلاميذ و تؤثر إيجاباً على علاقاتهم و تصرفاتهم حيث تبعدهم عن المظاهر و الآفات الغير مرغوب فيها. " و تنظيم برامج النشاط الداخلي في المؤسسة (المدرسة) يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ما تعلموه و تطبيقه على مستوى المنافسات بين الفصول أو داخل الفص الواحد، و توقيت هذا البرنامج يجب أن لا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة" (أمين أنور الخولي و آخرون، مرجع سابق : 119-120).

و كذلك تعتبر الأنشطة الداخلية المنبع الذي عن طريقه يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية اكتشاف المواهب و العناصر الصالحة التي تكون الفريق الممثل للمؤسسة و النوادي الخارجية و لأستاذ التربية البدنية و الرياضية عدّة أدوار فهو بمثابة :

- منظم يعتبر أستاذ التربية البدنية المسئول عن تنظيم المنافسات الداخلية لأنه المؤهل الوحيد لذلك فهو أدرى بمستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة و الرياضية و أهم مهامه كمنظم ما يلي :

. "عليه التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية في إعداد و تجهيز الملاعب و الأدوات الرياضية اللازمة لإقامة المباريات و المنافسات" (علي بشير الفاندي و آخرون، 1983 : 67).

. الاشتراك في الهيئات المعنية التي تنظم الرياضة المدرسية.

. تنظيم الاجتماعات بالمدرسة بالإضافة إلى تنظيم و إدارة المباريات و المنافسات.

. المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.

. المساهمة في الأعمال الإدارية إضافة إلى أعمال الامتحانات" (نفس المرجع : 178).

فمن خلال ما سبق على أستاذ التربية البدنية كمنظم أن يكون متعاوناً مع الآخرين، جاد، حيوي في عمله، تربطه علاقات الاحترام و الثقة المتبادلة مع التلاميذ و باقي الأساتذة و الإداريين و من الملاحظ من خلال بعض الخبرات و الدراسات أن الأستاذ يقوم بالعديد من الأعمال الفنية و التنظيمية إلى جانب عمله الرئيسي كمدرس للتربية البدنية و الرياضية.



- مدرب : إن عملية التدريب في النوادي و المنتخبات، فهي تربوية أكثرها هي تدريبياً من أجل المنافسة و النتائج العالية، و لهذا يعتقد "كروتى" أن "التدريب الرياضي يجب أن ينظر إليه على أنه شكل من أشكال الدرس" (كروتى مذكور من طرف أمين أنور الخولي، مرجع سابق : 187).

فالتلاميذ من محيط واحد، و مستوى متقارب، و هذه الوضعية تتطلب خلق جو تدريبي مناسب، فعلى الأستاذ كمدرب مراعاة ما يلي :

. أن لا ينسى بأنه يتعامل مع تلاميذ لهم برنامج دراسي و واجبات تنتظرهم لذلك عليه أن يحسن اختيار التدريب في أوقاته بحيث لا تؤثر على تادية التلاميذ لباقي واجباتهم الدراسية و التعليمية.

. وضع النظم و قواعد العمل و الإشراف على السير السليم العادي لها.

. إعداد ترتيبات للأيام الرياضية (أمين أنور الخولي و آخرون، مرجع سابق : 40).

. أن يجمع في تدريبه مراعاة كل الجوانب التي تخص النشاط و التلميذ معاً كالجانب البدني و التقني و

التكتيكي و النفسي.

- كحكيم : على أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإشراف بنفسه على عملية التحكيم أثناء المنافسات المبرجة، فهي عملية تتطلب خصائص مهمة كالثقة بالنفس و الإمام بالقواعد التي تحكم الأنشطة الرياضية المختلفة، كما على أساتذة التربية البدنية و الرياضية "أن يلموا بدرجة عالية و جيدة بالألعاب" (نفس المرجع : 41).

حتى لا يسبب له بعض الإحراج خلال عمله كما عليه أن يختار بعض التلاميذ الذين يراهم مؤهلين لمهمة التحكيم، و عليه أن يعلمهم قواعد و قوانين الألعاب، كما يدرهم على ذلك و هذا مما يساعدهم على تكوين قدرات مستقبلية في التحكيم ذات مستوى عال و مشرف.

- كموجه اجتماعي : يعتبر الأستاذ قدوة و نموذج للسلوك الخلقى القويم فبفضل توجيهاته و إرشاداته ينيب للتلاميذ سبل الحياة، و غرس أنبل الصفات و أسمى الخصال، كما أن "مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلاميذ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلاميذ و المسير للتعليم" (فادي حسين رياض 1967 : 94).

و لابد على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يعرف كل خبايا التوجيه و القيادة، كما عليه "معرفة و ملاحظة الوسيلة التي يستعملها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات و المنافسات الرياضية، ثم توجيههم التربوي الاجتماعى الصحيح و السليم فيبعدهم عن الأخلاق الرياضية السيئة كعدم احترام الحكم و الخصم و كذلك التوافق مع الجماعة و عدم الحياد عنها" (على بشير الفاندي و آخرون، مرجع سابق : 71).

### 3.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي :

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية كالمباريات و المنافسات لا تقتصر بداخل المؤسسة فقط بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية بين المؤسسات التعليمية و الأنشطة الخارجية أو النشاط الرياضي الخارجي "الذي يعتبر الجزء المكمل لدروس التربية البدنية و الرياضية و برنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية الرياضية بالمدرسة، و لذا فإنه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية الرياضية بالمديريات و الإدارات التعليمية" (مكارم حلمي أبو خرجة، محمد سعد زغلول، 1999 : 106).

" و يعتقد الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الرياضي الخارجي يقدر بحوالي 20 إلى 30 بالمائة في المدرسة" (أمين أنور الخولي و آخرون، مرجع سابق : 120).

كما تعتبر الأنشطة الرياضية الخارجية الأهم من حيث التحضير المادي و المعنوي معاً، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذراً و احتياطاً منه في النشاط الداخلي و لذا عليه مراعاة ما يلي :

- في المنافسات الخارجية التي تجمع الفريق مع فرق أخرى مدرسية يجب على الأستاذ الإحاطة التامة بكل المعلومات حول الفرق التي يتقابل فريقه معها كالجوانب السلوكية و البدنية و أخذ التدابير اللازمة.

- عليه أن لا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي (علي بشير الفاندي و آخرون، مرجع سابق : 72).

- عليه أن يشجع الروح و الخلق الرياضي بين التلاميذ و عدم تركيز الاهتمام على إحراز الفوز في المباراة بأية وسيلة بل يجب الاهتمام ببذل الجهد و الظهور بالمظهر الرياضي اللائق.

- أن يعمل على توفير الأدوات و الأماكن التدريسية، و أن يقنع التلاميذ بمساعدته على ذلك.

- يستحسن أن يكون أعضاء كل الفريق أسرة واحدة متكاملة عاطفياً و اجتماعياً كأن يكون لهم مكان معين للاجتماع لحفظ الأدوات و الملابس بنظام، و يكون الأستاذ القدوة الحسنة التي يقتد بها التلاميذ في هذه الأسرة.

- يجب أن لا يتمارض برنامج النشاط الرياضي الخارجي مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية (مكارم حلمي أبو هرجة، سعد زغلول، مرجع سابق : 106).

- على الأستاذ أن يعمل جاداً بتدريب فرقة و إعدادها إعداداً جيداً من كل الجوانب.

#### 4.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الترويحي :

إن من أهم الأشياء التي تؤثر على جو المؤسسة التعليمية في العلاقات الاجتماعية بين مختلف العناصر من أساتذة و تلاميذ و إداريين و عمال، فإن ساءت هذه العلاقة تأثر الجو العام و انعكس على حب التلاميذ للمؤسسة و على تأدية الأساتذة و العمال لواجباتهم، و إذا حسنت هذه العلاقات حسن كل شيء، و الأنشطة الرياضية و الترويحية و باقي الأنشطة الأخرى و الرحلات و التجوال هي من أهم العوامل التي تجعل الجو بالمؤسسة التعليمية جواً إيجابياً الكمل فيه يؤدي واجبه، و أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور كبير في توفير هذا الجو و هذا وفق المهام التالية :

- العمل على توفير الأدوات و الأماكن و تنظيم كل العناصر من التلاميذ و الأساتذة وفق تخطيط منظم للزمان و المكان حتى يتسنى لكل واحد إشباع رغباته و تحقيق هواياته و تزويد المشاركين بالتسهيلات و المعلومات في مختلف الأنشطة.

- العمل على تنظيم و تشجيع الرحلات التربوية الترويحية.

#### 5.4.1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط :

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءاً من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزاً اجتماعياً و ترويجياً للمجتمع المحلي و أهل الحي، يجتمعون ليصنعوا و ينفذوا برامج شاملة للصحة و التربية و تأهيل المواطنين و إعدادهم للحياة.

و أستاذ التربية البدنية بصفته الموجه و الأخلاقي و المطور كما قال الغزالي "من اشتغل بالتعليم فلقد تقلد أمراً عظيماً و خطراً جسيماً" (محمد الغزالي مذكور من طرف سعيد إسماعيل علي، 1981 : 165).

و من هنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية للقيام ببعض الواجبات اتجاه الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي و المجتمع ككل، و أهم مهامه ما يلي :

#### 6.4.1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية :

إن من أهم واجبات أستاذ التربية البدنية حتى يكون ذو فعالية و تأثير على باقي أفراد مجتمعه و التحلي بأخلاق و ممارسات شخصية تكون مساعدة في تأدية واجبه :

- ممارسة الأنشطة الرياضية الجماهيرية بانتظام و انضباط "و ذلك بالتحكم و التنظيم للبطولات و المنافسات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع" (محمد سعيد عزمي، مرجع سابق :

27)

- الظهور بالمظهر الحسن في الشكل و التحلي بالأخلاق الحميدة.

- توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية و المحافظة عليها.

- المشاركة في إدارة المباريات و الإشراف على الأيام الرياضية و الدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية.

#### 7.4.1- المساهمة في الرياضات النخبوية :

أنه من الضروري على أستاذ التربية البدنية و الرياضية ألا يبقى منحصراً في مؤسسته و لكن يجب أن يدخل النوادي النخبوية من أجل تغيير كيفية التسيير، و هنا الأمور تختلف بالنسبة للأستاذ بين كل من درس التربية البدنية و المشاركة في الممارسات الجماهيرية و النخبوية، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر أهمية و أكثر جدية و علمية في التخطيط فعليه تقديم خدمات لهذا المجال الحيوي في البلاد حتى يمكنه :

- الإشراف على فرق نخبوية و نوادي بالتدريب الفعال المراعي لكل الجوانب العلمية و الخلقية.  
- المساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها الرياضة النخبوية لكل الجوانب و ذلك بقيامه ببحوث و تجارب شخصية.

- العمل على توجيه القدرات و المواهب الشابة التي يصادفها في محيطه حتى تأخذ مكانتها في مجال الممارسات النخبوية.

#### 8.4.1- أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح :

و يمكن تلخيص أهم مهامه كمصلح فيما يلي :

- تكوين الجمعيات و الهيئات الرياضية و الصحية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي و الصحي في المجتمع.

- وضع تعليمات الأمن و السلامة و تقديم الإرشادات المستمرة.

- الاشتراك في النقابات و الجمعيات و الرابطة التي تعمل على تقديم الرياضة.

- محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد و المجتمع و سلامته من آثار التدخين و المخدرات (أكرم

زكي خطيبية، 1997 : 179).

خلاصة :

و في الأخير ألاحظ أن مدرس التربية البدنية و الرياضية يقوم بكثير من الواجبات و الأعمال الفنية و الإدارية إلى جانب عمله كمعلم للتربية البدنية حيث أنه عضو فعال في المدرسة و المجتمع بصفته أكثر اطلاعاً على مستوى التلاميذ.

و من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دوراً كبيراً في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعاً خاصاً في جميع المجالات فيبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده.

تمهيد :

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستويات العالية، لذلك اتجه المختصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية لكل نشاط على حدة، لأن احتمالات وصول الفرد إلى المستويات العالية تصبح ذات فعالية إن أمكن من بداية الانتقاء السليم له و توجيهه إلى نوع النشاط الذي يتلاءم مع قدراته و استعداداته، و لهذا فقد أصبح تحقيق الفوز و الانتصارات ليس وليد الصدفة، و لكنه نتيجة لمجموعة من العوامل و الأسس الهامة الناتجة عن الأبحاث و الدراسات العلمية في هذا المجال.

## 2- الانتقاء الرياضي :

### 1.2- تعريف الانتقاء :

"يشير كثيراً من المختصين في مجال التدريب الرياضي و الاختبار و القياس كذلك العلوم التربوية إلى تعريف الانتقاء بأنه مشكلة متعددة الأوجه من الناحية التخطيطية و الاقتصادية و الفلسفية و التربوية" (هدى محمد محمد الحضري، 1994 : 18).

"و الانتقاء هو عملية اختيار الأشياء و الأشخاص المناسبة" (Dictionnaire petit Robert Andin Imprimeur) (France, 1990, P : 579).

و الانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني في العملية التكنولوجية و المهنية، الطبية. و إذا عدنا إلى الميدان الرياضي فالانتقاء هو مسار منظم بصفة إرادية يهدف أساساً إلى اختيار الأفراد حسب الخصائص المرفولوجية و القدرات البدنية و الحالة التحضيرية لمتطلبات نشاط رياضي معين حيث هذه الخصائص قابلة للتطور و الوصول إلى أعلى مستوى بفضل التدريبات.

### 2.2- امتحان الانتقاء :

و هي عملية تنظم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعويين لتمثيل بلدهم أو جهتهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية (Petit Le Robert des sports Dictionnaire de langue des sports, Paris, p 41-42).

و هو الشخص المكلف أو الذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين "Sélectionner" المنتقي الانتقاء هو نظام قياس منخفض و منهجي ذو طابع عام يشمل هذا النظام أساليب بحث بيداغوجية اجتماعية سيكولوجية و طرق بيولوجية تظهر قدرات و استعدادات "C. BFILINE" 1976 و حسب الأطفال و التي تعتبر ضرورية لتحديد الاختصاص لرياضة معينة.

إن الانتقاء عملية و مشبعة و حلها يتطلب عملاً جماعياً يشترك فيه المدرب و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحلها ليكشف الموهوبين منهم من خلال الملاحظات المسجلة و المتابعة و الاختبارات المنظمة المتحددة إلى أن ينتظر بروزهم و تقديمهم إليه من تلقاء أنفسهم (مريبط مجيد، 1997 : 229-230).

الموهبة لا تكفي وحدها و لة كانت تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية هذه الأخيرة لا تكون إلا بتطوير و صقل هذه المواهب بالعمل المثابر و المنهجي و الموجه الرياضي في وسط ملائم (K, KPhotonov probleme des) (capacites, moscou, rossi, 1972, P 136).

### 1.2.2- تعريف الانتقاء الرياضي :

الانتقاء الرياضي هو عملية تتضمن الاستكشاف، و تتميز بالديناميكية المستمرة، و تهدف إلى اختيار لأفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي.

لذلك فالانتقاء يتضمن الكشف و التقنية، و التثبيت عبر مراحل متتالية كما أنه يتضمن ثلاث أنواع :

- انتقاء المواهب.
- انتقاء الفريق.
- انتقاء المنتخبات.

و قد عرفه "فولكوف" "VOLKOV" 1997 بأنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئين مع خصائص نشاط رياضي معين فالانتقاء بهذا الشكل يعتمد نوعاً من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم من خلاله يمكن استدلال عما يكون عليه الناشئ مستقبلاً بمعنى تحديد استعداداته (قدراته الكامنة) التي تسمح له بتحقيق إنجازات عالية في المستقبل إذا ما أعطى العناية اللازمة في التدريب.

و على ذلك فإن الانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة نظراً لأن المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته المستقبلية التي لم تظهر بعد (محمد لطفي طه، 2002 : 13).

و قد عرفه "J. BORMS" 1996 كونه الاختيار الأفضل للفرد أو مجموعة من الأفراد و سياقتها داخل المضمون الخاص.

و عرفه "GAZORLA. G" 1992 على أنه كشف ما هو محبباً لا بل معرفة أي من بين مجموع الأطفال الممارسين و غير الممارسين يمكنه الحصول على حظوظ أوفر لاستيعاب القدرات على المدى الطويل و عن طريق التمرين البدني في النشاط الرياضي ذا المستوى العالي.

إن صياغة بيان المعايير الخاصة المكيفة مع تقييم القدرات في كل نوع من الرياضة هي شرط أساسي لتحديد و انتقاء المواهب (يحي إسماعيل السيد الحاوين 2002 : 28).

الانتقاء هو نظام من الإجراءات التعليمية المنهجية بطابع معقد، يحتوي على مناهج بيداغوجية اجتماعية، نفسية و طبية و بيولوجية و بمساعدتها يمكن كشف قدرات و إمكانيات الأطفال، و تعتبر هامة في اختصاص رياضي ما.

### 3.2- أهمية الانتقاء :

في الرياضة تطبيق الانتقاء الرياضي يرجع إلى العصر القديم أين وضع القدامى جوانب الرياضيين القابلين للمنافسة و فيما بعد انتقاء الرياضيين الذين وصلوا إلى أحسن النتائج و أخذ أهمية من هذه الجوانب التي تسمح باختيار أحسن و أفضل الرياضيين و إعطائهم الإمكانيات الأولية و ملاحظة لتفجير طاقاتهم و هذا بدون استثمار رياضي ليس مستفيداً منه.



الأمر الذي يصبو إليه الموهوب هو تحقيق أحسن تجلية رياضية في النشاط الذي اختاره و لكي يصل إلى هذه الدرجة و تحقيق أعلى النتائج هناك عدّة معايير تدخل في ذلك و الانتقاء يسمح بالتعرف على البراعم الشابة بغرض توجيههم لممارسة نشاط رياضي ما يتقوّم إمكانياتهم و التنبؤ إلى مستقبله الرياضي على المدى الطويل (Vidale. M Sport en fete.ed, messidor et la fasondale, Paris, 1984, P 24-25)

#### 4.2- ضرورة الانتقاء :

لبلوغ أعلى التحليلات يجب توفير مجموعة من الشروط و التي من بينها ضرورة الانتقاء هذه الأخيرة تفرض نفسها بهدف الظروف الملائمة لأحسن الرياضيين و لتطوير قدراتهم و جعلها منظمة و مطبقة بإحكام و إمكانية تغييرها حسب الرياضة المتخصصة فيها، إذ أنّ ضرورة الانتقاء شرط أساسي و ذلك قصد توفير الظروف الملائمة للرياضي.

إن الانتقاء يسمح بالتعرف على البراعم الشابة لغرض ممارسة نشاط رياضي في المستقبل يتمثل في تقويم إمكانياتهم، و التنبؤ إلى مستقبلهم الرياضي على المدى الطويل و الذي يهدف إلى تحديد الكفاءات لتوجيه الفرد إلى رياضة من الموهبة إلى التعبير عن قدراته بشكل واسع، و بمحظوظ كبيرة للنجاح في ذلك (نفس المرجع : 56).

و يرى كل من "فولكوف" "VOLCOV" (1997) و "بوجاكوف" (1982) أن الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميته إلى ما يلي :

#### 1.4.2- الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية :

فالتفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هما الانتقاء و التدريب و المنافسات و لا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، و لكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، و أجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب و المنافسات و زاد من فاعليتها، و بالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت و بأقل جهد ممكن.

#### 2.4.2- فصر مرحلة الممارسة الفعالية من حياة اللاعب الرياضية :

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبياً، فهي لا تزيد في المتوسط عن (5-10 سنوات) و ذلك تبعاً لنوع النشاط الرياضي، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، و تم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات و استعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها و سوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية (محمد لطفي طه، مرجع سابق : 14).

### 3.4.2- وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة :

إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (كالوظائف العقلية و النفس حركية و سمات الشخصية ... إلخ)، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية الموجودة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية، و الدليل على ذلك أنه من بين عشرة آلاف طفل من الأطفال المبتدئين في السباحة مثلاً، يمكن لثلاثة منهم فقط، تحقيق نتائج رياضية عالية و الوصول إلى المستوى الدولي، و قد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن الرياضيين الناشئين الذين يتمتعون بقدر أكبر من تلك الاستعدادات الوراثية التي يتطلبها نشاطهم الرياضي هم الذين يتفوقون على أقرانهم و يحققون أفضل النتائج الرياضية. فمن خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف على تلك الخصائص و الاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين لاختيار من تتوفر لديهم الصلاحية، و توجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية و استعداداتهم الخاصة.

### 4.4.2- اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي :

يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، و نظراً لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى نشاط آخر حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين يصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب، و على نتائج اللاعب فيما بعد، إلا أنه لن يتم التحديد الدقيق لسن بداية الممارسة إلا من خلال :

- تحديد سن البطولة الخاصة بكل نشاط رياضي على حدا و هو عبارة عن متوسط السن الذي يمكن للاعب أن يحقق فيه أفضل مستوى في النشاط الرياضي الممارس في الفترة ما بين (18-20 سنة) و هذا السن يختلف بطبيعة الحال تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس.

- معرفة الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية إعداد اللاعب في النشاط الرياضي الذي يمارسه حتى يمكن تحقيق التفوق (نفس المرجع : 15-16).

### 5.2- محددات الانتقاء الرياضي :

أ- **المحددات البيولوجية :** و تشمل الصفات المرفولوجية و العمر البيولوجي و العمر الزمني و الصفات الوراثية و المكونات البدنية و المتغيرات الفيزيولوجية.

ب- **المحددات النفسية :** و هي تشمل سمات الشخصية و السمات الانفعالية و الميول و الاتجاهات و القدرات العقلية.

ج- **المحددات الحركية و المعرفية :** و تشمل الاستعدادات الحركية العامة و الخاصة و القدرات المعرفية المتعددة (يحي السيد إسماعيل الحاوي، مرجع سابق : 29).

## 6.2- مراحل الانتقاء :

يعتبر الانتقاء عملية مستمرة طويلة المدى، لا تتوقف عند الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، و إنما لا بد من استمرارها لتتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات تلك النتائج.

و عليه فإن الانتقاء لا ينتهي بانتهاء الاختبارات الأولية كما يتصور البعض و إنما هي عملية مستمرة لها مراحل على مدار حياة اللاعب الرياضية.

و فيما يختص بمراحل الانتقاء الرياضي هناك اتجاهين :

## أ- الاتجاه الأول :

و يؤكد هذا الاتجاه على الانتقاء في ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس إمكان إثبات قدرات الفرد و استعداداته لفترة 10-15 سنة في المستقبل كما أثبتت بعض الدراسات وجود علاقات ارتباط دالة بين نتائج بعض الاختبارات الأولية و نتائج الناشئين في أداء بعض المهارات الرياضية بعد مرور فترة في التدريب قدرات بجوالي خمس سنوات (عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي، 1997 : 102-103).

و يعارض هذا الاتجاه كثيراً من الخبراء الباحثين في مجال الانتقاء حيث أثبتت الدراسات إن نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانيات الناشئين في المستقبل كما أثبتت التجارب أنه بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية منخفضة. و إذا كانت عملية انتقاء الناشئين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم و قدراتهم لمزاولة نشاط رياضي معين فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات و القدرات في المستقبل يتوقف على مدى ثبات نموها في مراحل العمر المختلفة بمعنى هل تظل معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الناشئ و تحت تأثير عمليات التدريب و التغيرات المفاجئة غير المتوقعة في النواحي النفسية على سبيل المثال إذا كانت لعبة كرة السلة تتطلب انتقاء الناشئين طوال القامة فهل يعني ذلك طوال القامة سيظلون في نفس موقعهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات و إذا كانت رياضة أخرى تستلزم توافر عناصر القوة العضلية فهل يعني أن تم انتقائهم على أساس القوة العضلية سيحتفظون بهذه الصيغة في المستقبل في واقع الأمر تعتمد إجابة مثل هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات و الخصائص البدنية أثناء مراحل النمو المختلفة حيث يعد عامل الثبات من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني (نفس المرجع : 102-103).

## ب- الاتجاه الثاني :

ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الانتقاء على أنه عملية مستمرة يشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويل المدى الاتجاه الغالب في الوقت الحاضر هو تقسيم عمليات الانتقاء إلى ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها والمؤشرات التي تعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ. إلا أن الاتجاه الثاني ينقسم إلى ثلاثة مراحل تعتمد كل مرحلة على الأخرى أي ليست منفصلة و هذه المراحل هي :

### 1.6.2- المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي) :

و هي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين و تستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئين خلال الفحوص الطبية و استبعاد من لا تؤهلهم لياقتهم الطبية للممارسة الرياضية كما تستهدف في الكشف عن المستوى المبدئي للصفات و الخصائص المرفولوجية. و الوظيفية و سمات الشخصية لدى الناشئين و مدى قربها أو بعدها عن المعايير و المتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي المتوقع أو يوجه الناشئ للممارسة. إن المرحلة الأولى من الانتقاء يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصص الرياضي للناشئ فإن موهبة تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط كما أنه لا يجب المبالغة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى و بناءً على ذلك يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص و استعدادات في مستوى متوسط. و يتفق العلماء على أن المرحلة الأولى تبدأ من عمر 11-12 سنة و منها يتم التعرف على المبتدئين الموهوبين و ذلك من خلال تحديد الحالة الصحية العامة و التقدير المبدئي لمستويات القدرات البدنية و القياسات الجسمية و الوظيفية و سمات الشخصية و القدرات التي يتميز بها كل فرد تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به إنما يعجل بالحصول على النجاح و تحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال. الاختبارات و المقاييس هي الطريقة الموضوعية لاختيار المبتدئين المتقدمين لممارسة نشاط رياضي معين لما ذلك من أهمية قصوى في تحقيق الأهداف الموضوعية. إذ يجب أن يوجد تنسيق بين الأهداف الموضوعية و الاختبارات المستخدمة لأن الاختبارات ما هي إلا وسيلة تساعدنا على تقويم الأداء و مقارنة المستويات بالأهداف الموضوعية.

### 2.6.2- المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص) :

و تستهدف انتقاء أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختبارات المرحلة الأولى و توجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إمكانياتهم و تتم هذه المرحلة بعد أن يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبياً و تستغرق ما بين عام و أربعة أعوام طبقاً لنوع النشاط الرياضي و تستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة و الاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المرفولوجية الوظيفية و سرعة تطور الصفات البدنية و النفسية و مدى إتقان الناشئ للمهارات و مستوى تقدمه في النشاط و تدل المستويات في هذه الجوانب على موهبة الناشئ و إمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية (نفس المرجع : 95-103).

أما نظرة مفتي إبراهيم حمادة أنه في هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولى حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداتهم و قدرتهم و ذلك وفقاً للاختبارات و مقاييس أكثر تقدم و الجدير بالذكر أن بداية مرحلة الانتقاء الخاص ثم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة نسبياً قد تستغرق ما بين عام إلى أربعة أعوام تبعاً لنوع النشاط.

و يستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة و الاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المرفولوجية و الوظيفية و سرعة تطور القدرات و الصفات البدنية و مدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية و تدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته و إمكانية وصوله للمستويات العالية (مفتي إبراهيم حماد، مصدر سابق : 306-307).

و يلاحظ أنه يعطي اهتمامك خاص في مرحلتى الانتقاء التخصصي و التأهيل لعوامل ثلاثة هي :

- المقومات النفسية للموهوبين.
- القدرات و الاستعدادات الخاصة.
- سرعة و نوعية العمليات (كيفية العودة للحالة الطبيعية).

### 3.6.2- المرحلة الثالثة (الانتقاء التخصصي) :

إن هذه المرحلة تستهدف تحديد أكثر دقة لخصائص الناشئ و قدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب و انتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، و يتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المرفولوجية اللازمة لتحقيق المستويات العالية و نمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي و سرعة نوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهود.

كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات و السمات النفسية كالثقة و الشجاعة في اتخاذ القرار إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها نشاط معين كما أن هذه المرحلة مع نهاية المرحلة الثانية في الإعداد طويل المدى حيث يهدف الانتقاء في هذه المرحلة على تحديد الدقيق لإمكانات الناشئ للوصول للمستويات العالية و ذلك من خلال تحديد نمو الخصائص الجسمية و الوظيفية و العلاقة المتبادلة بين معدلات نمو الخصائص البدنية و قصور الأداء المهاري (عمر أبو جمال إسماعيل المنكي، مرجع سابق : 104).

#### 4.6.2- المرحلة الرابعة (الانتقاء التأهيلي) :

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبها و ذلك لتحقيق المستويات العالمية، و يكون التركيز في هذه المرحلة على تنمية الاستعدادات الخاصة لدى الناشئ و التي تتطلبها الرياضة الممارسة كما تؤخذ في الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي و النفسي، كالثقة بالنفس و الشجاعة في اتخاذ القرارات (يحي إسماعيل السيد الحاوي، مرجع سابق : 39-40).

#### 7.2- أهداف الانتقاء :

تحدد "بولجاكوف" "BOLGAKOVA" (1982) أهداف الانتقاء التالية :

- توفير الوقت و الجهد و المال، حيث تقتصر عمليات التدريب الرياضي فقط على الناشئين الذين تتوفر لديهم صلاحية ممن تتوقع لهم تحقيق مستويات رياضية عالية في المستقبل.
  - توجيه الرياضيين الناشئين التوجيه الصحيح لنوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع الكل وفق خصائصه الفردية و استعداداته الخاصة مع مراعاة الميول الشخصية (نفس المرجع : 39).
  - و يشير "عادل عبد البصير" إن الهدف من عملية الانتقاء ما يلي :
  - 1- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
  - 2- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم و ميولهم.
  - 3- تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل نشاط.
  - 4- تكريس الوقت و الجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
  - 5- توجيه عمليات التدريب لتنمية و تطوير اللعب في ضوء ما يجب الوصول إليه.
- و من الأهداف السامية التي يصبو إليها البطل لتحقيق أحسن نتيجة رياضية، و في الاختصاص المختار و محاولة الدفاع عنها (محمد لطفى طه، مرجع سابق : 17-18).

و إن تقويم قدرات الرياضي بشكل صحيح حصيلة يجب القيام بها بهدف مقارنتها مع نموذج مثالي وثيقاً للفترة التي يكون معرضاً إليها و يمكن إتباع عدّة أهداف :

- البحث و الكشف الدقيق عن الأفراد التي تتمتع بالموهبة الرياضية لهدف توجيهها نحو الفروع المناسبة لتطويرها.

- توجيه البراعم إلى النشاط الذي يتلاءم مع ميولاتهم و قدراتهم.
- ترتيب الرياضيين حسب إمكانياتهم الفردية في اختصاص معين.
- تخطيط برنامج التدريب و الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات و المستوى الرياضي المتمكن منه أضف إلى هذا نقاط الضعف و التفوق لكل رياضي التي قد تم التعرف عليها خلال الاختبارات التقويمية.

و يشير كذلك مفتي إبراهيم حماد أن الهدف من عملية الانتقاء هو :

- التوصل إلى أفضل الناشئين، و الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكراً، مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول يمكن من الوصول إلى المستويات العالية مبكراً، و البقاء فيها أطول فترة ممكنة.
- توجيه اللاعبين منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم و ميولهم و اتجاهاتهم.
- تركيز الجهود و الميزانيات على أفضل اللاعبين الواعدين.
- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين، مما ينعكس إيجابياً على الرغبة في الممارسة وزيادة متعة المشاهدة (مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق : 303-304).

## 8.2- معايير و أساليب الانتقاء :

### 1.8.2- معايير الانتقاء :

في مبادئ أساسية نعود إليها لإصدار الحكم، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء مثال : السرعة معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و لاعبي كرة القدم على الخصوص، و تقسم معايير الانتقاء إلى ثلاثة أقسام هي :

### 1.1.8.2- الاستعدادات :

هي الفرضيات التشريحية و السيكلولوجية و الفطرية المكتسبة من خلال السنوات الأولى من الحياة، فهي إذن اختصاص الأثنوبولوجية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل النجاح في أي رياضة مستقبلاً.

### 2.1.8.2- القابليات :

تعرف بأنها مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين و مصطلح القابليات لا يشمل المكتسبات بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر حصيلة التطور (بهي إسماعيل السيد الحاوي، مرجع سابق : 31).

إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية، و بالتالي البنيات الوظيفية للفرد و القابليات لا تظهر في الطفولة، و المراهقة فحسب بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة مثل السرعة، تنسيق الحركات ... إلخ (K. K, Platonovo, OP. cit, P : 74).

### 3.1.8.2- القدرات :

تتضمن وسائل النشاط و العمل أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة القدرات حيث يعرفها كالأتي : "القدرات هي الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر و التي تعتمد "K, K, Platonov" على الوراثة، و التعلم و عوامل أخرى. و هذا ما معناه أن القدرات هي بنية الشخصية المتعلقة بنشاط معروف، حيث تظهر هذه القدرات بممارسة نشاط معين، أي خضوع الفرد لمتطلبات محددة.

### 2.8.2- أساليب انتقاء الموهوبين :

تتعدد طرق و وسائل التعرف على الموهوبين و تشخيصهم و من أهمها :

#### 1.2.8.2- اختبار الذكاء :

ينظر البعض على أن اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين، لأن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

#### 2.2.8.2- اختبار التحصيل الدراسي :

تعتبر هذه الاختبارات أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب عن أقرانه في نفس العمر من السرعة، و الثقة في إجراء المهارات الحركية.

#### 3.2.8.2- تقدير المربين :

تعتبر من الوسائل المفيدة في تشخيص الأطفال الموهوبين، و التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ من خلال الأنشطة و هذا يتطلب بأن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة، و وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ.

#### 4.2.8.2- تقدير الآباء و الأمهات :

ظلت هذه الطريقة أكثر أهمية منذ بداية دراسات "تيرمان" "TURMAN" على الموهوبين و التي اعتمدت فيها على ملاحظة الآباء و الأمهات لأولادهم الموهوبين من خلال الاحتكاك اليومي المباشر و خاصة في مراحل الطفولة الأولى للطفل (زينب محمود شقير، 1998-1999 : 192-193).

#### 5.2.8.2- الأسلوب العلمي :

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الموهوبين عدداً من المزايا هي كما يلي :  
- إن الاختبار بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

- يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوفرة.

- يوفر للناشئين و الناشئات الفرصة للتدريب مع مدربين أفضل.



- يتيح الفرصة للناشئين و الناشئات فعلاً للوصول إلى المستويات العالية.
- توفير درجة تجانس واحدة مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- الاختبار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين و الناشئات ثقة أكبر، مما ينعكس إيجابياً على التدريب و الأداء الرياضي (مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق : 304).

## 9.2- خصائص انتقاء الموهوبين :

عند الكشف عن الموهوبين في رياضة ما، هنالك عدّة عوامل تعتبر أساسية، يجب أخذها بعين الاعتبار، و خصائص محددة (WEINECK, J. Biologie du Sport, ed, vigot, Paris, 1998, P : 92).

و تتمثل هذه الخصائص التي يجب أن تتوفر في الموهوب ما يلي :

### 1.9.2- الخصائص البدنية :

كل رياضة تتطلب إمكانيات بدنية خاصة بها، و تتمثل في المداومة الهوائية و اللاهوائية بسرعة الفعل ورد الفعل، القوة و مداومة القوة، المرونة و التنسيق.

### 2.9.2- الخصائص الأنثروبومترية :

تتمثل الخصائص الأنثروبومترية في قامة الجسم و الانسجام و تلائم أجزاء الجسم.

### 3.9.2- القدرة على التعلم :

إمكانية التعلم أو القدرة فيها يمكن اختصارها في الخلق، و الإبداع في اللعب، قدرة الملاحظة و التحليل و تعلم نسق معين، و سهولة اكتساب مهارات حركية جديدة (ERWINE. H, OP, cit, P : 99).

## 10.2- نماذج انتقاء الموهوبين في التربية البدنية و الرياضية :

### 1.10.2- نموذج "جيمبل" "GIMBEL" و فيه ما يلي :

نتعرض لنموذج "جيمبل" و هو باحث ألماني، و هو يشير إلى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاث عناصر هامة هي :

- القياسات الفيزيولوجية و المورفولوجية.
  - القابلية للتدريب.
  - الدوافع.
- كما يجب أن يحلل الناشئون من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي :
- عوامل داخلية : و تتمثل في دراسة جينات الناشئين.
  - عوامل خارجية : و تتمثل في الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب.
  - و قد اقترح "جيمبل" الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين المتفوقين.

- تحديد العناصر الفيزيولوجية و المورفولوجية و البدنية و التي تؤثر في الأداء الرياضي.
- إجراء الاختبارات الفيزيولوجية و المورفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ تدريب يناسب كل ناشئ أو ناشئة.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين 12-24 شهراً و يتم من خلال ذلك إخضاع الناشئ أو الناشئة للاختبارات و رصد تحليل تقدمهم و تتبعهم.
- في نهاية البرنامج التعليمي يتم إجراء دراسة تنبئية لكل ناشئ أو ناشئة و تحديد احتمال نجاحه طبقاً للمؤشرات الإيجابية و السلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

### 2.10.2- نموذج "دريك" "DREKE" :

اقترح "دريك" ثلاث خطوات لانتقاء الموهوبين المتفوقين في الرياضة و هي كما يلي :

- **الخطوة الأولى :** و هي تتضمن إجراءات قياسية تفصيلية في العناصر التالية :

\* التحصيل الأكاديمي.

\* الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.

\* الحالة الصحية العامة.

\* النمط الجسمي.

\* القدرة العقلية.

- **الخطوة الثانية :** و يطلق عليها مرحلة التنظيم و هي تتضمن ما يلي :

\* مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ من حيث نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة

المطلوبة في الرياضة التخصصية، و كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.

- **الخطوة الثالثة :** و تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدأ الموسم و يتم

تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب و كذلك الجوانب النفسية لهم و درجة تكييفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه (مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق : 307).

### 11.2- أنواع الانتقاء الرياضي :

مما لا شك فيه أن اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة، أمر بالغ الأهمية لبلوغ المستويات العالية، فمن الصعب تحقيق ذلك بدون التدريب منذ الصغر. فاختيار الطفل و توجيهه للنشاط المناسب له، لم يعد متروكاً للصدفة بل أصبح عملية لها طرق محددة أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود لأراء و بحوث المختصين في هذا المجال، فعادة ما يلجأ المدربون إلى ثلاثة أنواع الانتقاءات.

### 1.11.2- الانتقاء التلقائي العفوي :

يكون الاختيار أثناء انتقاء الحركات في حالات بسيطة للتدريب و في التدريب الفردي، و في مقابلة منظمة، فهنا يكون الانتقاء عشوائي خال من الأسس العلمية حيث يكون اختيار اللاعبين بتوفيرهم على المؤهلات من الناحية التقنية مثلاً و إهمال جوانب و معايير أخرى، و هذا راجع إلى عدم إجراء اختبارات و قياسات التي تظهر استعدادات و قابليات اللاعب و الاكتفاء بالملاحظة العامة.

### 2.11.2- الانتقاء التجريبي :

هذا النوع أكثر شيوعاً، إذ يقوم به المدربون و المربون و هنا يجب اللجوء إلى بحث بيداغوجي محدد أو تقييم خبير، تمكن الخبرة و الكفاءة من مقارنة اللاعبين المراد اختيارهم مع أحسن لاعب بالنسبة للمدرب، نوعية الخبرة مرهونة خاصة بمعارف و تجربة المدرب فهذا يكون الانتقاء ذاتي خاص بالمدرّب.

### 3.11.2- الانتقاء المعقد أو المركب :

تعتبر من أهم الطرق التي تحدد صفات و أسس و استعدادات الطفل من كل النواحي النفسية، الاجتماعية، الصحية، المعرفية لكون هذه الطريقة تشمل مساهمة كل طاقم الفريق من مدرب، طبيب نفسي، فكل هذا التلاحم يساعد على اختيار الطفل في ممارسة النشاط الرياضي الملائم له على أسس موضوعية و علمية (مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق : 305).

عند القيام بعملية الانتقاء يجب أن نحصر على أن تكون مكونة من عدّة طرق بيداغوجية و بيولوجية طبية، فيزيولوجية و سيكولوجية (سعد جلال، 1992 : 501).

و يحدد كذلك "بولجو كوفاف" 1986 أربعة أنواع للانتقاء الرياضي :

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب المبتدئ و فيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية.

- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ و يجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضماناً لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
- الانتقاء بغرض تشكيل فرق رياضية للاشتراك في المنافسات كتشكيل فرق الألعاب الجماعية و يساعد هذا النوع على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي الذي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الانتقاء يهدف إلى تشكيل المنتخبات الرياضية على مستوى القومي أو الأولمي من بين مجموعة اللاعبين ذوي المستويات العالية و تكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى و الحالة التدريبية (عمر أبو المجد، جمال إسماعيل المنكي، مرجع سابق : 101).

## 12.2- طرق الانتقاء :

### 1.12.2- الطريقة البيداغوجية :

تسمح بتقييم الخصائص الشخصية للرياضي، و التي تتمثل في مستوى تطور الوظائف الحركية، الخصائص البدنية و القابلية الحركية و القدرات التنسيقية و مستوى التحكم التقني و التكتيكي و استقرار قدرة العمل في الاختصاص المختار.

### 2.12.2- الطريقة البيداغوجية الطبية :

هذه الدراسة موجهة لدراسة الفرديات المرفولوجية و الوظيفية للرياضي و حالة الأجهزة الحيوية و صحة الرياضي بصفة عامة.

### 3.12.2- الطريقة الفيزيولوجية :

تسمح الطريقة الفيزيولوجية بدراسة و تقييم التغيرات و إمكانية تحليل أنظمة و وظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

### 4.12.2- الطريقة السيكولوجية :

تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص الشخصية للرياضي التي تؤثر على الإقدام الفردي أو الجماعي على المقاومة و المنافسات الرياضية، و هذا بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية.

و من خلال هذه الأنواع الثلاثة للانتقاء نلاحظ أن الطريقة الأخيرة أي الانتقاء المركب هي التي تسمح بتقييم و تسليط الضوء على مختلف الجوانب بتحديد دقيق للمؤشرات العلمية للانتقاء الرياضي (مفتي إبراهيم حماد، مرجع سابق : 306).

## 13.2- مبادئ و أسس الانتقاء :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها و قد حدد "1987 MELNIKOV" تلك المبادئ على النحو التالي :

### 1.13.2- الأساس العلمي للانتقاء :

إن صياغة الانتقاء لكل نشاط رياضي على حدا أو بمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص و القياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

### 2.13.2- شمول جوانب الانتقاء :

يجب أن يكون الانتقاء شاملاً للجانب البدني و المورفولوجي و الفيزيولوجي و النفسي و لا يجب أن يقتصر الانتقاء على جانب و إهمال الجوانب الأخرى.

### 3.13.2- استمرار القياس و التشخيص :

يعتبر التشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين و إنما هو مستمر مع مختلف مراحل الرياضية للاعب (محمد لطفى طه، مرجع سابق : 23-24).

### 4.13.2- ملائمة مقاييس الانتقاء :

"إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الثقافية و إمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها أو انخفاضها تظهر مرتبطة مرحلياً بتغيير ما يتطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو خارج الوطن.

### 14.2- القيمة التربوية للانتقاء :

إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعداداً فحسب و إنما يجب استخدامها كذلك في تحسين و رفع فاعلية عمليات التدريب عند وضع و تشكيل برامج الإعداد و تقنين الأحوال و كذلك تحسين ظروف و مواقف المنافسات ... إلخ.

### 15.2- البعد الإنساني للانتقاء :

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء و الحصول على نتائج تتسم بالدقة و الموضوعية أمر ضروري لحماية اللعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية و النفسية التي قد تفوق قدراته و طاقاته و كذلك حمايته من الإحباط و خيبة الأمل.

## 16.2- العائد التطبيقي لعملية الانتقاء :

حتى يتحقق العائد التطبيقي لعملية الانتقاء يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت و المال الذي يتفق على الأجهزة و الأدوات حتى يمكن بذلك استمرار الفحوصات و تكرارها بين حين و آخر " (نفس المرجع : 35).

## 17.2- التوجيه الرياضي :

### 1.17.2- تعريف التوجيه الرياضي :

#### - التوجيه لغة :

"توجه إليه بمعنى أقبل و قصد، و اتجه إليه بمعنى أقبل إليه و أصل كلمة توجيه هي وجه و تعني أنتحي، دل، أرشد، و توجه تعني انتحاء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية" (مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه 1984 : 573).

#### - التوجيه اصطلاحاً :

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معين رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه، و من هذه التعاريف نحاول تقديم بعضها للخروج بمفهوم إيجابي لمصطلح التوجيه (التوجيه الرياضي) الذي يخدم موضوع دراستنا.

"يعرف "سعد جلال" التوجيه بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلاً علمياً يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع بيئته" (عبد الحميد شرف، 1999 : 175).

"و يعرف "أحمد أحمد عواد" التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلين و مدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة من المراحل العمرية، و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته و تغيير أفكاره و اتخاذ قراراته و تحمل أعبائه بنفسه و هذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أن الفرد قد يتلقاها بمفرده أو مع مجموعة" (أحمد أحمد عواد، 1998 : 70).

## 2.17.2- أهداف التوجيه :

بتحليل هذا التعريف نستنتج أن التوجيه عامة يهدف إلى :

- فهم النفس عن طريق إدراكه لقدراته، و مهاراته، و استعداداته و ميوله.
- فهم البيئة المادية، و الاجتماعية بما فيها من إمكانيات و نقائص.

- استغلال إمكانياته و إمكانيات بيئته.
- تحديد أهداف في الحياة، على أن تكون هذه الأخيرة واقعية يمكن تحقيقها.
- رسم الخطط السليمة التي تؤدي به إلى تحقيق هذه الأهداف.
- التكيف مع نفسه و مجتمعه و التعامل معه بشكل فعلي.
- تنمية شخصية الفرد عن طريق الخدمات التي تدخل في برنامج التوجيه من أجل تحقيق الأهداف المرسومة (سعد جلال، 1992 : 504-505).

### 3.17.2- أسس التوجيه :

"للقيام بعملية التوجيه يستلزم للموجه التقيد بأسس معينة، تسمح له بأداء هذه المهام على أحسن حال، و بذلك يسمح للموجه أو التلميذ بممارسة الرياضة المنوطة به و بقدراته، و من أهم هذه الأسس نذكر :

#### 1.3.17.2- الأسس النفسية :

تتلخص هذه الأسس فيما يلي :

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى نضجه و الأصول الثقافية و القيم الاجتماعية التي نشأ فيها.
- إعتبار عملية التوجيه عملية يستفيد منها في رسم طريقته في الحياة، و تعميم ما اكتسبه من خبرة من المواقف الجديدة و التي تعترض سبيله و التحديات التي تتطلب حلاً و دراسة.
- مراعاة الشخصية الإنسانية بصفة تامة حيث جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

#### 2.3.17.2- الأسس الفلسفية :

يستند التوجيه أساساً على فلسفة المسترشد فيما يخص اتخاذ قرارات مستقبلية، و معنى التوجيه يبدأ من فرد و ينتهي إلى فرد آخر، و لكنه لا يؤمن بفلسفة فردية متطرفة لا تضع اعتباراً للمجتمع أي أن الفرد يحقق ذاته، بمعنى أن هذا التوجيه يقوم على مبدأ التربية الفردية، و وظيفة الموجه لا تزيد تقديم العون الفني الذي يساعد على تحقيق الغرض الذي رسمه المرشد " (نظيم محمد يوسف مصطفى، عطاء حسين 1981 : 53).

### 4.17.2- صعوبات التوجيه الرياضي :

"من المشاكل الأساسية للتوجيه بالنسبة للتلاميذ المؤهلين تتمثل في القابلية و المؤهلات، بحيث كل النشاطات الرياضية تمتلك متطلبات خاصة و التي تختلف فيما بينها، و نذكر منها المتطلبات البدنية،

النفسية، الاجتماعية، المورفولوجية، و عندما تتحقق هذه المتطلبات نسمح بتوجيه التلاميذ المعنيين أي المؤهلين لممارسة نشاط رياضي.

و قد اتفق أخصائون في هذا الشأن على أن هناك مجموعة من العوامل المشروطة وراثياً التي تؤخذ أو تحمل بنية الجسم و كذا التنسيق الحركي و الاستقرار العضوي و بعض الخاصيات العضوية للتلميذ.

فإن التوجيه الرياضي يدرس كل المؤهلات و القدرات الفردية مع جميع الجوانب التي يرجع حتماً إلى متطلبات النشاط الرياضي، فالطفل الذي يتمتع بطول القامة و الصحة الجيدة يرغب في ممارسة نشاط رياضي أكثر من الذي له بنية ضعيفة.

فإن الخاصيات التي يمكن أن تكون فطرية هي الخاصيات التشريعية "TIPLOV" و حسب "تيبيلوف" و الفيزيولوجية و هذا يعني أنه المؤهلات تكون على أساس تطوير القدرات و لكن هذه القدرات تكون بحد ذاتها نتيجة للعمل الجاد.

و من جهة ينظر "شونولر" أن الهدف من التوجيه هو القيام بالدراسة من عدة جوانب للمؤهلات الفردية للقدرات الخاصة لكل تلميذ حسب المتطلبات الأساسية لدراسة شكل التوجيه في الرياضة فهي تحليل على النشاط الرياضي الذي يعد بالتوجيه و التعريف بخصائصه.

اختيار الطرق التي تسمح بإظهار الصفات و السمات الشخصية التي تحدد النجاح بممارسة نشاط رياضي معين. و من جهة أخرى فالتوجيه الرياضي ليس فقط القيام باختيار أحسن التلاميذ رغبة للحصول على أحسن النتائج الرياضية لها خاصة حماية التلاميذ من طرف الأخطاء التي تأتي جراء ممارسة نشاط رياضي غير مناسب و غير ملائم للقدرّة العضوية" (نفس المرجع : 54).

#### 5.17.2- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي :

"إن تلميذ المدرسة غالباً لا يكون لديه دراية واسعة، و معلومات كافية عند نشاط رياضي الذي يمارسه و ما يتطلبه من قدرات و استعدادات فنجد غالباً ما يميل إليه بفعل تأثير بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها بمختلف تغيراتها أما من جهة المربي الرياضي و غالباً ما نجد لدى هذا التأثير الذي يتمثل في حل مشاكل التلاميذ و توجيههم إلى ممارسة النشاط الرياضي الذي يناسب قدراتهم و ميولهم و استعداداتهم و هذا يعكس مؤهلات التلميذ و حاجته الماسة للموجه الذي يرشده و يضمن له مستقبل رياضي.

فلاحظ من جهة أن الوظائف الأساسية للتربية إتاحة الفرصة للفرد حتى ينمي قدراته و يشغلها لتحقيق التوافق لدراسة البيئة التي يعيش فيها، من جهة أخرى اشتراك عملية التوجيه مع عملية التعليم في الاهتمام بالتعرف على الفروق الفردية للقدرات، و الميول و إعداد البرامج التربوية التي تقوم



بعمليات التربية و التوجيه، و هناك الكثير من عناصر الاتفاق بين التوجيه و الإرشاد و بين التربية و التعليم و الذي يتمثل في اهتمام كل الميادين بإعداد الفرد للحياة و مساعدته على فهم نفسيته و تحقيق ذاته كما أنهما يهدفان إلى إعداد الإنسان الذي يقوم بدور فعال في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه و تحقيق كفايته و الأهم من هذا كله أن المدرسين في هذه المرحلة من الدراسة عليهم أن يولوا اهتماماً كبيراً بالتلاميذ و يراقبونهم مراقبة دقيقة و فعالة ليحكموا على اتجاهاتهم و قدراتهم، و رغباتهم بقدر الذي تتكشف فيهم خلال هذه المرحلة الحاسمة و التي هي تمهيداً لتوجيههم و لكن هذه المرحلة تبرز قدرات التلاميذ الخاصة و استعداداتهم، معنى هذا أنه ينبغي أن تتاح في المدرسة ألوان من النشاطات الرياضية المختلفة، لا تتغلب عليها مهارة معينة، إذ من المفروض أن تتاح مثل هذه الألوان في المدرسة و منه فغن هذه الأخيرة تسمح بالتوجيه الفردي و الجماعي و هذا بتهيئة الفرص للتلاميذ لاكتشاف ميولهم و استعداداتهم عن طريق الملاحظة والعمل الفعلي.

إذاً وظيفه المدرسة يجب أن تعكس بصورة واضحة مساعدتها للتلميذ على اكتشاف ميوله و قدراته و استعداداته حتى تتاح الفرصة التي تسمح من مساعدة المربي الرياضي بإتمام عملية التوجيه (مربي سيد المجيد، بدون سنة : 81).

## 18.2- الموهوبين :

### 1.18.2- لمحة عن الموهوبين :

"بدأ الاهتمام بالموهوبين في عهد الإمبراطورية الصينية، و ذلك قبل حوالي 400 عام قبل الميلاد حيث وضعت نظاماً دقيقاً لاختيار الأفراد الموهوبين لتولي بعض الأعمال القيادية في الإمبراطورية" (عبد العزيز الشخص، 1990 : 34).

"و في الفلسفة الإسلامية أوضح الفيلسوف الفارابي 510-590م في مدينته الفاضلة بأن فئة الفلاسفة الحكماء هم أعلى مرتبة، و هم الفئة التي يجب أن تحكم المدينة الفاضلة، و التي من أهم مواصفاتها الذكاء و الفطنة و حب العلم.

و في عهد الدولة العثمانية في القرن 16م تم أول مسح سكاني لاكتشاف الموهوبين و المتفوقين في الفلسفة و العلوم و الفنون العسكرية و ذلك بهدف إعدادهم و تدريبهم لتولي الأعمال و المناصب القيادية.

أما في الغرب فلقد بدأ الاهتمام بالموهوبين في القرن 18م من قبل تولي "جيفرسون 1801" حيث أمر بمنح الموهوبين فرصاً للدراسة مجاناً في الجامعات، و في عام 1920م بدأ "تيرمان" بدراسته حول الذكاء، و التي توصل من خلالها إلى اكتشاف بعض السمات و الخصائص الجديدة للموهوبين.

أما في أمريكا فلقد بدأ الاهتمام المنظم بهم بعد غزو السوفييات و شعور أمريكا بالنقص و الحاجة إلى عقول علمية تنهض بأمريكا لتضعها في المرتبة الأولى في العالم " (سعيد اليماني، أنيسة فخور، 1994 : 14-13).

"أما في الوطن العربي فلقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة حديثاً في الخمسينيات في بعض الدول العربية كمصر و ذلك بإنشاء مدارس خاصة للموهوبين " (بدر العمر، رجاء أبو علاء، 1995 : 43).

"و يعتبر القرن العشرين نقطة انطلاق كبيرة في مجال الموهبة، حيث أخذ مفهوم الموهبة في التوسع و صاحب ذلك في مجالات اكتشاف الموهوبين، و أساليب و أنواع الخدمات التي تقدم لرعايتهم. فالموهوبين هم ثروة غنية في مجالات تطور الأمم و تقدمها، لأنها كنوز دفيئة و حقيقية لها إذ تعتقد عليهم الآمال و تبني عليهم الأحلام في حل الكثير من المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي و التكنولوجي و الحضاري في إرتياء آفاق المستقبل و تطور سبل العيش " (د. زينب محمود شقير، مرجع سابق : 178).

### 2.18.2- تعريف الموهبة :

الموهبة هي مجموعة الاستعدادات التي يمتاز بها الطفل الموهوب و التي تمكنه بالامتياز و التفوق في "أي مجال من مجالات الحياة إن وجد العناية و الرعاية الكفيلة.

إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لا تكون خاصة ثابتة أو مطلقة و يمكن تعريفها من خلال النقاط التالية :

- كمرادف للذكاء العام.
- كمرادف للابتكار.
- كمرادف لقدرات خاصة.
- كمرادف للتفوق.

ركز "جانيه" "JANIHE" على الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود و التي نطلق عليها الاستعدادات و عرفها : "بأنها قدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري)" (RENZULLI, ALLAND MARK decisio on employment practices in )

(spesial edecation for the gifted child quartely-vol (29) N° (1), 1985, P : 120

### 3.18.2- تصنيفها :

"يمكن تصنيف الموهبة إلى :

### 1.3.18.2- الموهبة العامة :

هي مستوى عالٍ من الاستعدادات و القدرات العامة على التفكير المتجدد و الأداء الفائق في أي مجال و هي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

### 2.3.18.2- الموهبة الخاصة :

هي مستوى عالٍ من الاستعدادات و القدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني و هي ذات أصل تكويني لا ترتبط بالذكاء " (د. زينب محمود شقير، مرجع سابق : 185).

### 4.18.2- تعريف الفرد الموهوب :

"قد استخدم مفهوم الأطفال الموهوبين في الستينات من القرن الماضي، و هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة.

الطفل الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، و بمعنى آخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع و يبشر بمستوى ممتاز في الأداء في مجالات مختلفة كالموسيقى، المهارات الحركية، القيادة الجماعية ... إلخ" (سعيد حسن العزة، 2000 : 35).

و هناك تعاريف أخرى التي أوردها عدد من الباحثين و من بينهم "رونزلي 1977" الذي يقول "الموهوب هو الفرد الذي يظهر قدرة عقلية على الإبداع و قدرة على الالتزام بالمهارات المطلوبة و بالقدرة على السلوك المتكيف" (RENZULLI, OP-cit, P :20).

أما جلاجر "JALLAJER" يعرف الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع، و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية و يشترط في الموهوبين ما يلي :

- القدرة العقلية العامة.
- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- القدرة القيادية.
- التفكير الإبداعي و المنتج.
- القوة الحركية.

و فيما يلي تعريف الموهوب في بعض الدول :

- في أمريكا :

و من التعاريف المشهورة للموهوب ما أورده الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية 1958م حيث ذكرت أن الطفل الموهوب هو من يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه لأي مجال له قيمة.

### - في مصر :

نشرت وزارة التربية و التعليم من 1983-1986م تم اقتراح برامج أساسية في هذه التقارير من أجل رعاية المتفوقين و كذلك أن تربية الموهوبين ينبغي أن تكون مجانية و بدون مصرف.

و كذلك اقترح أن تكون المنح الدراسية الحكومية سواء في الداخل أو الخارج فقط للأشخاص المتفوقين. يقول "عباس أحمد السمراني" "إن البحث عن الأفراد المتفوقين رياضياً سوف يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد (أحمد عباس صالح السمراني، 1987 : 233).

إن الطفل المتفوق (الموهوب) رياضياً هو ذلك الفرد الذي يتفوق على أقرانه من الأفراد و يؤكد هذا "فؤاد صبحي" "الفرد الموهوب هو الفرد الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه و الاهتمام به" (فؤاد صبحي، 1980 : 90).

و يرى كذلك أن الفئة تتميز بالقدرة الأكاديمية أو العقلية العامة و هي القدرة التي تتمثل في التفكير المجرد و التفكير القائم على إدراك العلاقات و ما يرتبط به من قدرة على الاستدلال و قدرة لفضية و رياضية و تخيل مكاني. و يعرف "أروين" "المتفوق الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي، فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية" (ERWIN. H, OP-cit, P : 88).

أما وينك "J. WEINEEK" يرى أن المتفوق الرياضي يتميز بوفرة على مهارات و قدرات مختلفة في ميادين متنوعة لتحديد جملة نتائج رياضياً (J. WEINEEK, Biologie du Sport-Edition AMPHARA-Paris, 1er Ed, 1977, P : 15).

و تعد الوسائل و العتاد و استعمال الاختبار و القياس هو الذي يحدد هذه الصفة التي يتميز بها الفرد عن الآخر، و في هذا الصدد يذكر "عباس أحمد السمراني" "تعد الاختبارات و القياس و وسائل و أدوات الكشف عن المتفوقين رياضياً" (عباس أحمد السمراني و عبد الكريم السمراني، 1996 : 73).

أما وينك "J. WEINEEK" يعرف "الموهوب الرياضي يتميز بحوزته على مهارات و قدرات مختلفة في ميادين متنوعة لتحديد جملة نتائج رياضية" (J. Weineek, OP-cit, P : 15).

و تعد الوسائل و العتاد و استعمال الاختبار و القياس هي التي تحدد هذه الصفة التي يتميز بها الطفل عن الآخر و في هذا الصدد يذكر "أحمد عباس صالح السمراني" "تعد الاختبارات و القياس و وسائل و أدوات الكشف عن الموهوبين رياضياً" (نفس المرجع : 74).

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، و أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، و التعرف على الأطفال الموهوبين ليس أمراً سهلاً و يسيراً بالنسبة لعدد كبير من هؤلاء الأطفال. و لكي نتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء و يجب علينا الانتقاء و الاستفادة من خبرات الدول الرائدة و المتقدمة في هذا المجال.

و من أجل الطفل الموهوب يرى "أدقار" على أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات

هي :

- الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية.
- قابلية التدريب.
- الدافعية (EDGAR. H, Métrologie de l'entraînement-ed, Vigot-Paris, 1985, P : 453).

### 5.18.2- خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة. و حسب إروين : العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب و هي :

### 1.5.18.2- الخصائص البيومترية :

- يتميز الموهوب بمظاهر نمو جسمية متميزة أهمها :
- أنهم أكثر طولاً، أكثر وزناً، و أقوى و أكثر حيوية.
- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.
- العلاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية).

### 2.5.18.2- الخصائص البدنية :

و التي نقصد بها المداومة الهوائية و اللاهوائية و سرعة رد الفعل، قوة السرعة و القوة الديناميكية و المرونة و التوافق الحركي.

### 3.5.18.2- الخصائص النفسية الحركية :

و التي نقصد بها قدرات التوازن، الرشاقة و القدرة التقنية بالكرة و بدونها، و النقاط المتعلقة بهذه الخاصية نذكر منها :

- قدرة التعلم : و التي هي الإبداع و القدرة على الملاحظة، و التحليل و التعلم و التقييم.
- التحضير أو التهيئة للمستوى : و هي التطبيق و الانضباط في التدريب و التحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة للمبادرة.

– المراقبة الذهنية : مثل التركيز، الذكاء الحركي، الإبداع، القدرة التكتيكية.

– العوامل العاطفية، النفسية : و التي بها الاستقرار النفسي، و التحكم في القلق و التحضير

للمنافسة (ERWIN. H, OP-cit, P : 130-131).

و الجدول الآتي يبين بوضوح صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليهم.

الجدول رقم (01) يبين صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليها

| السلوكات الدالة عليها                                                                                                     | الدافعية              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| يعمل بحماس و قد يحتاج في البداية إلى قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله و ينجزه.                                          | 1- الدافعية           |
| يستطيع بأقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوفرة و تنظيم وقته و نشاطاته و معالجة المشكلات التي تواجهه معتمداً على نفسه. | 2- الاستقلالية        |
| يبتعد عن تكرار ما هو معروف و يعطي أفكاراً و حلولاً جيدة.                                                                  | 3- الأصالة            |
| يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير و أداء مهارة حركية في ضوء المعطيات و لا يتبنى أنماطاً و مهارات جامدة.                      | 4- المرونة            |
| يعمل على إنجاز المهمات و الواجبات بعزيمة و تصميم.                                                                         | 5- المثابرة           |
| يعطي عدداً كبيراً من الحلول التي تطرح عليه.                                                                               | 6- الطلاقة في التفكير |
| يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له، ميال لاستكشاف المجهول.                                                                    | 7- حب الأطلاع         |
| يبحث عن التفاصيل و العلاقات و ينتبه بوعي لما يدور حوله.                                                                   | 8- الملاحظة           |
| يستطيع الانتقال من علم المحسوس و الواقع إلى عالم التجريد و الخيال بمعالجة الأفكار المجردة.                                | 9- التفكير التأملي    |
| لا يتردد في إنجاز موقف محدد سريع البديهة لديه اهتمامات فردية.                                                             | 10- المبادرة          |
| يمارس النقد البناء، لا يقبل الأفكار دون فحصها و تقييمها.                                                                  | 11- النقد             |
| لا يهتم بصعوبة المهمات التي يمكن أن يواجهها، حتى في أداء مهارات حركية صعبة الأداء.                                        | 12- المجازفة          |
| يحسن الاستماع و التواصل مع الآخرين.                                                                                       | 13- الاتصال           |
| يظهر نضوجاً و اتزاناً، يحترم زملائه، يستطيع قيادة الآخرين إن تطلب ذلك.                                                    | 14- القيادة           |
| يتعلم بسرعة و سهولة و تكمن لديه ذاكرة قوية.                                                                               | 15- التعلم            |
| يزن الأمور و يتحمل مسؤولية أعماله و قدراته.                                                                               | 16- المسؤولية         |
| واثق من نفسه أمام أقرانه و الكبار و لا يتردد في عرض أفكاره، و أعماله.                                                     | 17- الثقة بالنفس      |
| لا يزعجه عدم الوضوح، يستطيع التعامل مع المفاهيم المعقدة التي تحمل أكثر من معنى أو حل.                                     | 18- تحمل الغموض       |
| يتكيف بسرعة من الأماكن و المواقف و الآراء الجديدة.                                                                        | 19- التكيف            |
| يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها و فاعليتها في حل المشكلة.                                                          | 20- إنجاز القرار      |

(سعيد حسن العزة، مرجع سابق : 70)

**الجدول رقم 01 :** يبين لنا أهم الصفات و السلوكات التي تدل على المتفوقين كالدافعية و الحماس في العمل و كذا الاستقلالية في توجيه المعلومات و معالجة مشاكله بنفسه كما أن هناك صفات أخرى كالأصالة و المثابرة في العمل، و حب الإطلاع، و المجازفة في اتخاذ القرار التي هي سمات يتميز بها المتفوق على غيره من الفئات الأخرى و بالتالي نقول أن لهذا الأخير صفات و سلوكات دالة على الفئة الموهوبة أو المتفوقة و هو ما يتضح جلياً في هذا الجدول.

### 6.18.2- مبادئ و خصائص الموهبة في التعليم :

"أهمك رجال التربية و التعليم في السنوات الأخيرة بوضع برامج جديدة للإعداد و التصميم لتقوم خدمات التلاميذ و لحفظ سجلات دائمة منها الاختبارات المختلفة للقدرات و الذكاء. كما ركز قادة التوجيه أنه ليس من الممكن إحراز أي تقدم في العملية التعليمية دون جمع المعلومات الدقيقة عن التلاميذ كأفراد و عن النواحي المختلفة المتعلقة بها. و تضم التربية الحديثة تفسيراً مبدأ الفروق الفردية في التعليم، و إن تلاميذ الفصل يختلفون من حيث قدراتهم و إمكانياتهم و ميولهم و ذكائهم العام و صفاتهم الحركية و الانفعالية و يصنفون إلى فئات مختلفة منها فئة المتفوقين، و في المفهوم التربوي التعليمي نعتبر الموهبة عامل مهم في تطوير البلاد باعتبار المتفوقين عدة الأمة و طبيعتها.

### 7.18.2- كيفية تعليم الأفراد الموهوبين رياضياً :

إن برامج التعليم هي برامج ذات طبيعة جماعية، أي أنها معدة لجميع الطلبة بغض النظر عن الفروقات الفردية و لا تراعي ضعف الطلبة و لا تصلح للمعاقين و لا للطلبة المتفوقين و هي مخصصة لطلبة الوسط و المربون ليسوا مؤهلين للتعامل مع فئات خاصة. بالنسبة للطلبة المتفوقين هذه البرامج لا تتناسب مع قدراتهم و مستوى طموحاتهم لذلك فهم بحاجة إلى برامج خاصة من نوع خاص و إلى أساتذة من نوع خاص أيضاً و لا يمكن لأي جهد أن ينجح بدون تخطيط و دراسة مسبقة في أي اتجاه من اتجاهات الحياة الخاصة إذا كان المشروع مشروعاً استثمارياً كمشروع تعليم و إعداد و تدريب الطاقات المبدعة من فئة المتفوقين لأنهم الثروة الحقيقية. و لذلك أصبح لزاماً على واضعي البرامج أن يحددوا الأهداف و الغايات التي ستوجه هذه البرامج، و الاستناد للمختصين ممن كانت لهم تجربة عالمية رائدة في تخطيط برامج الموهوبين و ما يحتاجون من رعاية و تعليم و نفقات و دعم مادي و نفسي " (زبدان نجيب حواسين، 1998 : 33).

العديد من الباحثين و المستغلين في هذا المجال حاولوا الكشف عن سبيل النهوض بهؤلاء الموهوبين " و رعايتهم و تعليمهم و تربيتهم تربية سليمة، و تقدم برامج الرعاية المتكاملة و المتواصلة لهم لتلبية حاجاتهم النهائية، و ذلك عبر أساليب و مداخل الإثراء و الإسراع، التجميع في المدارس أو فصول خاصة، وصولاً إلى تمكين هؤلاء الأفراد المتفوقين من تحقيق قدراتهم الفائقة و نموهم المتكامل في إطار ثقافة المجتمع، و لقد طرح الباحثون المشتغلون في هذا المجال إلى أن هناك ضرورة للمدرس الذي يعمل مع المتفوقين إعداداً خاصاً، حيث أن المدرس أو المربي هو مفتاح العملية التعليمية و التربوية، و لذلك يكون من الضروري أن تتضمن برامج إعداد الأساتذة الذين سيصلون مع المتفوقين عدداً من المواد الدراسية منها :

- خصائص عمر الفرد.
- سيكولوجية التفوق (الموهبة).
- تربية الموهبة و أهدافها و أساليبها.
- طرائق تعليم المتفوقين.
- التوجيه و الإرشاد المدرسي " (زينب محمود شقير، مرجع سابق : 197).

### 8.18.2- دور المدرس في انتقاء الموهوبين رياضياً :

"يقع على المدرس عبء كبير في اكتشاف الموهوبين فكثير ما يتعرض المدرس للذم و اللوم على الرغم من إرهابه و كثرة أعماله، فإذا أخفقت المدرسة في اكتشاف المتفوقين كان المعلم هو المسؤول الأول عن هذا التقصير و العجز، و لكن المدرس الذي قد يفرق تلاميذه صفة الأربعين قلما لا يستطيع أن يفعل شيئاً أكثر ما يمكن إنقاذ من التلاميذ بغض النظر عن كفاءته في انتقاء المتفوقين و إرشادهم، فليس من الغريب أن يخفق المدرس أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته متعددة الجوانب حتى و لو كان ملماً بأساليب فرز المتفوقين من بين مجموع التلاميذ من البنين و البنات الذين يختلفون في شخصيتهم و يتباينون في اتجاهاته " (د. زيدان حواشين، مرجع سابق : 50).

"هذا و يمكن للمدرس أن يساهم في انتقاء و تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.
- تحديد مجالات الاهتمام لدى الفرق المتفوقة.
- ملاحظة للفرد الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فئاتها " (سامية موسى، 1991 : 28).



يعتبر المربون خير مصدر للحصول على المعلومات عن الطلبة المتفوقين لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم في غرفة الصف و السنوات الدراسية الطويلة، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم معلومات طويلة عندهم تمثل نجاحهم و إخفاقاتهم و مجالاتهم و مشكلات عامة، السلوكية، الانفعالية و التحصيلية و مجالات تفوقهم و علاقاتهم بزملائهم و سماتهم الشخصية" (سعيد حسن العزة، مرجع سابق : 188).

"يمكن للمدرس بمساعدة المدرسة عمل برنامج تعليمي خاص يمكن من خلاله قياس القدرة على الأداء المتميز للفرد، عند مقارنة أدائه بأداء أقرانه من نفس السن.

عن طريق الملاحظة المباشرة التي يقوم بها المدرس لعدد من الفاعليات و الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ و هم في ساحة الملعب أو في ساحة المؤسسة أو في حجرة الصف.

فإذا اكتشف المدرس أو المربي على سبيل المثال أن هناك من يسهم كثيراً في السؤال أو الجواب و أن هناك من يميل ميلاً شديداً للزعامة على أقرانه، و أن آخر حريص على الاكتشاف أو السرعة في أداء مهارة حركية ... إلخ.

فإذا اكتشف المدرس مجموعة من هذه الخصائص التي تؤديها الدراسات السابقة التي تهتم بسمات المتفوقين استطاع أن يساهم في انتقائهم و تشخيصهم " (د. زينب محمود شقير، مرجع سابق : 71-72).

"و في ضوء تلك الأهداف كان أبرز الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات في الوقت الحاضر بالنسبة لرعاية و انتقاء المتفوقين تتضمن ما يلي :

- التعرف المبكر على حالات المتفوقين.
- الاستخدام المناسب لأساليب القياس و التقدير المتنوعة لضمان التصنيف الدقيق.
- وضع برامج رفيعة المستوى داخل المؤسسة أو المجتمع لرعاية الأفراد المتفوقين.
- تحقيق جهود تعاونية يشترك فيها المسؤولون المعلمون، الإداريون، الآباء و الأمهات و الأفراد المتفوقين أنفسهم.
- تطوير اتجاهات إيجابية اتجاه أولئك الأطفال الذين يمتلكون قدرات عالية.
- التوصل إلى من أنواع الرياضة.
- تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للاعبين في أنواع الرياضة المختلفة" (حمدي حسنين، 1994 : 132).

"يعتبر توجيه الأفراد المتفوقين مسؤولية هامة و صعبة ملقاة على عاتق المدرس، و هذا يتطلب أنماطاً من المربين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً نحو الأعمال و الجوانب غير المألوفة، بحيث على المدرس أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية المتفوقين.

و تظهر أهمية المدرس في التعرف على الأفراد بمختلف مستوياتهم خاصة هؤلاء المتفوقين اللذين يتفاعل معهم يومياً فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على إرشادهم. و لا تقتصر أهمية مدرس التلميذ المتفوق عن حدود البرنامج المدرسي، بل تمتد إلى أفراد أسرته و التعامل مع المجتمع المحلي و تسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميول المتفوقين و الاستفادة منها لبعض الحدود.

و كانت المجتمعات المتقدمة تعقد آمالاً كبيرة على المتفوقين من أبنائها باعتبارهم أمل المستقبل في نهضتها و تقدمها في مختلف المجالات لتلاحق بهم ركب التطور العلمي و التكنولوجي. و كذلك لما كانت للفئة المتفوقة و خصائصهم و استعداداتهم التي تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط في من يقوم بتدريسهم أن يكون على مستوى معين من المواصفات، كان لابد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المدرس اتجاه المتفوقين من التلاميذ و أن تبرز أهم الصفات التي يجب توفرها في هذا المدرس " (د. زيدان نجيب حواسين، مرجع سابق : 117).

و كذا باعتبار المدرس موجهاً و مرشداً يساعد المتفوق خاصة في المرحلتين الإعدادية و الثانوية في رسم خطته المستقبلية و على اختيار المتفوق في الرياضة المناسبة لقدراته و ميوله اتجاهاته.

- مساعدة المتفوق في معرفة مشكلته الشخصية و كيفية العمل على حلها.
- مساعدة الفرد المتفوق على اكتشاف مواهبه الخاصة و تقديرها.
- مساعدة الفرد المتفوق ليتقبل عدم تساوي قدراته الممتازة مع غيره من الأفراد الآخرين و يلاحظ علاقته مع الآخرين اللذين لهم قدرات مخالفة.
- أن يبتعد عن الإحباط أي تقدير طاقة المتفوق و عدم الاستهانة بها أو تحديدها كي لا تظهر هوية بين المدرس و الموهوب.
- إبراز دوره القيادي بإسناد مراكز قيادية له.

- 
- أن لا يتقل على المتفوق بالأعمال العقلية و الواجبات الكثيرة التي تفسد عليه النمو الطبيعي " ( THOMAS. O : Classe Room Behaviour for Teachers During-compevnstvy Reading )  
(Instruction, 1975, P : 192
- تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للمتفوقين في أنواع الرياضة المختلفة (د. مفتي إبراهيم  
1996 : 310)

خلاصة :

ما يمكن أن نستخلص أن التلميذ الموهوب شخص ذو قدرات و إمكانيات و طاقات لا يمكن أن تتطور وحدها بل تحتاج إلى اهتمام و عناية كبيرة و هنا يظهر دور المدرس في عملية انتقاء و توجيه هذه الفئة. إن الانتقاء الرياضي التربوي هو أساس عملية التوجيه لممارسة اختصاص أو دور ما، فهي مبنية على معايير دقيقة يجب الاستناد و الاعتماد عليها، و تكتمل عملية الانتقاء بعملية أخرى لا بد منها و المتمثلة في عملية التوجيه و التي يستند فيها المدرس على أسس نفسية و تربوية من أجل التوجيه الصحيح حسب النتائج المحققة في عملية الانتقاء و هاتين العمليتين لا بد الاعتماد عليها و تطبيقها من أجل تطوير ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي.

تمهيد :

إن فترة المراهقة هي فترة حساسة من عمر الإنسان نظراً للتغيرات التي تمس كل جوانب الشخصية و كل المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي متكاملة فيما بينها و متسلسلة و موافقة حسب السن و البناء الفيزيولوجي و التحول الجسمي، و تعتبر الموهبة مجموعة من القدرات و الإمكانيات الخارقة للعادة التي يمتلكها الفرد في مجال معين.

و المراهقة حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني و الشغل الشاغل للإنسان لبلوغ أرقى و أسمى السعادة أي يعمل من أجل أن يسعد نفسه و من أهم شروطها هي الصحة و من هنا نرى أن النشاطات البدنية و الرياضية لها مكانة راقية في الحفاظ على قوام الصحة.

و تعتبر مرحلة التعليم المتوسط 12-15 سنة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ تعتبر هذه المرحلة أكبر المراحل التي يمر فيها انضمام الأولاد فيها إلى الأنشطة الرياضية المختلفة، إذ يجب أن نفكر ملياً في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات و خصائص هذه المرحلة.

نستعرض بالتفصيل في هذا الفصل بالتطرق إلى النمو و المراهقة و الموهبة، فأولاً النمو تعريفه، أهميته أهدافه، و بعدها إلى خصائص المرحلة السنوية (التعليم المتوسط) 12-15 سنة ثم أتطرق إلى الموهبة، تعريفها و تعريف ماهية الطفل الموهوب، الموهوبين رياضياً و خصائصهم و في الأخير نتطرق إلى أهمية الممارسة الرياضية عند المراهق و إلى العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و المراهق.

3- المراهقة :

"تعتبر فترة المراهقة من فترات عمر الإنسان نظراً للتغيرات التي تمس كل جوانب الشخصية و كل المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي متكاملة فيما بينها و متسلسلة و موافقة حسب السن و البناء الفيزيولوجي و التحول الجسمي.

1.3- تعريف المراهقة :

1.1.3- التعريف اللغوي :

"كلمة المراهقة بمعناها الدقيق هي الاقتراب أو الدنو من الحلم، و بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى فيقولهم رهبق بمعنى غشى أو لحق أو دنا، فالمرهق هو الفرد الذي يدنو من اكتمال الحلم أو النضج" (فؤاد البهي السيد، 1997 : 272)

2.1.3- التعريف الاصطلاحي :

"المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها و ظاهرها اجتماعية و في نهايتها عرفها "روجرز" على أنها فترة نمو و ظاهرة اجتماعية و مرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة" (روجرز مذكور من طرف ميخائيل إبراهيم، 1997 : 230)

و عرفها الدكتور "عبد الرحمان العيسوي" على أنها الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي، و لكنه لا يصل إلى النضج إلاّ بعد سنوات عديدة قد تصل إلى تسع سنوات (عبد الرحمان العيسوي، مذكور من طرف ميخائيل إبراهيم، 1997 : 230)

"أما الأصل اللاتيني لكلمة المراهقة فيرجع إلى "Adolescent" و تعني التدرج نحو النضج الجسمي العقلي، النفسي، الاجتماعي و العاطفي أو الوجداني أو الانفعالي (مصطفى سويق، 1997 : 227)

2.3- خصوصيات المرحلة السنية (مرحلة التعليم المتوسط) :

تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الطفل، إذ يجب أن نفكر ملياً في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات و خصائص هذه المرحلة.

1.2.3- النمو الجسمي :

"إن النمو الجسمي عند المراهق يظهر من الناحيتين الفيزيولوجية و تشمل نمو و نشاط بعض الغدد و الأجهزة الداخلية كالتى توافق بعض المظاهر الخارجية و من الناحية الجسمية العامة و تشمل الزيادة في الطول و الحجم حيث يتأثر نمو الجهاز العصبي بمقدار سنة تقريباً و يسبب ذلك للمراهق تعباً و إرهاقاً كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة و يميل نحو الكسل و التراخي.

كما يتميز في عدم الانتظام في النمو حيث التوافق العضلي و العصبي و ثقل الحركات و عدم اتزانها و يقل عند الذكور عنصر الرشاقة و تظهر عليهم علامات التعب بسرعة فضلاً عن ذلك هناك تغيرات أخرى لها قيمتها من بينها ظهور النضج الجنسي و يقظة العواطف مما يجعل الناشئ سريع التأثر و قليل الاحتمال (مصطفى فهمي، 1967 : 224).

### 2.2.3- النمو الاجتماعي :

"تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة و دخوله إلى المراهقة و ذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة و ازدياد تأثيرها في مجمل حياته و سلوكه و هكذا نعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة و أكثر اهتماماً لدى الباحثين الذين استطاعوا كشف الكثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر أساسية :

- يميل المراهق إلى مساندة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم و أن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بين أفراد المجموعة و يجعل من احترامه و إخلاصه لهم و خضوعه لأفكارهم نوعاً ما مثل تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه و مدرسيه.
- يبدأ المراهق بالشعور أن لديه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها و هذه الصدمات و الإحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة أخرى و يزداد هذا الشعور حدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة.
- يقوم المراهق باختيار أصدقائه حيث أن ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادراً على فهمه و يظهر له الود و الحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، و في بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنّاً و يشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود و الاحترام" (عبد الغني الديدي، 1995 : 73).

### 3.2.3- النمو العقلي :

"في هذه المرحلة تنمو قابلية العقل للاستيعاب و من أهم مظاهر النمو العقلي ما يلي :

#### 1.3.2.3- القدرة العقلية :

و هي القدرة العقلية على الأداء التي يصل إليها الفرد عن طريق التدريب أو بدونه.

#### 2.3.2.3- الانتباه :

رغم الأزمة التي يمر بها المراهق فإن انتباهه يزداد بشكل واضح في مداه و مدته و مستواه و عليه فإن المراهق يستطيع استيعاب مشكلات طويلة و معقدة.

#### 3.3.2.3- الإدراك :

ينتهي الإدراك إلى إدراك العلاقات المجردة و الغامضة و المعنوية و الرمزية و بهذا التطور نجد أنه يرفض قبول الأفكار الجاهزة التي لا تقوم على البرهنة و الإقناع.

### 4.3.2.3- التفكير :

يعتمد المراهق في تفكيره على المنطق و اتخاذ أسلوب الاستدلال و الاستنتاج و التحليل و التركيب.

### 5.3.2.3- التذكر :

تنمو عملية التذكر عند المراهق و تنمو معها قدرة الفرد على الاستيعاب و التعرف كما تقوي الذاكرة و يتسع المدى الزمني.

### 6.3.2.3- التحليل و الذكاء :

هو محصلة النشاط العقلي كله أو القدرة العقلية التامة " (أحمد زكي صالح، 1982 : 218).

### 4.2.3- النمو الانفعالي :

"تعتبر السنوات الأولى للمرحلة المتوسطة مرحلة استقرار انفعالي بشكل عام و هي من هذه الناحية تعتبر استمرار للمرحلة الابتدائية التي تتصف عموماً بالانفعالات السارة إلا أن هذه الصورة سرعان ما تتبدل بعد أن يدخل الطفل في مرحلة البلوغ إذ يترتب على نمو الجسم السريع آثار انفعالية كبيرة و نتيجة لذلك يشعر الأطفال من الجنسين بانزعاج لهذا النمو السريع في الأطراف و الطول و الوزن و ظهور الشعر في بعض الأجزاء و تضخم أجزاء أخرى، و عدم القدرة على التحكم في بعض العضلات و الأطراف التناسلية، و تكون الأنثى أكبر من ذلك نظراً لوضوح البلوغ عندها أكثر من الذكر.

و غالباً ما ينعكس هذا التغيير السريع على شخصية الطفل و سلوكه و يصبح خلال البلوغ أكثر ميلاً إلى العزلة كما يعرف عن معظم ألوان النشاط الجماعي و يبدو تشكل الحيرة و التوتر و يتغير اهتمامه و ميوله و يكون غير مستقر و تظهر اتجاهات سلبية غير ذاته و أسرته و نحو المجتمع، و الجنس الآخر و تشتد حساسيته نظراً لزيادة ملاحظته و تأمله في حالته و شعوره بتغيرات كثيرة و يظهر ذلك واضحاً من فيما يعتريه من الشعور بالحياء و الخجل مما ينتابه من الارتباك في حضرة الآخرين خاصة من الجنس الآخر مما تجعل تصرفاته الاجتماعية مشوهة بالاضطرابات في هذه المرحلة" (محمود أبو علام، 1985 : 165).

و يصاحب بداية النضج الجنسي نوع من الفتور بين الجنسين قد يكون لذلك قيمة بيولوجية إذ أن ذلك "يساعد على عدم الاختلاط إلى أن يكتمل النضج الجنسي، و يمكن القول بشكل عام أن الخصائص الانفعالية خلال البلوغ تتركز حول حدّة الانفعال و تناقضه على نحو لم يمر به الطفل إلا في مرحلة ما و تشكل هذا التناقض و هذه الحدّة هي الأساس الأول لمشكلات سوء التوافق النفسي و الاجتماعي الذي يعاني منه المراهق خلال هذه المرحلة.



## 5.2.3- النمو الجنسي :

"تعرف العملية باسم البلوغ، فهي تخضع لعدّة عوامل داخلية تتمثل في الجنس و طبيعة الفرد نفسه و خارجية متمثلة في البيئة، و دلت الأبحاث التي قام بها العالم "كيوابشك" إن حوالي 50 بالمائة من الإناث ينضجن جنسياً ما بين (12-15) سنة، معنى هذا أن الاختلاف بالجنس قبل الذكر بعام تقريباً، إلا أنه لا يجب إهمال أثر العوامل البيئية كالتغذية، الجو و الأمراض في عملية النضج الجنسي لهذه المرحلة، تتميز بتغير الحجم و القدرة كذا أعضاء التناسل تبدأ في إنتاج البويضة أما عند الذكور فهي تنتج الحيوانات المنوية و يمكن ملاحظة تغيرات أخرى عند الأنثى كبروز الثديين، أما عند الذكور فيقابل هذا التغير ظهور الشعر عند الذقن و تحت الإبطين و حول الأعضاء التناسلية مع الزيادة في العضو التناسلي و الخصيتين (د. أنور الحافظ، 1990 : 48).

## 3.3- النمو :

النمو سلسلة متتابعة من التغيرات الت تحدث للكائن الحي للسائر نحو النضج، حيث يحدث تدريجياً فالطفل لا يصبح مراهقاً بين يوم و ليلة و إنما من الطفولة إلى المراهقة و هو يحدث في جانبين تكويني و وظيفي فقد يكون سريعاً أو بطيئاً و هذا طبيعياً، فلكل فرد سرعته الخاصة في النمو و هذا لوجود فروق فردية بين الأفراد فهو إذاً عمل داخلي للكائن الحي.

## 1.3.3- تعريف النمو :

"النمو هو عملية ديناميكية تفاعلية متكاملة تنتهي بمرحلة النضج الذي يعمل فيه التغير التركيبي نهاية مراحلها.

المقصود بالنمو التغيرات الكيميائية في أجزاء و وظائف الكائن الحي كزيادة في الحجم و التركيب و زيادة الوزن و حجم الجمجمة و التغير في وزن الأعضاء الداخلية في بنیان جسمه و وزن المخ و حجمه قد ينتج عن ذلك قدرة الطفل على التذكر و التفكير و الاستدلال أو التعلم أو الإدراك، فالطفل ينمو بهذه الصورة عقلياً و جسمياً" (توما جورج خوري، 2000 : 60).

## 2.3.3- أهمية دراسة النمو :

"لدراسة مراحل النمو أهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير في ميادين العلم المختلفة فمعرفة خصائص نمو الطفل و المراهق و الراشد و الشيخ الكبير تفيد الطبيب و الأخصائي النفسي و الأخصائي الاجتماعي و المعلم و القادة و زعماء الإصلاح الاجتماعي و السياسي و الديني، و ذلك لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، طفاً كان أم مراهقاً أم راشداً، التي تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطناً صالحاً متكيفاً مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه.

و إذا كانت معرفة خصائص النمو في جميع مراحل الحياة المختلفة هامة فإن معرفة تلك الخصائص في مرحلة الطفولة بالذات تعد أكثر أهمية، ذلك لأن مرحلة الطفولة التي تتكون فيها بذور شخصية الفرد و يتحدد إطارها العام و هي التي يتكون خلالها ضميره الواعي و ذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين و الاكتساب، كما أن عقله يتصف بالمرونة و تقبل الاتجاهات الجديدة، و لذلك تنطبع فيها الخبرات التي يمر بها الطفل و تظل ثابتة إلى حد كبير طوال مراحل حياته المقبلة و على وجه التحديد تفيد دراسة مراحل النمو في وضع المعايير و المقاييس التي يعرف بواسطتها مدى تقدم الطفل أو تأخره في أي ناحية من نواحي النمو فإذا دللتنا دراسة مراحل النمو اللغوي مثلاً إن طفل الثالثة متوسط يستطيع أن يكون جملاً مفيدة، نستطيع أن نعرف إذا كان طفلاً معيناً بنموه في هذه الفترة، نمواً طبيعياً أو شاذاً سواء كان نموه أسرع من المتوسط أم أبطأ منه و بناءً على هذا التشخيص يجب أن نضع وسائل العلاج اللازم إذا كان النمو متأخراً، و أن نضع الخطط التي تفيد في تربية الطفل إذا كان نموه سريعاً و نقيس في ذلك في جميع مظاهر النمو الجسمي الحركي العقلي الاجتماعي، الانفعالي و لا شك أن معرفة خصائص النمو و سرعته تساعدنا في التشخيص و العلاج و في رسم الخطط و البرامج للاستفادة من مواهب المتفوقين من التلاميذ" (عبد الرحمن العيسوي، 1987 : 13-15).

"إلى جانب هذا فإن دراسة مراحل النمو تساعدنا في معرفة تأثير البيئة على مظاهر النمو المختلفة و ذلك بمقارنة الطفل البدائي بالطفل الحضري أو طفل المدينة و طفل القرية و طفل الطبقات الاجتماعية المتوسطة و الطبقات العليا و الدنيا، و يساعدنا هذا في معرفة البيئة المثالية لنمو الطفل و من ثم نعمل على توفيرها و لذلك تقتصر دراسة النمو على معرفة خصائص النمو الطبيعي الجسمي، العقلي، النفسي، و لكن تهتم أيضاً بمعرفة أثر العوامل الوراثية كإفرازات الغدد و الجهاز العصبي في سرعة النمو و اتجاهاته" (نفس المرجع 13-15).

### 3.3.3- أهداف دراسة النمو :

و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

#### 1.3.3.3- أهداف تربية :

"حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي و العقلي و الاجتماعي التي تتناسب و قدرات الفرد، و على ذلك فلا يعقل أن تطلب من طفل السادسة ما تطلبه من الراشد الكبير ذلك لأن تكليف الطفل القيام بأعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه أن يشعره بالفشل و الإحباط، و يولد عنده الشعور باليأس و النقص و بالمثل فإذا عرفنا أن من خصائص النمو في مرحلة المراهقة مثلاً ميل المراهقين نحو النشاط التعاوني و العمل الجماعي، فإننا نسعى لتوفير مثل هذه الأنشطة في المدارس و الأندية و جماعات الكشافة و في الأسرة و غير ذلك من المجالات.

#### 2.3.3.3- أهداف علاجية :

تنتج عن معرفتنا بالميل الطبيعية و النزعات الشاذة في كل مرحلة فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذاً في مرحلة أخرى، فالطفل إذا تبول تبولاً إرادياً في عامه الأول لا بد ذلك شذوذاً و من ثم لا يدع شعور الآباء بالقلق، أما إذا استمر الطفل في ذلك حتى سن السادسة مثلاً اعتبر ذلك غير طبيعي، و نوجه أنظارنا إلى ضرورة توفير العناية اللازمة للطفل لمساعدته للتخلص من مثل هذه العادة، كما أن المعرفة بجميع العوامل التي تؤثر في سلامة النمو و سرعته تفيد في الوقاية من الإصابة بكثير من الأمراض كم تفيد في تقديم العلاج.

### 3.3.3.3- أهداف علمية بحثية :

حيث تفيدنا دراسة مراحل النمو المختلفة فبمعرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزوداً بها و تلك الصفات المكتسبة من البيئة و نحن نحصل على هذه المعرفة عن طريق مقارنة أطفال من بيئات مختلفة أو أجناس مختلفة و من أعمار مختلفة، ما يوجد عند جميع الأطفال الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية و جغرافية مختلفة فهو وراثي فطري، و ما يوجد عند أبناء بعض البيئات لا يوجد عند غيرهم فلا شك أنه مكتسب بالخبرة و التعلم و على هذا النحو يمكن تحديد الصفات الوراثية و الصفات المكتسبة، و عن هذا الطريق أيضاً يمكن تحديد الأعمار التي تظهر و تنضج فيها قدرات الطفل الحركية و العقلية المختلفة (نفس المرجع : 13-15).

### 4.3- برنامج الألعاب في المرحلة السنية ما بين (11-14) سنة :

مما تمتاز به هذه المرحلة هي ميولها للألعاب الجماعية و التي تعود التلاميذ على القيم الاجتماعية من إخلاص و أمانة و طاعة و تعاون و تنظيم في الفرق الرياضية، فيجب أن تشغل أوقات فراغهم خصوصاً ما بعد الدراسة بأنشطة متعددة تملأ ظمأهم، ما يعشقون في هذا السن من قيم تكتسب عن طريق ألعابهم الجماعية" و في مرحلة المراهقة تقوى الأجهزة الداخلية للجسم فتزداد مقاومة التمرين و لاكتساب الجلد و التحمل و بخصوص البنات و تزداد سرعة نموهم فيتسع الحوض و يتغير وضع الفخذين، مما يؤكد لنا وضع ألعاب لمن فمن ألعابهن تختلف مما هي عند الذكور شكلاً و مضموناً حيث تنقسم الألعاب في هذا السن إلى قسمين :

#### 1.4.3- ألعاب البنات :

- نماذج الألعاب و التمرينات البسيطة و المتعددة.
- تتجنب فيها الألعاب العنيفة : القفز، الوثب ... إلخ.
- الأقسام بالحركات الإيقاعية و الرقص.

#### 2.4.3- ألعاب البنين :

يتفاخر في هذه المرحلة بقوامهم فيعملون على تدريبه بدنياً بالتمارين المختلفة.

- الاهتمام بالتمارين الشكلية التي تعمل على ترقية التوافق العضلي العصبي.
- الجُمباز بمختلف أجهزته كالحركات الأرضية من درجات و المتوازي و حصان الحلقة و الشقلبات.
- تهتم المدرسة في هذه المرحلة بأجهزة منافسات فردية و جماعية.
- تهتم المدرسة بالأنشطة الداخلية التي تعلم التلاميذ مبادئ الألعاب المختلفة كلعبة كرة السلة، الكرة الطائرة ... إلخ (علي بشير الغاندي، مرجع سابق، 1981 : 152).

نستخلص من النقاط التي تطرقنا إليها في هذا الفصل أن التلاميذ في هذه المرحلة هم مراهقون لهم خصوصيات و مميزات، نظراً للتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة، من تغيرات فيزيولوجية، عقلية، جسمية جنسية، و انفعالية، و النمو الذي يشهده جسم المراهق (الوزن و القامة) و انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ الجنسي، الجسمي و العقلي ... إلخ.

إن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الفرد الناشئ ليصبح مواطن يتحمل مسؤوليات المشاركة في نشاط المجتمع الكبير، و فيما تتكون شخصيته و تتحدد مقوماته و كلمة المراهقة تدل على مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة و الرشد الذي يتسبب كثيراً في القلق و الاضطرابات النفسية حيث يشار لهذه الفترة بأنها فترة أزمة يتم فيها النضج البيولوجي و الفيزيولوجي و الجسمي عموماً كما يبلغ الفرد فيها الطفولة النهائية كذلك يتم فيها النضج القلبي، نسبة لذكائه التي تبلغ أقصى درجة لها في نهاية هذه الفترة كما تظهر الضرورة الفردية بشكل بارز و مستمر إذ تنمو الميول و القدرات العقلية و تتباين لدى الأفراد و هناك الكثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الطبيعية فالإناث يسبقن الذكور إلا أن الذكور يزيدون عن الإناث حجماً و طولاً كما أن البنت تظهر تفوقها في بعض القدرات العقلية اللغوية و النفسية في حين يتفوق الذكور في القدرات العلمية، و لهذا يجب العناية من طرف الآباء و المربين من حيث أسلوب التعامل معهم.

تمهيد :

إن رياضة كرة اليد كغيرها من الرياضات الجماعية كانت محل اهتمام الرياضيين من مختلف الفئات و الأعمار، إلا أنها في الجزائر لم ترقى للمستوى المطلوب لقلّة وجود أندية رياضية مختصة تعطي لهذه الرياضة أهميتها و طابعها البدني و ما جعل هذه الرياضة تنتشر بسرعة هي الخصائص المميزة لها و مدى سهولة تعلمها لدى الناشئين.

#### 4- نبذة تاريخية عن كرة اليد و انتشارها :

"كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحساناً و إقبالاً شديدين من الأطفال و الشباب من كلي الجنسين، فرغم عمرهما القصير نسبياً فإنها استطاعت في عدد من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد كبير من الدول بالإضافة إلى انتشارها كمنشآت رياضي و ترويجي في معظم دول العالم. فقد كان لزيادة أعداد الممارسين و جمهور المشاهدين لكرة اليد من الجنسين مما دعا إلى تأسيس الاتحاديات و النوادي التي ترعى شؤون هذه الرياضة، كما نظمت لها لقاءات على اختلاف المستويات سواء ما كان منها محلياً أو دولياً، قارياً أو أولمبياً.

و كان لانتشار هذه الرياضة محفزاً للمسؤولين على توفير مجموعات كبيرة من المدربين، المنظمين الإداريين و الحكام المتخصصين في هذه الرياضة، و ذلك كضمان ضرورة تعليم الناشئ و الشباب و الممارسين على اختلاف أعمارهم و أدرجت كرة اليد ضمن خطة الدراسة في معظم كليات و أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية في عدد كبير من دول العالم، فكان نتاجاً ذلك توفير مدربين مختصين لتعليم و تدريب ممارسين لكرة اليد. لقد كان لإدراج كرة اليد ضمن أولمبياد عام 1972م الأثر الكبير على انتشار اللعبة و زيادة عدد ممارسيها إذ عملت العديد من الدول على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات و من المعروف أن تكون الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من ممارسين، فكان نتاج ذلك إنشاء مراكز التدريب في الأندية الرياضية و الساحات الشعبية، المدارس و الجامعات لإتاحة الفرص لممارسة أكثر عدد ممكن من ممارسين لهذه الرياضة" (كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، 2001 : 17).

#### 1.4- ميادين كرة اليد :

"تمارس كرة اليد من حيث مساحة ميدان اللعب، و عدد الممارسين و نصوص مواد القانون في شكل أساسين هما :

- كرة اليد للميدان / كرة اليد أحد عشر فرداً.
- كرة اليد للقاعة / كرة اليد سبعة أفراد" (نفس المرجع : 21).

#### 1.1.4- كرة اليد للميدان :

"يطلق على كرة اليد للميدان اسم كرة اليد أحد عشر فرداً و تعتبر هذه الرياضة هي الأصل الذي اشتق منه فكرة ممارسة كرة اليد للقاعة سبعة أفراد. و تمارس كرة اليد للميدان على ملعب كرة القدم مع وجود اختلافات في طريقة تخطيط المناطق الداخلية لميدان اللعب طبقاً لنصوص مواد القانون الخاصة بها.

## الفصل الرابع ————— المهارات البدنية و التقنية لكرة اليد

و ينص قانون كرة اليد للميدان على أن المباراة تلعب بما لا يزيد عن أحد عشرة لاعباً بما في ذلك حارس المرمى و هذا بالإضافة إلى اللاعبين البدلاء، كما أن المباراة تتألف من شوطين كل واحد منهما يستغرق 45 دقيقة، بينما فترة الراحة قدرها 10 دقائق.

و لقد أدرجت كرة اليد للميدان ضمن برنامج الألعاب الأولمبية لأول مرة في دورة برلين سنة 1936. و تكاد تقتصر ممارسة كرة اليد للميدان حالياً على بعض دول أوروبا و بعض الدول الأخرى في فصل الربيع و الصيف، حيث ضعف الحماس نحو ممارستها من الشباب وقلّة إقبال المشاهدين على مبارياتها، كما أن تنظيم مبارياتها أصبح محدوداً و ذلك لاعتبارات كثيرة و التي أدت إلى إقبال الممارسين لكرة اليد في القاعة.

### 2.1.4- كرة اليد للقاعة :

إن كرة اليد لسبعة أفراد و التي تعرف حالياً باسم كرة اليد للقاعة كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير و في الوقت الذي كانت تمارس فيه كرة اليد للميدان في وسط أوروبا" (نفس المرجع : 22).

و تمارس كرة اليد للقاعة حالياً داخل الملاعب المغلقة و ذلك على المستويين الدولي و الأولمبي و في الملاعب المفتوحة على المستوى المحلي في بعض الدول، و ملعب اليد للقاعة يبلغ طوله 40م و عرضه 20م و ذلك بالنسبة للمباريات الدولية، و تلعب مبارياتها على شوطين كل منهما يستغرق 30د للرجال و 25د للإناث، بينهما 10د للراحة تخطط المناطق الداخلية للملعب طبقاً لنصوص مواد القانون الخاصة بها، كما يتكون الفريق من اثنا عشر لاعباً و حارسان للمرمى، و تلعب المباراة بما لا يزيد عن سبعة لاعبين منهم ستة للميدان و حارس المرمى أما الباقي احتياطيين على أن يكون أحدهم حارس مرمى آخر.

لقد أصبحت كرة اليد سبعة أفراد شائعة الانتشار على المستويات الدولية و القارية و الأولمبية و كان أول إدراج لها ضمن الألعاب الأولمبية في دورة ميونيخ 1972" (نفس المرجع : 22-23).

### 2.4- قوانين رياضة كرة اليد :

#### 1.2.4- الملعب :

"يكون الملعب مستطيل الشكل بطول 40م و عرض 20م و يتكون من منطقتي المرمى و منطقة للعب. إن أطول الخطوط تسمى خطي الجانب و أقصرها الخطان اللذان يشير إليهما خطي المرمى (بين القائمين) و يصل خط المنتصف بين نقطتي منتصف خط الجانب، و تحدد منطقة المرمى بخط المنطقة (نصف دائرة أمام المرمى) (محمد الهوني، 1999 : 10).

#### 2.2.4- زمن اللعبة :

يكون زمن اللعبة لجميع فرق الذكور و الإناث لمن تكون أعمارهم 16 سنة فما فوق شوطين مدّة كل منهما 30د بينهما فترة راحة مدّة 10د.



## الفصل الرابع \_\_\_\_\_ المهارات البدنية و التقنية لكرة اليد

يكون زمن اللعب لفرق الشباب 25 × 2 د لمجموعة الأعمار 12-16 سنة و 20 × 2 د لمجموعة الأعمار 12-08 سنة أما الصغار أقل من 08 سنوات يكون زمن اللعبة 2 × 15 د و في كلا الحالات فترة راحة 10د.

### 3.2.4- الكرة :

تكون الكرة مصنوعة من الجلد أو مادة صناعية، مستديرة الشكل و ألا تكون مادتها الخارجية ملساء. و يجب أن يكون محيط الكرة المستخدمة في بداية المباراة بالنسبة للرجال و الشباب فوق 16 سنة من 58- 60 سم و وزنها 425-475 غ أما عند الناشئين 12-14 سنة يكون محيط الكرة 50-52 سم. و وزنها لا يقل عن 315 غ أما الصغار 08 سنوات فالكرة محيطها أقل من 48 سم و وزنها لا يقل عن 290 غ (نفس المرجع : 11).

### 4.2.4- الفريق :

يتكون فريق كرة اليد من 12 لاعباً يجب إدراجهم في استمارة التسجيل بين 10 لاعبين + حارسان للمرمى و لا يسمح لأكثر من 07 للتواجد داخل الملعب في نفس الوقت. يجب تواجد 05 لاعبين لكل فريق على الأقل في الملعب عند بدأ المباراة و تستمر المباراة حتى و إن نقص عدد أفراد الفريق عن 05 لاعبين.

يجب على كل فريق لبس زي مغاير للفريق الآخر و تكون الأرقام واضحة على القمصان أما الحارسان يرتديان لباسين مغايرين لكل فريق (نفس المرجع : 12).

### 5.2.4- حارس المرمى :

"يمكن لحارس المرمى أن يكون لاعب للعب في أي وقت و هذا ينطبق على لاعبي الملعب أيضاً باستطاعتهم أن يستخلفوا حارس المرمى (و هذا في حالات خاصة).

#### • يسمح لحارس المرمى :

- لمس الكرة بأي جزء من جسمه في حالة دافع داخل المنطقة.
- التحرك بالكرة داخل منطقة المرمى بدون قيد.
- ترك منطقة مرماه بدون كرة و الاشتراك باللعب مع الآخرين.

#### • لا يسمح له بالآتي :

- تعريض أي منافس للخطر عند الدفاع عن المرمى.
- لاعب الكرة خارج المرمى بعد السيطرة عليها.
- لمس الكرة ثانية خارج المنطقة بعد رمية المرمى ما لم يلمسها أي لاعب آخر.
- لمس الكرة و هي مستقرة أو متدحرجة على الأرض خارج منطقة مرماه طالما هو بداخلها.
- العودة من منطقة اللعب بالكرة إلى منطقة المرمى.
- لمس الكرة بقدميه أو ساقه، أسفل الركبة عندما تكون مستقرة على الأرض (نفس المرجع : 12).

#### 6.2.4- منطقة المرمى :

" الوحيد الذي يسمح له بدخول هذه المنطقة هو حارس المرمى، عند خط منطقة المرمى يدخل ضمن المنطقة و يعد لاعب عندما يلمس الكرة بأي جزء من جسمه.

- القرارات التي تتخذ عند دخول لاعب الملعب منطقة المرمى تكون :
  - رمية حرة عند دخول لاعب الملعب منطقة المرمى و هو بالكرة.
  - رمية 07م عند دخول لاعب مدافع منطقة المرمى لمنع لاعب الهجوم بجوزته الكرة.
  - إذا تعمد لاعب إرجاع الكرة لمنطقة مرماه تكون القرارات الآتية :
    - هدف إذا دخلت الكرة.
    - رمية 07م إذا لمس حارس المرمى الكرة و لم تدخل.
    - رمية حرة إذا استقرت الكرة في منطقة المرمى دون أن يلمسها الحارس.
    - يستمر اللعب إذا ارتدت الكرة من منطقة المرمى إلى منطقة اللعب.

#### 7.2.4- لاعب الكرة :

- يكون رمي و مسك، إيقاف، دفع، ضرب الكرة باستخدام اليدين (مفتوحة أو مقبوضة باليدين).
- الاحتفاظ بالكرة لحد أقصى 03 ثوان حتى إذا كانت مستقرة على الأرض.
- التحرك بالكرة بما لا يزيد عن 03 خطوات.
- \* لا يسمح بالآتي :

- لمس الكرة أكثر من مرة إذا لم تكن لامست الأرض أو لاعب آخر أو حارس المرمى.
- لمس الكرة بالساقين أو القدمين (أفسل الركبتين) " (نفس المرجع : 14).

#### 8.2.4- الدخول على المنافس :

"يسمح بالتالي :

- استخدام الذراعين أو اليدين لسد الكرة أو الاستحواذ عليها.
- استخدام اليد المفتوحة للعب الكرة من المنافس و من أي اتجاه.
- استعمال الجسد لاعتراض المنافس حتى إذا كان غير مستحوذ على الكرة.

لا يسمح بالآتي :

- سحب أو ضرب الكرة من يد المنافس.
- حجز أو ضرب المنافس بعيداً بالذراعين أو باليدين أو الساقين.
- دفع المنافس داخل منطقة المرمى.
- إعاقة أو عرقلة أو تشكيل خطر على المنافس (بالكرة أو بدونها).

- يجب استبعاد اللاعب الذي يعرض صحة المنافس للخطر.

#### 9.2.4- تسجيل الأهداف :

- يحتسب الهدف إذا عبرت الكرة خط المرمى دون أن يرتكب الرامي أو أحد زملائه مخالفة في قواعد اللعبة.

- يحتسب الهدف إذا دخلت الكرة المرمى بالرغم من ارتكبات المدافع مخالفة.

- لا يحتسب الهدف إذا أوقف الحاكمان أو الميقاتي المباراة قبل أن تدخل الكرة.

- إذا سجل اللاعب هدفاً في مرماه يحتسب هدفاً للفريق المنافس.

- الفريق الذي له أكبر عدد من الأهداف هو الفائز و إذا تساوى الفريقان في الأهداف فيعد تعادل.

#### 10.2.4- الرمية الجانبية :

تمنح الرمية الجانبية إذا عبرت الكرة بكاملها لخط الجانب بدون صافرة الحكم، و تؤدي من المنطقة التي خرجت منها الكرة، يجب على الرامي وضع احد قدميه على الخط الجانبي و لا يكون المنافس قريباً من الرامي أثناء التنفيذ " (نفس المرجع : 16-17-18-20).

#### 11.2.4- الرمية الحرة :

"تمنح الرمية الحرة في الحالات التالية :

- التبديل الخاطئ أو الدخول الغير القانوني في الملعب.

- مخالفات لاعبي الملعب في منطقة المرمى.

- مخالفات حارس المرمى.

- مخالفات أثناء لعب الكرة.

- تعمد لاعب الكرة عبر خط المرمى الخارجي أو الخط الجانبي.

- اللعب السليبي.

- السلوك الغير رياضي.

- تأدية الرمية الحرة بدون صافرة الحكم.

#### 12.2.4- رمية 07 أمتار :

تمنح في الحالات الآتية :

- دخول لاعب الملعب منطقة مرماه.

- دخول حارس المرمى بالكرة داخل منطقة مرماه.

- تعمد اللاعب إرجاع الكرة إلى حارس المرمى، و قام هذا الأخير بلمسها.

#### 13.2.4- رمية الحكم :

"تستأنف المباراة برمية الحكم إذاً :

- إذا ارتكب لاعبو الفريق في الملعب خطأ في قواعد اللعبة في نفس الوقت.
- إذا لامست أي عائق مثبت فوق الملعب.
- إذا توقف اللعب دون وجود مخالفة و لم تكن الكرة بجوزة أحد الفريقين.
- تنفيذ رمية الحكم من منتصف الملعب بين لاعبين فقط أما الآخرون فيبقون بعيداً.

#### 14.2.4- العقوبات :

تعطى الإنذارات في بعض الحالات أهمها :

- السلوك الغير رياضي.
  - التبديل الخاطئ أو الغير قانوني.
  - تكرار الأخطاء المتعلقة بالدخول على المنافس.
  - عدم وضع الكرة على الأرض عندما يكون القرار عند الفريق المهاجم.
- يعطى الاستبعاد في الحالات الآتية :

- عند دخول لاعب لا يحق له المشاركة في اللعب داخل الملعب.
- السلوك الغير رياضي.
- إيقاف الثالث لنفس اللاعب.
- تكون البطاقة الحمراء مستحقة للاعب في حالة الاعتداء على المنافس.

#### 15.2.4- الحكام :

- يسير المباراة حكمان متساويان في الحقوق يساعدهما مسجل و ميقاتي.
  - الحكام يراقبون سلوك اللاعبين منذ دخولهم مكان المنافسة و تنتهي بخروجهم.
  - يراقب الحكام حالة الملعب و الكرة و شبك المرمى.
  - يقوم الحكم بالقرعة للفريقين لاختيار الفريق المنفذ لرمية البداية.
- يطلق الحكم صافرته في الحالات الآتية :

- بدأ المباراة و تنفيذ الرميات (الإرسال، الرمية الجانبية، الحرة، 07 أمتار).
- عند تسجيل الهدف.
- عند إيقاف اللاعب.
- عند ارتكاب الأخطاء.
- عند استئناف اللعب " (نفس المرجع : 23).

#### 3.4- اللياقة البدنية في كرة اليد :

##### 1.3.4- مفهوم اللياقة البدنية :

إن المفهوم العام للياقة البدنية يعني الخلو من الأمراض و سلامة أجهزة الجسم المختلفة بالإضافة إلى تناسق مقاييس الجسم و امتلاك قوام خالي من التشوهات.  
تنحصر اللياقة البدنية في ثلاثة مجالات هي : اللياقة الصحية و اللياقة الحركية، و المقاييس الجسمية و القوام (كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صحي حسنين، مرجع سابق : 55).

##### 2.3.4- اللياقة البدنية العامة في كرة اليد :

اختلف العلماء في تحديد مكونات اللياقة البدنية و هذا الاختلاف لوجهات النظر، ففي كرة اليد فإن الاهتمام باللياقة البدنية العامة، يجب أن يراعي فيه تنمية المكونات الآلية لتنمية الأداء البدني مجتمعة و منفردة دون تمييز مكون عن آخر لأن هذه التنمية الشاملة هي القاعدة الصلبة التي تبنى عليها اللياقة البدنية العامة و في هذه التنمية يجب مراعاة ما يلي :

##### 1.2.3.4- الشمول :

أي الاهتمام بتنمية جميع مكونات الأداء البدني مثل : (السرعة، القوة ... إلخ) و دون إهمال أي مكون آخر.

##### 2.2.3.4- الاتزان :

أي تنمية المكونات الأولية بصورة متوازنة دون تفضيل مكون عن آخر.

##### 3.2.3.4- الحجم المناسب :

أي يجب أن يتناسب حجم التنمية مع قدرات اللاعب البدنية و الهدف من عملية التدريب" (نفس المرجع : 57).

"و في هذا الخصوص يشير "LINGHROFF, THEADERT" إلى أن تنمية الخصائص الحركية العامة كالقوة، السرعة، الرشاقة، التوافق يعد أمراً ذو أهمية خاصة للأطفال و الشباب كما يؤكدان على هذه الأهمية سواء كان ذلك على المبتدئين عن المتقدمين (نفس المرجع : 57).

كما يؤكد في هذا الاتجاه "VERNER VICK" و آخرون حيث ينظرون للإعداد البدنيين على أنه أحد مكونين أساسيين للإعداد البدني و المهاري" (نفس المرجع : 59).

و في التدريب للإعداد البدني العام أو الخاص لا يشترط أن يقتصر تطوير مكونات الأداء البدني على "ممارسة العملية للعب بصورتها المتداولة أو ابتكار مواقف مشابهة لظروف اللعبة و ذلك لتثبيت مواقف مهارات الحركية في إطار تنمية المكونات البدنية.

و يشير خبراء تدريب كرة اليد إلى ضرورة تخصيص خمسين بالمائة من فترة التدريب في بداية الموسم لتنمية الخصائص الحركية مثل القوة، السرعة، الرشاقة على أن توزع هذه النسبة على هذه المكونات بالتساوي بهدف تنمية الخصائص الحركية و المهارية لكرة اليد " (نفس المرجع : 60).

### 3.3.4- مكونات اللياقة البدنية العامة في كرة اليد :

#### 1.3.3.4- القوة العضلية :

"تعتبر القوة العضلية واحدة من العوامل الفعالة لممارسة رياضة كرة اليد و قد يرجع لها الكثير من عوامل التفوق و الوصول إلى المستويات العالية كما أنها تمثل المكون الأول في اللياقة البدنية و أحد المكونات الأساسية في اللياقة الحركية و القدرة الحركية و الأداء البدني بصفة عامة.

و يشير (O. SHEA) إلى أن اللياقة البدنية تتضمن المكونات الآتية :

- قوة الانقباض العضلي.

- المرونة.

- الجلد العضلي.

- التوافق.

و القوة العضلية تتناسب طردياً مع حجم الجسم و المقطع الفيزيولوجي للعضلات و تتطلب القدرة على إثارة عدد كافي من الألياف العضلية للاشتراك في الحركة و التوقيت السليم فيها، و يمكن تعريفها بكونها قدرة العضلات على مواجهة مقاومات خارجية تتميز بارتفاع شدتها.

و لقد اتفق معظم الخبراء على تقسيم القوة إلى نوعين أساسيين هما :

- القوة الثابتة.

- القوة المتحركة.

#### 2.3.3.4- الجلد العضلي :

يعني الجلد العضلي القدرة على تكرار الأداء العضلي لأكبر عدد ممكن من المرات، على أن يكون الحمل الواقع على كامل العضلات حملاً متوسطاً، و هذه اعتبارات يجب مراعاتها أهمها :

- تكرار الأداء إلى أكثر عدد ممكن.

- الشدة تكون متوسطة.

- المحافظة على معدلات الأداء خلال استمرارها.

- أن يكون معظم العبء واقعاً على الجهاز العضلي.

و في الجلد العضلي تعمل الوحدات الحركية بالتناوب، حيث تتعاقب هذه الوحدات في العمل إلى أن تصاب بما يعرف بحالة الإنهاك العضلي و من المعروف أن الإنهاك يعد مرحلة تالية للتعب و الإجهاد حيث يحدث توقف عن الأداء نتيجة إنهاك القوة خلال بذل مجهود" (نفس المرجع : 61).

و يعرف أيضاً بكونه "قدرة الفرد على مواجهة مقاومات متوسطة الشدة لفترات طويلة نسبياً بحيث يقع العبء الأكبر في العمل على الجهاز العضلي" (نفس المرجع : 65).

#### 3.3.3.4- الجلد الدوري التنفسي :

"يتطلب الجلد التنفسي الدوري كفاءة الجهاز الدوري و التنفسي للعضلات العامة بالقدرة الكافية من الغذاء ضماناً لاستمرار العمل إذ أن الاستمرار في الأداء هو العامل المميز للجلد بصفة عامة.

يعتبر الجلد الدوري التنفسي أحد العوامل الهامة في ممارسة كرة اليد بما تتطلبه من استمرار لممارسة العمل مع ضمان عدم هبوط معدلات الأداء و اللاعب الذي يمتلك هذا المكون تكون كمية الدم التي يدفعها قلبه كبيرة كما أن نبضة أقل سرعة، و تكون لديه مساحة كبيرة في الرئتين تسمح باستيعاب كمية كبيرة من الأكسجين عند تبادل الغازات بهما.

و يعرف الجلد الدوري التنفسي بكونه "كفاءة الجهازين الدوري و التنفسي على مد العضلات العاملة بحاجتها من الوقود اللازم للاستمرار في العمل لفترات طويلة" (نفس المرجع : 63).

#### 4.3.3.4- المرونة :

"تعني المرونة مرتبط بالمفاصل، فالمفصل هو الذي يحدد اتجاه الحركة و مداها" (نفس المرجع : 63).

و يجب أن نفرق بين مفهوم المرونة و مفهوم المطاطية، حيث يعبر اللفظ الأخير عن قدرة العضلة على الامتطاط إلى أقصى مدى لها.

و يشير "BARROW, MC GEE" إلى أن المرونة المفصلية قد تتغير من وقت لآخر حيث

يتوقف ذلك على عدة عوامل هي :

- الإحماء (التهيئة البدنية).

- الاسترخاء.

- درجة الحرارة.

- القدرة على التحمل (نفس المرجع).

#### 5.3.3.4- الرشاقة :

## الفصل الرابع \_\_\_\_\_ المهارات البدنية و التقنية لكرة اليد

"تعني الرشاقة القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو اتجاهه بسرعة و بدقّة و توقيت سليم سواء كان ذلك باستخدام الجسم كله أو جزء منه على الأرض أو في الهواء.

و تكمن أهمية الرشاقة في ارتباطها بالعديد من مكونات الأداء البدني كالسرعة، و الدقة التوافق، التوازن.

و يؤكد ذلك العالم "HARRE" عندما أشار إلى أن الرشاقة ترتبط بمعظم مكونات الأداء الحركي.

كما أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة الحركية و يتفق العالمان "HARRE, HARTS" على أنها تعبر عن :

- التحكم في الحركات التوافقية المعقدة.

- سرعة تعلم و تكامل المهارات الحركية.

- سرعة تغيير الأوضاع في المواقف المختلفة.

و تعرف الرشاقة بكونها "سرعة تغيير أوضاع الجسم أو تغيير الاتجاه على الأرض أو في الهواء (نفس المرجع : 65).

### 6.3.3.4- السرعة :

تعني السرعة على أداء حركات متكررة من نوع واحدة في أقل زمين ممكن، سواء صاحب ذلك انتقال الجسم أو عدم انتقاله و هذا المفهوم يعبر عنه وجهة نظر علماء الولايات المتحدة الأمريكية أما علماء الشرق كالاتحاد السوفياتي سابقاً فيرون أن السرعة لها مجالات ثلاثة هي :

- السرعة الانتقالية.

- السرعة الحركية.

و تتوقف السرعة على توفير بعض العناصر الهامة أهمها :

- الخصائص التكوينية للألياف العضلية.

- النمط العصبي للفرد (التوافق العصبي العضلي).

- القوة العضلية.

- القدرة على الاسترخاء العضلي.

- قوة الإرادة (خاصة في السرعة الانتقالية).

و تعرف السرعة بكونها "قدرة الفرد على أداء حركات متكررة من نوع واحد في أقل زمن ممكن" (نفس المرجع : 65).

### 7.3.3.4- القدرة العضلية :



القدرة العضلية مكون مركب من القوة العضلية و السرعة، و يشير الخبراء إلى أن توفر مكون القدرة يتطلب توفر ثلاثة مقومات هامة هي :

- درجة عالية من القوة العضلية.

- درجة عالية من السرعة.

- درجة عالية من المهارة لإدراج السرعة في القوة العضلية.

إن القدرة العضلية مكون مهارات الوثب للأمام أو للأعلى و في رمي الكرة إلى أقصى مدى ممكن و هذه المهارات ضرورية للعب كرة اليد فالوثب للتمرير أو التصويب أو رمي الكرة على اختلاف أغراضه تعتبر مهارات تعبر بشدة عن مكون القدرة العضلية.

و تعرف القدرة العضلية بكونها "قدرة الفرد في التغلب على المقاومة باستخدام سرعة حركية مرتفعة و هي مكون مركب من القوة العضلية و السرعة" (نفس المرجع : 66).

#### 8.3.3.4- التوافق :

التوافق بمعناه العام يعني القدرة على إدماج أكثر من حركة في إطار واحد يتسم بالانسيابية و حسن الأداء، و التوافق يتطلب تعاوناً و تنسيقاً كاملاً بين الجهازين العضلي و العصبي في الجسم و ذلك لإخراج الحركات المختلفة في نوع معين و شكل موحد يتميز بالانسيابية و التكامل بين اليدين و العينين ففي مهارة التنطيط بالكرة يستلزم توافق العين و اليد في أداء المهارة أما في مهارة التمرير فيستلزم توافق العين، اليد، الكرة و الزميل و كل هذه المتغيرات مختلفة النوع و الاتجاه و المطلوب إدماجها معاً في صورة تتسم بالتناسق و التكامل و الانسيابية (نفس المرجع : 66).

#### 9.3.3.4- التوازن :

يعني التوازن "القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم في الثبات أو الحركة و هذا يتطلب تآزر بين الجهازين العصبي و العضلي، كما يتطلب القدرة على الإحساس بالمكان و الأبعاد سواء كان ذلك باستخدام حاسة البصر أو بدونها" (نفس المرجع : 73).

إن مختلف المهارات الحركية تتطلب توفر مكون التوازن لضمان أدائها و هناك نوعان من التوازن

هما :

- **التوازن الثابت** : هو الالتزام المطلوب أثناء ثبات الجسم و يعرفه "NELSON, JOHNSON" بكونه "القدرة البدنية التي تمكن الفرد من الاحتفاظ بوضع ساكن".

- **التوازن الحركي** : و يعرفه أيضاً "القدرة على الاحتفاظ بالتوازن أثناء الحركة".

و توجد عدّة مناطق في الجسم تتوقف عليها مسؤولية الاحتفاظ بتوازن الفرد هي :

- القدمين.

- حاسة النظر.

- الأذن الداخلية.

- النهايات العصبية الحساسة و الأوتار الموجودة في نهاية العضلات.

و يعرف التوازن بصفة عامة بكونه (إمكانية الفرد التحكم في القدرات الفيزيولوجية و التشريحية تنظم التأثير على التوازن مع القدرة على الإحساس بالمكان سواء باستخدام البعد أو بدونه و ذلك عضلياً و عصبياً) (نفس المرجع : 68).

#### 10.3.3.4- الدقة :

"تعني الدقة "القدرة على توجيه الحركات الإرادية نحو هدف معين".

و تتطلب الدقة توافقاً عضلياً و تحكماً كاملاً في الجهاز العضلي و الجهاز العصبي للفرد، و في أغلب الأحوال فإن استخدام القوة استخداماً فعالاً على حساب توفر الدقة و هذا يعني أن توافرها معاً يعد استثناءً مطلوباً بدرجة كبيرة فللدقة علاقة كبيرة بالقوة من خلال إبراز الفرق للنصر اعتماداً على المكون باعتباره مكوناً أساسياً في اللياقة البدنية.

#### 4.3.4- اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد :

أما الإعداد البدني الخاص في كرة اليد يجب أن يتجه إلى تنمية المكونات الهامة و المتماشية مع طبيعة رياضة كرة اليد و متطلباتها، حيث تعطي أولوية لمكونات دون أخرى في ضوء شروط أساسية هي :

- أن تتضمن التدريبات المستخدمة بنفس الاتجاه الحركي المستخدم في كرة اليد.

- يفضل استخدام نفس الأدوات المستعملة في كرة اليد.

- أن يتم التدريب بتطوير الصفات البدنية الخاصة تحت ظروف متشابهة لظروف المباريات " (نفس

المرجع : 68).

#### 1.4.3.4- مكونات اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد :

إن لاعب كرة اليد يحتاج في تدريباته و منافساته الرياضية إلى مكونات لياقة بدنية التي من أهمها

ما يلي :

#### 1.1.4.3.4- القوة العضلية :

حتى يتسنى للاعب مواجهة المنافس و مقاومته حيث أن رياضة كرة اليد تدخل ضمن ألعاب

الاحتكاك أي الألعاب التي يحدث فيها احتكاك جسماني مباشر بين المتنافسين، و مما لا شك فيه أن

التمريرات لكي تكتسب القوة المناسبة يستلزم توفر القوة العضلية.

#### 2.1.4.3.4- القدرة العضلية :

حتى يستطيع اللاعب الوثب و ليتمكن من الاستحواذ على الكرات العالية و حتى يؤدي التميرير أو التصويب من الوثب، كما أن القدرة العضلية تؤهله لأداء التميريرات الطويلة القوية و التصويب بقوة على المرمى .

#### 3.1.4.3.4- السرعة الانتقالية و السرعة الحركية :

حتى يستطيع اللاعب الانتقال بسرعة داخل حدود الملعب سواء للهجوم أو الدفاع، و أداء حركات الأطراف بسرعة مناسبة لأداء الهجوم و الدفاع.

#### 4.1.4.3.4- الجلد الدوري التنفسي و الجلد العضلي :

حتى يتمكن اللاعب من المحافظة على مستوى الأداء طوال فترة المباراة.

#### 5.1.4.3.4- الرشاقة :

حتى يتمكن اللاعب من تغيير اتجاهه و أوضاع جسمه بسرعة وفقاً للغرض الحركي المطلوب هذا بالإضافة لما تتطلبه التحركات (أمامية، خلفية، جانبية، مائلة) من مكونات الرشاقة (نفس المرجع : 70-69).

- أن كل مهارات لعبة كرة اليد تتطلب أكثر من مكوناً بدنياً لأدائها حتى تحقق الهدف منه.
  - يمكن قياس مكون القوة المميزة بالسرعة باختبارات التصويب من مسافة معينة.
  - يمكن قياس تحمل أداء في اختبارات التميرير من المراكز و التحرك الدفاعي.
  - يمكن قياس سرعة الانتقال للهجوم الخاطف من خلال الاختبارات (نفس المرجع : 74).
- بناءً على آراء الخبراء على تحديد الأهمية النسبية لهذه المكونات كما يوضحه الشكل التالي :

#### الجدول رقم (02) عناصر اللياقة البدنية للاعب كرة اليد

| مكون | المكون البدني         | درجة الأهمية بالنسبة المئوية |
|------|-----------------------|------------------------------|
| 01   | القوة المميزة بالسرعة | 9,5                          |
| 02   | تحمل الأداء           | 8,6                          |
| 03   | تحمل السرعة           | 8,5                          |

## الفصل الرابع \_\_\_\_\_ المهارات البدنية و التقنية لكرة اليد

|    |                       |     |
|----|-----------------------|-----|
| 04 | السرعة الحركية للأداء | 8,5 |
| 05 | الرشاقة               | 8,3 |
| 06 | سرعة العدو (الانتقال) | 8,1 |
| 07 | الدقة                 | 8,1 |
| 08 | التوافق               | 7,7 |

### 4.4- اختيار الناشئين في كرة اليد :

هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها أثناء اختيار الناشئين في كرة اليد :

#### 1.4.4- القياسات الجسمية :

إن للقياسات الجسمية في اختيار الناشئين في ممارسة كرة اليد أهمية بالغة، فيجب مراعاة الخصائص البدنية و الفيزيولوجية لكل لاعب على حدا لانتقائه في الأندية الرياضية و توجيهه التوجيه الصحيح لممارسة الرياضة المناسبة لقدراته البدنية و الجسمية و مدى اهتمامه برياضة كرة اليد.

و من أهم القياسات الجسمية ما يلي :

#### 1.1.4.4- الطول :

إن للطول أهمية بالغة في اختيار الناشئ لممارسة رياضة كرة اليد حيث أنه يشكل فرقاً في التمرير و الاستقبال للكرة و الاستقبال للكرة و التصويب نحو الهدف.

#### 1.1.1.4.4- طول الذراعين :

إن لطول الذراعين أهمية في اعتراض المنافس و الاستحواذ على الكرة و تسجيل الأهداف.

#### 2.1.1.4.4- طول الكف :

لا تقل أهمية طول الكف عن العناصر الأخرى من حيث استقبال الكرة و تمريرها (ياسر دبور 1997

: 13)

#### 2.1.4.4- الوزن :

للوزن أهمية غي اختيار الناشئ من حيث درجة لياقته المورفولوجية و الذي يظهر ذلك في اعتراض المنافس و الدخول في المنطقة و الدفاع الجيد على مستوى الخط الدفاعي (نفس المرجع : 13).

### الجدول رقم (03) يوضح بعض القياسات الجسمية المناسبة

| السن     | الطول  |
|----------|--------|
| 10 سنوات | 150 سم |
| 11 سنة   | 155 سم |
| 12 سنة   | 160 سم |

|        |        |
|--------|--------|
| 13 سنة | 165 سم |
| 14 سنة | 170 سم |
| 15 سنة | 174 سم |

تعتبر كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي لها مهارات خاصة و قواعد و تتطلب مساحات و أدوات لممارستها أنها تتطلب مواصفات خاصة حتى تضمن كامل للمحتوى المهاري و البدني بشكل فعال و منتج (نفس المرجع : 13).

و من المواصفات الخاصة لاختيار و انتقاء الموهوبين الرياضيين في كرة اليد بعض الأطوال التي تناسب ممارسة رياضة كرة اليد نذكرها فيما يلي :

- الطول المناسب لحارس المرمى 185 سم.
- الطول المناسب للاعب الخط الخلفي 190 سم.
- الطول المناسب للاعب الخط الأمامي 185 سم.
- طول الذراعين 1,6 بالمائة من طول اللاعب.

#### 5.4- مستوى اللياقة البدنية للناشئين في كرة اليد :

يتحدد مستوى اللياقة البدنية للناشئين في كرة اليد في بعض الخصائص و المكونات التي من شأنها أن ترفع مستواها الرياضي و درجة تفوقه في مجال كرة اليد و من أهم هذه المكونات :

- السرعة، التمثيل (نفس المرجع : 14).

#### 6.4- السن المناسب لاختيار الناشئين في كرة اليد :

أجمع العلماء على أن أفضل سن لممارسة رياضة كرة اليد هو 9-12 سنة لما توفره هذه المرحلة من خصائص و قدرات حركية متوفرة لدى الناشئ و التي يستعين بها المدرب في انتقاء و توجيه الفئة الموهوبة إلى نوع الرياضة المناسبة.

كما أن لهذه المرحلة 9-12 سنة هي مرحلة النمو الجسمي و المورفولوجي لدى الناشئ و تنمية قدراته العقلية و النفسية في فهم و تطبيق الأهداف المسطرة في النادي الرياضي و ما تميزه عن باقي الأفراد العاديين، مما يتيح له الفرصة في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي و يجعل من تطلعاته و آفاقه المستقبلية حقيقة مجسدة على الواقع كما أن مستوى آدائه الحركي و البدني يكون متناسباً و منسجماً مع توجيهات المدرب في النادي الرياضي (نفس المرجع : 14).

#### خلاصة :

من خلال دراستنا لكرة اليد كرياضة عالمية تستهوي العديد من الشباب في البلدان الغربية و عكسها في البلدان العربية التي ما أصبحت تعطي لرياضة كرة القدم النصيب الأكبر من اهتمامها و رعايتها رغم الجهود الجهدية في ترقية و خلق جمعيات مختصة في كرة اليد و رغم بروز هذه الرياضة بجلاء في المحافل الدولية إلا أنها مازالت تصارع في حياتها.

**تمهيد :**

بعد المحاولة الجاهدة لتغطيتنا معظم الجوانب النظرية للبحث, سنحاول في هذا الجزء أن نخطط بالموضوع من الجانب التطبيقي, و ذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض متوسطات ولاية عين تموشنت, و ذلك بعد طرحه على الأساتذة المحكمين في المعهد و بحكم طبيعة موضوعنا و بغرض تحقيق أهدافه استعملنا المنهج الوصفي و قمنا بتحديد مجتمع البحث ثم العينة.

1.5- منهج البحث :

لقد قمنا في بحثنا هذا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يساعدنا على رصد حالة أي إنسان و كذا التفاعل بين البشر و يكون هذا الرصد كما و كيفاً (بوحوش عمار، محمود الذبيات، 1995 : 128).

و يعتبر المنهج الوصفي استقصاءً ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها الاجتماعية الأخرى، و يعد هذا المنهج من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية و ذلك لان المستجوبين يجدون الحرية الكاملة في التطرق لآرائهم، و زيادة إلى هذا فان طبيعة موضوعنا تتطلب هذا المنهج (عبد القادر محمود و رضوان سبع، 1990 : 46).

2.5- الدراسة الاستطلاعية:

بعد النظر في الدراسات السابقة، التي استعملت استمارات استبائية والتي بحثت في واقع الانتقاء في كرة اليد ، انتقلنا أيضا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة، ومن جهة أخرى لبناء استبيان يعبر بصدق عن معرفة دور الاستاذ في عملية الانتقاء في كرة اليد حيث قمنا بزيارة أولية لثلاثة متوسطات في ولاية عين تموشنت التي تمثل ميدان دراستنا والتي من شأنها أن تساعدنا في بناء الصور النهائية للاستمارة وعلى أساس الإجابات التي تحصلنا عليها، وملاحظة الشخصية خرجنا بعدة ملاحظات أفادتنا في بحثنا منها:

- إعادة صياغة أسئلة الاستمارة بشكل مبسط .
  - إضافة بعض الأسئلة التي لفت انتباهنا إليها أفراد العينة.
  - حذف بعض الأسئلة التي وجدنا أنها لا تفيد في دراستنا.
- ومن خلال هذه الملاحظات شكلنا استبيان في هذا الشأن وعرضناه على مجموعة من المحكمين من دكاترة معهد التربية البدنية ، لإبداء الرأي من حيث:
- مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها لغويا.
  - مدى ارتباط البنود بالتعليمات والجانب المدروس.
  - مدى ملاءمة العبارات لقياس لما أعدت له.
  - إضافة أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها مناسبة.
  - حذف أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها غير مناسبة.

وبعد جمع الاستبيانات المحكمة تم مراجعة اقتراحات المحكمين والتعديلات التي رأوها مناسبة وبناء على ذلك تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات وللسؤال العام الذي يخص المحور الثاني.



## الفصل الأول \_\_\_\_\_ منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

ولقد اجمع معظم المحكمين على طول الاستبيان لكن نظرا لطبيعة الموضوع وخصائصه لم تتمكن من تقليص بنوده وتعليماته.

### 1.2.5- عينة البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لولاية عين تموشنت و الذي يبلغ 288 أستاذ موزعين على 139 متوسطة.

حيث و قبل الشروع في العمل قمنا بدراسة استطلاعية لأنها الخطوة الأولى التي تساعد الباحثان على إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية, و التي كانت بدايتها بالتوجه إلى المتوسطات و ذلك لتسهيل مهمة الاتصال بالأساتذة للتعرف على حقيقة الموضوع المراد دراسته من خلال الملاحظة الميدانية و إجراء مقابلات و طرح أسئلة متعلقة بالمواهب الشابة لكرة اليد الموجودة في المؤسسات التربوية و العوامل المساعدة على بروزها و الدور الذي يلعبه من خلال العملية.

### 2.2.5- عينة الدراسة الأساسية :

بما أن مجتمع البحث الخاص لهذه الدراسة كبير نوعاً ما و لا نستطيع أن نقوم بتوزيع الاستبيان على كامل العينة لضيق الوقت و نقص الإمكانيات, اخترنا عينة عشوائية لكون العينة هي جزء من البحث و يمكن تعميم النتائج على كامل المجتمع و من أجل تخفيض الجهد و المال و قد تمثلت في 29 أستاذ أي 10 بالمائة من العينة الكلية بنسبة 28,80 بالمائة, موزعين على 14 متوسطة التي كانت على النحو التالي :

#### الجدول رقم (04) يمثل توزيع الأساتذة على بعض متوسطات ولاية تموشنت

| اسم المتوسطة       | عدد الأساتذة | اسم المتوسطة        | عدد الأساتذة |
|--------------------|--------------|---------------------|--------------|
| الأمير خالد        | 2            | بني خالد الجديدة    | 2            |
| مسعود أحمد         | 3            | سي بوعزة عبد القادر | 2            |
| عبد المؤمن ابن علي | 2            | عقب الليل الجديدة   | 2            |
| الغزالي            | 2            | فاطمة الرحمانية     | 2            |
| شتوف أحمد          | 2            | لحسن بن بابوش       | 2            |
| الأمير عبد القادر  | 2            | واد الصباح          | 2            |
| سيدي الصافي        | 2            | الأمير عبد القادر   | 2            |

### 3.5- مجالات البحث :

1.3.5- المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في بعض متوسطات ولاية عين تموشنت حيث تم توزيع استبيانات على أساتذة التربية البدنية والرياضية في هذه المتوسطات على تلاميذ المرحلة المدرسة -9 سنة. 12

### 2.3.5- المجال الزمني :

- أجريت الدراسة النظرية : من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي.
- أجري الجانب التطبيقي : من نهاية شهر فيفري إلى نهاية شهر ماي.

### 3.3.5- المجال البشري (عينة البحث) :

و يتمثل في أساتذة حصة التربية البدنية و الرياضية لبعض متوسطات ولاية عين تموشنت، و قد قدر عددهم بالعدد : 29

### 4.5- تحديد متغيرات الدراسة :

استناداً إلى موضوع البحث تبين لنا أنه هناك متغيران احدهما مستقل و الآخر تابع.

#### أ- المتغير المستقل :

هو العامل الذي يريد الباحثان قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة و عامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، أو هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث تغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها (بوحوش عمار، محمد الذنيبات، مرجع سابق : 130-131).

و في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في " الانتقاء و التوجيه " .

#### ب- المتغير التابع :

و هو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثنا تغييرات على قيم المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع، و يتمثل هذا الأخير في بحثنا هذا " أستاذ التربية البدنية و الرياضية " .

### 5.5- أدوات البحث :

#### 1.5.5- خطوات إعداد و بناء أدوات البحث :

لكي تتحقق دراستنا الميدانية اعتمدنا على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع إذ اعتمدنا على ما يعرف بالاستبيان كونه يسمح بجمع المعلومات و تحليلها بسهولة. إذ يعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية و يستعمل خاصة لكشف الرأي، القيم السلوك، الاستفسارات.

و يعرف "قرافيتز" "GRAVITZ" الاستبيان : هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث و المبحوث و يتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها (قرافيتز، 1984 : 736).

#### 2.5.5- الصورة الأولية للأداة : (الاستبيان)

بعدما قمنا بطرح الإشكالية الخاصة بموضوع البحث و الفرضيات (العامة و الجزئية) قمنا بصياغة أسئلة مقسمة و موجهة على ثلاث محاور أساسية، حيث أن كل محور يتعلق بفرضية جزئية :

- المحور الأول والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى و يحتوي على 07 أسئلة.
- المحور الثاني و المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية و يحتوي على 08 أسئلة.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

- المحور الثالث و المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة و يحتوي على 09 أسئلة.

فكان الاستبيان في صورته الأولية يحتوي على 24 سؤالاً.

### 3.5.5- صلاحية الأداة :

لغرض التأكد من صلاحية الاستبيان المذكور قمنا بإجراء دراسة أولية على عينة متكونة من 10 أساتذة للتربية البدنية و الرياضية الذين يزاولون عملهم في متوسطات عين تموشنت, و كان الهدف منها التحقق من ملائمة فقراته لموضوع الدراسة و متغيرات البحث.

و بعد تقديم الاستبيان إليهم و مناقشتهم له قمنا بفرز النتائج المحصل عليها حيث تبين لنا أن مجموعة من الأسئلة ظهر فيها غموض في التعبير و هي بحاجة للتوضيح و تم الاتفاق على صياغة مناسبة دون المساس بجوهر العبارات المراد تعديلها أو حذفها حيث تكون اقرب للفهم و لا تفقد معناها و قدرتها للإجابة على فرضيات البحث, و الجدول الآتي يوضح الأسئلة التي أعيد صياغتها :

### الجدول رقم (05) يبين بعض عبارات الاستبيان المعدلة

| رقم السؤال | السؤال بالصياغة الأولية                                    | السؤال بعد التعديل                                                        |
|------------|------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| 2          | أين تمارس رياضة كرة اليد في مؤسستكم؟                       | ما هو المكان الذي يساعدكم على عملية الانتقاء في كرة اليد؟                 |
| 4          | هل نقص الوسائل والعتاد الخاص بكرة اليد يؤثر على التلاميذ؟  | هل الوسائل والتجهيزات لكرة اليد تتماشى وعدد التلاميذ في مؤسستكم؟          |
| 9          | هل قمت بانتقاء وتوجيه المواهب الشابة في كرة اليد؟          | في حال انتقائك لمواهب شابة في كرة اليد كيف يتم توجيهها؟                   |
| 10         | هل تراعون المعايير في عملية الانتقاء والتوجيه في كرة اليد؟ | ما هي المعايير التي تعتمدون عليها لانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد؟ |
| 18         | هل تقومون بتكرار المنافسات في كرة اليد؟                    | في رأيكم الانتقاء في كرة اليد يتم خلال منافسة واحدة أو عدة منافسات؟       |

### 4.5.5- مرحلة تجريب و ضبط الأداة (صدق المحكمين) :

بعد تصحيح الأسئلة عرضت الاستمارة في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف لكي يوجهنا ببعض النصائح و الإرشادات, قمنا بتسليمها إلى الأساتذة المحكمين من أجل تحكيمها و شملت :

| الأستاذ        | الدرجة العلمية | رأي المحكمين                                                                                                                                                                                                               |
|----------------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بن زيدان حسين  | دكتور          | - ينبغ فصل أسئلة الانتقاء عن أسئلة التوجيه.<br>- زيادة أسئلة أخرى تتضمن جوانب الانتقاء والتوجيه في كرة اليد، بالإضافة إلى استخدام أو عدم استخدام اختبارات من طرف الأساتذة.<br>- و كذلك أين يتم توجيه هذه المواهب المنتقاة. |
| صغير نور الدين | ماجستير        | - هناك بعض الأسئلة التي لا تحدم أي فرضية جزئية إذن لا بد من حذفها.<br>- عدد الأسئلة الخاصة بكفاءات الأستاذ غير وحيهة و غير كافية.<br>- توزيع الاستبيان بعد التعديل.                                                        |
| زرف محمد       | ماجستير        | - موضوع جدير بالعمل و التركيز أكثر على العناصر الأساسية (الانتقاء والتوجيه).                                                                                                                                               |

و من خلال هذه الآراء فقد تم أخذها بعين الاعتبار قبل توزيعها على عينة البحث.

#### 5.5.5- الصورة النهائية لأدوات البحث :

اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على 20 سؤالاً مقسماً موجهاً لأساتذة التعليم المتوسط لولاية عين تموشنت و كانت على النحو التالي :

- أسئلة المحور الأول المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى : (01)، (02)، (03)، (04)، (05).
  - أسئلة المحور الثاني المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية : (06)، (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14).
  - أسئلة المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة : (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20).
- و يحتوي الاستبيان على ثلاث أنواع من الأسئلة و هي :
- أ- **الأسئلة المغلقة** : هي التي يجد فيها الباحث إجابته مسبقاً و تحديد الإجابات هذه يعتمد على أفكار الباحث و أغراض منها تقتضي حقائق مباشرة و يوجد هذا النوع من الأسئلة في : (01)، (04)، (08)، (15).

- ب- **الأسئلة النصف مفتوحة** : هي أسئلة مصحوبة بأجوبة متعددة و يختار أحداها و التي تناسب أجوبته، و يوجد هذا النوع في الأسئلة : (02)، (03)، (06)، (07)، (08)، (11)، (12)، (13)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20).

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

ج- الأسئلة المفتوحة : تعطى كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء إما باختصار أو بالتفصيل دون الخروج عن المضمون و من فوائدها بأنها لا تقيد المبحوث وكذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع و تشمل الأسئلة التي لم تذكر في النوعين السابقين.

### - الأسس العلمية لأداة القياس.

يعتبر الثبات والصدق أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون: " الصدق مظهر الثبات".<sup>(1)</sup>

أي بمعنى أن أداة لقياس تكون ثابتة والعكس ليس صحيحا فقد يكون الاختيار ثابتا ولكنه لا يتمتع بالصدق ولهذا سنتأكد من الشرطين.

### 2-1- الثبات:

يسند مفهوم ثبات أداة القياس على فكرة استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معينة.<sup>(2)</sup>

وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة القياس طريقة إعادة الاختبار أو الطريقة، الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية، ونظرا لضيق الوقت وصعوبة تطبيق الاختبار مرتين ثم حساب ثبات أداة القياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (لسبي، بروان) التي تعتمد على تقدير الثبات من تطبيق واحد للأداة، حيث قمنا بتقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور.

### 1.5.5- المنهج الإحصائي :

بعدما قمنا باسترجاع الاستثمارات من الأساتذة قمنا بتفريغ البيانات التي تحتويها و فرزها و من أجل تحليل و تفسيرها استخدمنا :

- قانون النسب المئوية لتحليل و تشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة و قانون ك<sup>2</sup> (كاف تريبع) بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرار الكلي}}$$

$$(ت ك - ت ن)^2$$

(1) - احمد محمد الطيب: الإحصاء في التربية و علم النفس، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطة، الإسكندرية، 1999، ص 292.

(2) - احمد محمد الطيب: مرجع نفسه، ص 292

$$ك^2 = \text{مجموع} - \frac{ت ن^2}{ت ن}$$

ت م = التكرار المشاهد.

ت ن = التكرار النظري.

ملاحظة :

تحسب التكرارات النظرية بالقانون التالي :  
ت ن = عدد أفراد العينة  
عدد الاقتراحات

و إذا كانت التكرارات أقل من 5 نستعمل قانون ياتس.

$$ك^2 = \frac{(ت م - ت ن - 0,5)^2}{ت ن}$$

درجة الحرية = عدد الاقتراحات - 1 و مستوى الدلالة = 0,05.

- صعوبات البحث :

في إطار إنجازنا لهذه المذكرة واجهتنا بعض الصعوبات و التي نوردتها في النقاط التالية :

- صعوبة التنقل بين المؤسسات, نظراً لبعدها المسافة بينها.

- ضيق الوقت نتيجة لتأخر الأساتذة في إرجاع الاستثمارات المقدمة إليهم.

تمهيد :

تناولنا في هذا المحور توفر المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية يساهم في تعميم ممارسة كرة اليد بين التلاميذ مما يسهل على الأستاذ انتقاء المواهب الشابة. حيث تطرقنا في هذا المحور إلى مدى توفر الملاعب و الأجهزة الرياضية الخاصة بكرة اليد في المؤسسات التربوية و المكان المساعد على عملية الانتقاء, إلى جانب الحالة التي عليها هذه المنشآت و ردود أفعال التلاميذ في حال نقصها أو انعدامها.

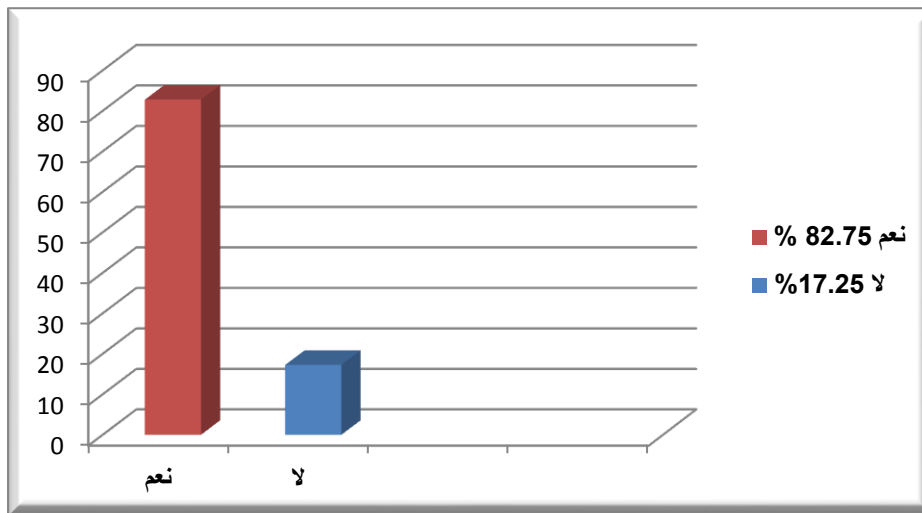
1.6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول :

1- السؤال الأول : هل توجد ملاعب و أجهزة لكرة اليد في مؤسساتكم ؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت الوسائل و الأجهزة في كرة اليد تتوفر في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (07) و يوضح مدى توفر الملاعب و الأجهزة الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية

| الاقتراحات | التكرار | النسب<br>المئوية | عدد أفراد<br>العينة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|------------------|---------------------|----------------|------------------|----------------------------|----------------------------|---------|
| نعم        | 24      | % 82,75          | 29                  | 01             | 0,05             | 12,45                      | 3,84                       | دالة    |
| لا         | 05      | % 17,25          |                     |                |                  |                            |                            |         |
| المجموع    | 29      | % 100            |                     |                |                  |                            |                            |         |



الشكل رقم (01) أعمدة بيانية تمثل نسبة توفر الملاعب و الأجهزة الرياضية لكرة اليد في المؤسسات



## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01). حيث أن نسبة 82,75 بالمائة من الأساتذة أجابوا بأنه توجد ملاعب و أجهزة لكرة اليد في المؤسسات التربوية و نسبة 17,25 بالمائة أجابوا بأنه لا توجد.

و كذلك يتضح لنا أنه نسبة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (12,45) أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (3,8). عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 1.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01) لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم.

### الاستنتاج :

ما يمكن استنتاجه من خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (07) أن أغلبية المتوسطات تتوفر على المنشآت و الوسائل الضرورية لممارسة كرة اليد مما يدل على الاهتمام الذي تحظى به الرياضة و بالتالي تساعد التلاميذ على الممارسة و تسهل على الأستاذ انتقاء مواهب في تلك الرياضة.

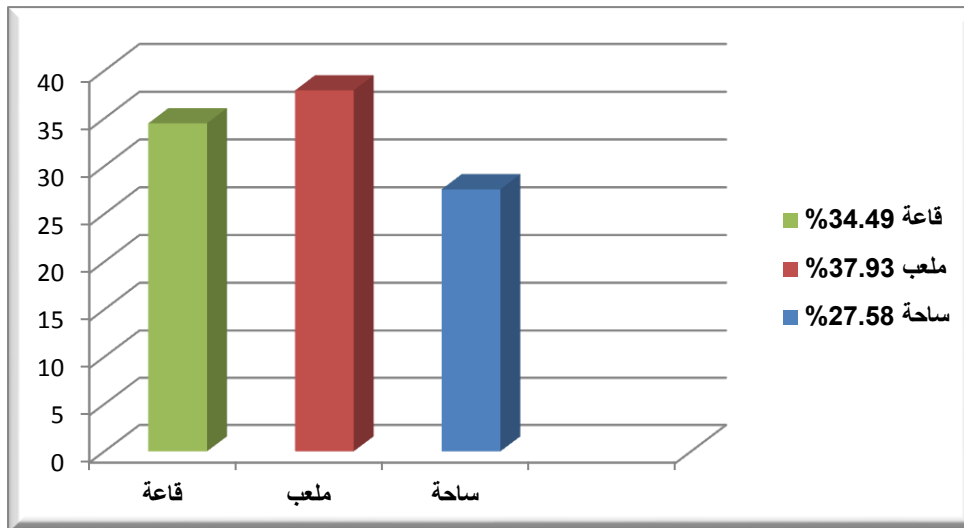
2- السؤال رقم (02) : ما هو المكان الذي يساعدكم على عملية الانتقاء في كرة اليد ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من هذا السؤال هو معرفة المكان الذي تمارس فيه الرياضة و المساعد على عملية الانتقاء.

الجدول رقم (08) يمثل المكان المساعد على عملية الانتقاء في كرة اليد

| الدالة   | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | مستوى<br>الدلالة | درجة<br>الحرية | عدد أفراد<br>العينة | النسب<br>المئوية | التكرار | الاقتراحات |
|----------|----------------------------|----------------------------|------------------|----------------|---------------------|------------------|---------|------------|
| غير دالة | 5,99                       | 5,15                       | 0,05             | 02             | 29                  | % 34,49          | 10      | قاعة       |
|          |                            |                            |                  |                |                     | % 37,93          | 11      | ملعب       |
|          |                            |                            |                  |                |                     | % 27,58          | 08      | ساحة       |
|          |                            |                            |                  |                |                     | % 100            | 29      | المجموع    |



الشكل رقم (02) أعمدة بيانية تمثل نسبة المكان المساعد على عملية الانتقاء في كرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02) نجد أن نسبة 34,49 بالمائة تمثل الأساتذة الذين يرون أن ممارسة كرة اليد داخل القاعة تساعدهم على عملية الانتقاء، أما نسبة 37,93 بالمائة فيرون أن الملعب هو المساعد، أما نسبة 27.58 بالمائة فيرون أن الساحة هي المساعدة.

و ذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (5,15) التي كانت أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2.

و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02).

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن كرة اليد تمارس في القاعة و الملعب الخاصان بالمؤسسة التربوية و هما العاملان المساعدان على عملية الانتقاء و ذلك لأنهما يتوفران على الشروط الضرورية للعبة.

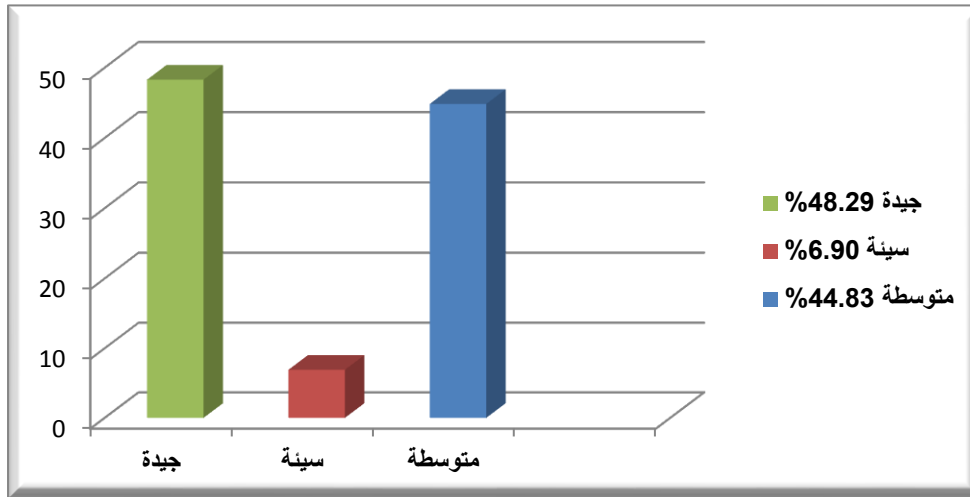
السؤال رقم (03) : ما هي حالة الملاعب و الأجهزة الرياضية الخاصة بكرة اليد في مؤسساتكم ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال هو معرفة حالة الملاعب و الأجهزة الرياضية الخاصة بكرة اليد في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (09) يمثل حالة الملاعب و الأجهزة الخاصة بكرة اليد في المؤسسات التربوية

| الاقتراحات | التكرار | النسب<br>المئوية | عدد أفراد<br>العينة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|------------------|---------------------|----------------|------------------|----------------------------|----------------------------|---------|
| جيدة       | 14      | % 48,29          | 29                  | 02             | 0,05             | 8.41                       | 5,99                       | دالة    |
| سيئة       | 02      | % 06,90          |                     |                |                  |                            |                            |         |
| متوسطة     | 13      | % 44,83          |                     |                |                  |                            |                            |         |
| المجموع    | 29      | % 100            |                     |                |                  |                            |                            |         |



الشكل رقم (03) نسبة حالة الملاعب و الأجهزة لكرة اليد في المؤسسات التربوية

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03) أن نسبة 48,29 بالمائة تمثل الأساتذة الذين يرون أن المنشآت و العتاد لكرة اليد في المتوسطات جيد، أما نسبة 6,90 بالمائة فيرون أنها سيئة، أما نسبة 44,83 بالمائة فيرون أنها متوسطة.

و ذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (08,41) التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03) لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأن الأجهزة الرياضية و الوسائل في كرة اليد جيدة.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن الملاعب و الأجهزة الرياضية لكرة اليد في المتوسطات و حسب رأي الأساتذة فإنها جيدة و بنسبة قليلة متوسطة و كلاهما يساعدان على الممارسة بشكل جيد، أما السيئة منها فهي تؤثر على صحة التلاميذ من خلال كثرة الإصابات أثناء الممارسة مما يؤدي إلى النفور من اللعبة و اللامبالاة و هذا يؤثر بشكل كبير على عملية الانتقاء.

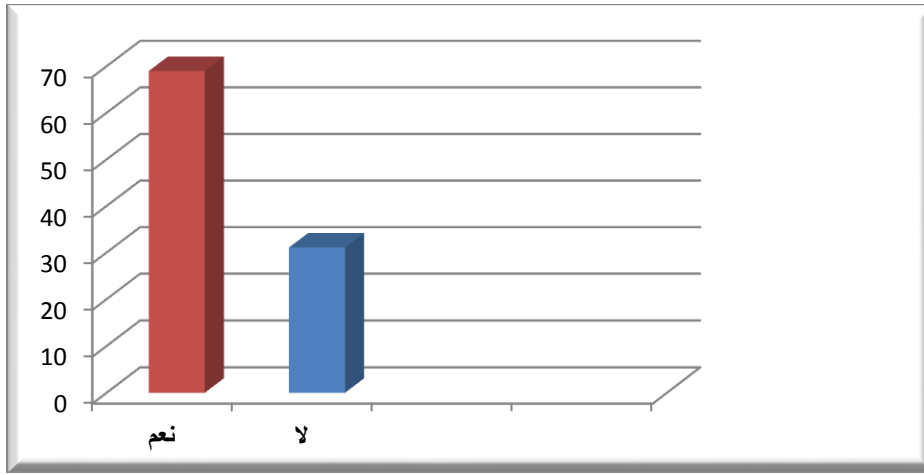
السؤال رقم (04) : هل الوسائل و التجهيزات لكرة اليد تتماشى و عدد التلاميذ في مؤسستكم ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت الوسائل و التجهيزات لكرة اليد تتلاءم مع عدد التلاميذ و تساعدهم على ممارستها.

الجدول رقم (10) : يمثل مدى ملائمة الوسائل و التجهيزات لكرة اليد مع عدد التلاميذ

| الاقتراحات | التكرار | النسب<br>المئوية | عدد أفراد<br>العينة | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|------------------|---------------------|----------------|------------------|----------------------------|----------------------------|---------|
| نعم        | 20      | % 68,97          | 29                  | 01             | 0,05             | 4.17                       | 3.84                       | دالة    |
| لا         | 09      | % 31,07          |                     |                |                  |                            |                            |         |
| المجموع    | 29      | % 100            |                     |                |                  |                            |                            |         |



الشكل رقم (04) أعمدة بيانية تمثل نسب ملائمة الوسائل و التجهيزات لكرة اليد مع عدد التلاميذ

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 68,97 بالمائة من الأساتذة الذين يرون أن الوسائل و التجهيزات لكرة اليد في المؤسسات تتلاءم مع عدد التلاميذ، أما نسبة 31,07 بالمائة فيرون العكس.

و ذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (4,17) التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (3,84) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 1.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04) لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم المؤسسات التربوية لها عدد كاف من الوسائل و التجهيزات الخاصة بكرة اليد و هذا راجع إلى الاهتمام الذي توليه الدولة بالرياضة مما يجعل التلاميذ يقبلون على ممارستها بشكل كبير، و بالتالي يسهل على الأستاذ القيام بانتقاء المواهب الشابة في تلك الرياضة.

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (05) : ما هي ردود أفعال التلاميذ في حال نقص الوسائل و العتاد لكرة اليد أثناء

النشاط ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ردود أفعال التلاميذ في حال نقص الوسائل و العتاد في نشاط كرة اليد.

- بعد فرز إجابات الأساتذة على السؤال كانت أغلب إجاباتهم مرتكزة حول :

\* الملل و النفور من الحصة.

\* اللامبالاة بالرياضة.

\* كثرة الغيابات.

\* الاحتجاج على الأستاذ و تحميله المسؤولية.

التحليل :

من خلال إجابات الأساتذة نرى أنه هناك ردود أفعال سلبية من التلاميذ في حال نقص الوسائل و العتاد

في كرة اليد و ذلك من خلال إجاباتهم التي تمحورت غالبيتها على : الملل، اللامبالاة الاحتجاج على الأستاذ و

تحميله المسؤولية.

الاستنتاج :

من خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن ردود أفعال التلاميذ تكون سلبية في حالة ما إذا كانت الوسائل و

العتاد لكرة اليد أثناء الحصة في التربية البدنية و الرياضية ناقصة و بالتالي يصعب على الأستاذ التحكم في الحصة و

تسييرها و ذلك يؤثر بشكل كبير على عملية الانتقاء.



1.1.6- تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى :

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الأول و المتعلقة بالفرضية الأولى "توفر المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية يساهم في تعميم ممارسة كرة اليد بين التلاميذ مما يسهل على الأستاذ انتقاء المواهب الشابة في الرياضة".

حيث كانت قيم ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيم ك<sup>2</sup> الجدولية ما أعطى دلالة إحصائية لنتائجنا التي تبينها الجداول (07)، (08)، (09)، (10) لأن نسبة كبيرة من المؤسسات التربوية تتوفر على الوسائل و التجهيزات في كرة اليد و أن حالتها جيدة مما يدل على الاهتمام الكبير الذي تحظ به الرياضة و أن المكان الذي يساعد الأستاذ على عملية الانتقاء هو القاعة و الملعب اللذان يتوفران على كامل الشروط و القوانين للعبة و ذلك لتخفيف الإصابات و تجعل التلاميذ يقبلون على الممارسة، في حين أجابوا بأن عدد هذه الأجهزة و الوسائل تتماشى و عدد التلاميذ في المؤسسات التربوية و أنه في حالة نقصها يصعب على الأستاذ عملية الانتقاء من خلال ردود أفعال التلاميذ السلبية تجاه الرياضة و الأستاذ ككثرة الاحتجاجات و اللامبالاة و النفور من اللعبة و تحميل الأستاذ المسؤولية، و منه أثبتت صحة الفرضية الأولى.

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 2.6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني :

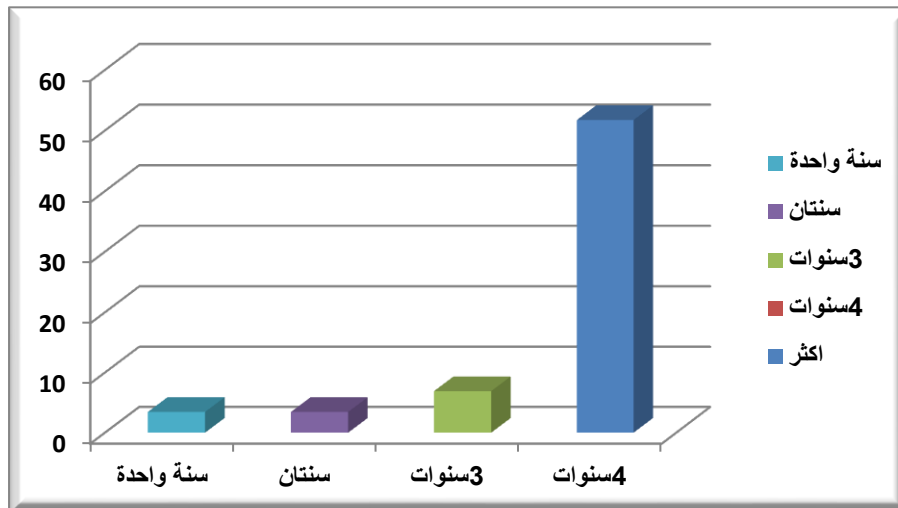
تناولنا في هذا المحور الخاص بالفرضية الثانية عدد سنوات الخبرة في التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و دورها في عملية الانتقاء و التوجيه، و كذلك تطرقت أيضا إلى المعايير التي يعتمد عليها في عملية انتقاء المواهب الشابة لكرة اليد و الطريقة التي يسلكها في توجيههم و كذلك الاقتراحات و التوصيات من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للحفاظ على هذه الفئة الموهوبة.

#### السؤال رقم (06) : ما هي عدد سنوات الخبرة في التدريس ؟

الهدف من هذا السؤال معرفة عدد سنوات الخبرة في التدريس.

#### الجدول رقم (11) : يمثل عدد سنوات التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|---------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| سنة واحدة  | 01      | % 3,44        | 29               | 04          | 0,05          | 25.88                   | 7.25                    | دالة    |
| سنتان      | 01      | % 3,44        |                  |             |               |                         |                         |         |
| 3 سنوات    | 02      | % 6,90        |                  |             |               |                         |                         |         |
| 4 سنوات    | 10      | % 34,50       |                  |             |               |                         |                         |         |
| أكثر       | 15      | % 51,72       |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع    | 29      | % 100         |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (05) أعمدة بيانية تمثل نسب عدد سنوات التدريس للأستاذ

التحليل:

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال (06) أن نسبة 3,44 بالمائة تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة سنة واحدة و سنتان في التعليم، أما نسبة 6,90 بالمائة فهي نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة 3 سنوات، أما نسبة 34,50 بالمائة فهي تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة 4 سنوات، أما نسبة 51,72 بالمائة فهي نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من 4 سنوات.

و ذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (25,88) التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (7,25) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 4.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06) لصالح الأساتذة الذين لديهم أكثر من 4 سنوات.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي استنتجنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم خبرة في ميدان التدريس ما بين 4 سنوات و أكثر و هذا يؤثر بشكل إيجابي على الانتقاء و التوجيه.

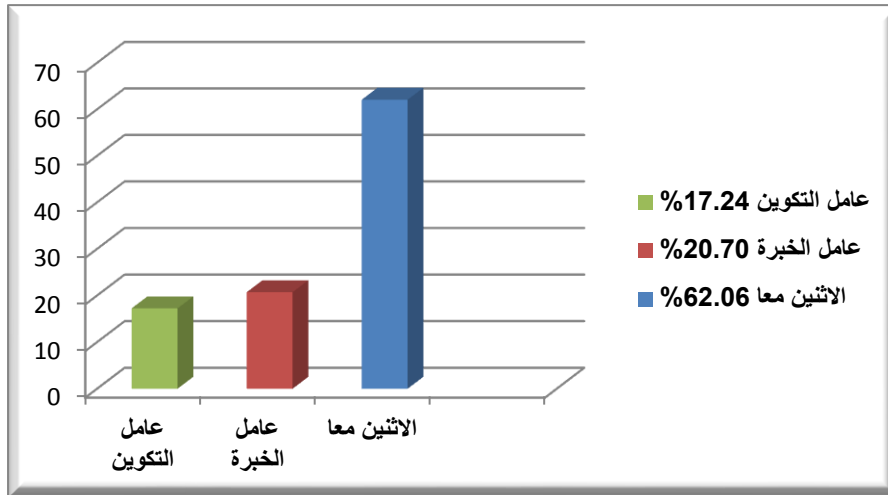
## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (07) : حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر على عملية الانتقاء و التوجيه للمواهب الشابة في كرة اليد ؟

الهدف من السؤال هو معرفة العامل المؤثر على عملية الانتقاء و التوجيه للمواهب الشابة في كرة اليد.

الجدول رقم (12) و يوضح العوامل المؤثرة في انتقاء و توجيه المواهب لكرة اليد

| الاقتراحات   | التكرار | النسب المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|--------------|---------|---------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| عامل التكوين | 05      | 17,24 %       | 29               | 02          | 0,05          | 10,83                   | 5,99                    | دالة    |
| عامل الخبرة  | 06      | 20,70 %       |                  |             |               |                         |                         |         |
| الاثنين معاً | 18      | 62,06 %       |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع      | 29      | 100 %         |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (06) أعمدة بيانية تمثل نسب العوامل المؤثرة في انتقاء و توجيه المواهب لكرة اليد

التحليل :

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم 7 أن نسبة 17,24 بالمائة تمثل الأساتذة الذين يرون أن الانتقاء والتوجيه لكرة اليد يتأثر بعامل التكوين المهني، أما نسبة 20,70 بالمائة فيرون أنه عامل الخبرة هو المؤثر، أما نسبة 62,06 بالمائة فيرون أن الاثنين معا هما العاملان المؤثران و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (10,83) و هي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم 07 لصالح الخبرة و التكوين معاً.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أن الانتقاء و التوجيه بصفة عامة و للمواهب في كرة اليد بصفة خاصة يتأثران بعامل التكوين و الخبرة، و بالتالي إذا كان نقص في التكوين لا يستطيع تحديد و إنجاز الأهداف المنتظرة من العملية أي غير مؤهل للمهمة على أكمل وجه، أما عامل الخبرة فله كذلك تأثير لأن الخبرة تأتي بعد التكوين و الخبرة تلعب دور في إتقان الأستاذ للعملية.

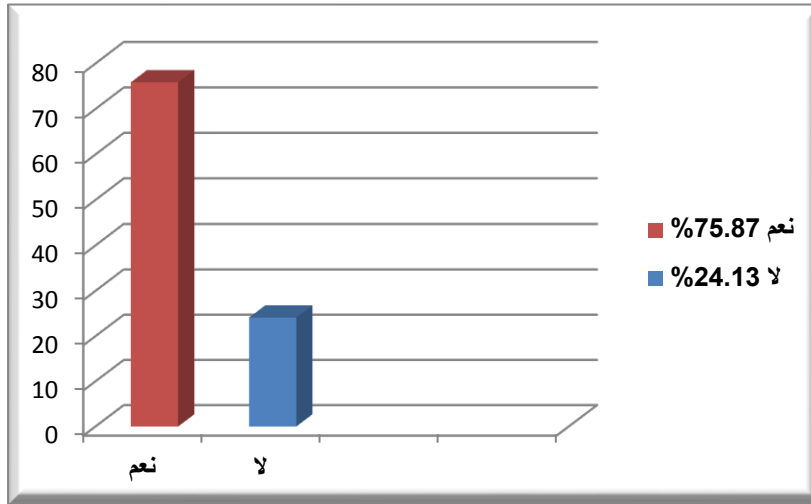
## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (08) : هل سبق لكم و أن قمتم بانتقاء التلاميذ في كرة اليد ؟

الهدف منه هو معرفة ما إذا كان الأستاذ قد سبق له القيام بعملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد أم لا.

الجدول رقم (13) يمثل الأساتذة الذين قاموا بانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|---------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| نعم        | 22      | % 75,87       | 29               | 01          | 0,05          | 7,75                    | 3,84                    | دالة    |
| لا         | 07      | % 24,13       |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع    | 29      | % 100         |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (07) أعمدة بيانية تمثل نسبة الأساتذة الذين قاموا بعملية الانتقاء في كرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) و الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (08)، أن نسبة 75,87 بالمائة من الأساتذة سبق لهم و أن قاموا بانتقاء تلاميذ موهوبين في كرة اليد، أما نسبة 24,13 بالمائة فلم يسبق لهم و أن قاموا بالعملية.

و ذلك بعد حساب قيمة  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ (7,75) و التي كانت أكبر من  $\chi^2$  الجدولية و المقدرة بـ (3,84) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية  $d = 1$ . و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم و التي بلغت 75,87 بالمائة.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة سبق لهم القيام بعملية انتقاء تلاميذ موهوبين في كرة اليد إلا فئة قليلة منهم لا تعمل على ذلك.

السؤال رقم (09) : في حال انتقائك لمواهب شابة في كرة اليد كيف يتم توجيهها ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال معرفة أين و كيف يتم توجيه تلك المواهب الشابة في كرة اليد.

بعد فرز النتائج الخاصة بالسؤال رقم (09) كانت أغلب إجابات الأساتذة منصبة حول :

- الحرص على مراعاة ميولهم و رغباتهم و استعداداتهم لأنه هناك تلاميذ لهم موهبة في كرة اليد و لكن ليست لهم اهتمامات بها.
- إعطائهم فكرة أوسع حول اللعبة من أجل جلب اهتمامهم و إقناعهم بممارستها.
- توجيه هذه الفئة إلى فرق خارجية من أجل العمل و البروز أكثر.
- إدماجهم في فرق المؤسسات التربوية لتمثيلها في البطولات المدرسية و ذلك لكسب المزيد من الخبرة و الحفاظ على تلك المواهب.
- المتابعة الدائمة لهذه الفئة و إعطائهم الحوافز المادية و المعنوية و تشجيعهم على ممارسة اللعبة.

### التحليل و الاستنتاج :

من خلال الأجابة المذكورة نستنتج أن أغلبية الأساتذة في التربية البدنية و الرياضية يلجئون إلى توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد إلى الأندية الخارجية و إدماجهم في فرق المؤسسات التربوية من أجل كسب المزيد من الخبرة و ذلك بمراعاة اهتماماتهم و ميولهم و تشجيعهم الدائم على ممارسة اللعبة من خلال المتابعة الدائمة و التحفيزات المادية و المعنوية.

السؤال رقم (10) : ما هي المعايير التي تعتمدون عليها لانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد ؟

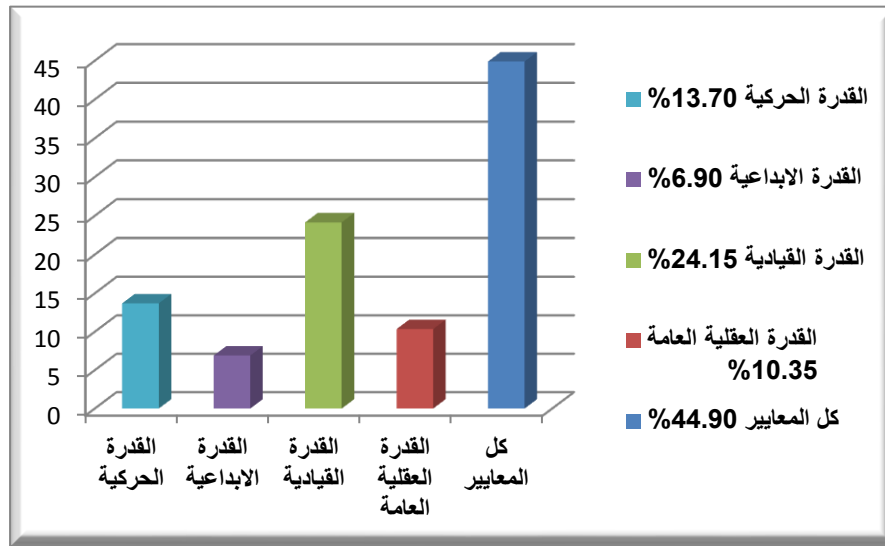


## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من هذا السؤال هو معرفة المعايير التي يركز عليها أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية انتقائه لمواهب شابة في كرة اليد.

الجدول رقم (14) : يوضح المعايير التي يعتمد عليها الأستاذ لانتقاء التلاميذ الموهوبين لكرة اليد

| الاقتراحات            | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الحسوبة <sup>2</sup> | الجدولية <sup>2</sup> | الدلالة |
|-----------------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|----------------------|-----------------------|---------|
| القدرة الحركية        | 04      | % 13,70        | 29               | 04          | 0,05          | 12,26                | 7.25                  | دالة    |
| القدرة الإبداعية      | 02      | % 6,90         |                  |             |               |                      |                       |         |
| القدرة القيادية       | 07      | % 24,15        |                  |             |               |                      |                       |         |
| القدرة العقلية العامة | 03      | % 10,35        |                  |             |               |                      |                       |         |
| كل هذه المعايير       | 13      | % 44,90        |                  |             |               |                      |                       |         |
| المجموع               | 29      | % 100          |                  |             |               |                      |                       |         |



الشكل رقم (08) أعمدة بيانية تمثل نسبة المعايير التي يعتمد عليه في عملية الانتقاء.

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10) أن نسبة 13,70 بالمائة من الأساتذة عند قيامهم بعملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد فإنهم يتبعون في ذلك على القدرة الحركية، أما نسبة 6,90 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يتبعون القدرة الإبداعية، أما نسبة 24,15 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يتبعون القدرة القيادية، أما نسبة 10,35 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يتبعون القدرة العقلية العامة أما نسبة 44,90 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يتبعون كل المعايير. و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (12,26) التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (7,25) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 4.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10) لصالح الأساتذة الذين يتبعون كل المعايير.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج انه عند القيام بانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد يجب الإلمام بجميع القدرات سواء كانت الحركية أو القيادية أو العقلية أو الإبداعية و عدم التركيز على قدرة واحدة فقط لأن ذلك يؤدي إلى نتيجة سلبية حتما حيث يكون الموهوب ناقصا في قدرة من القدرات.

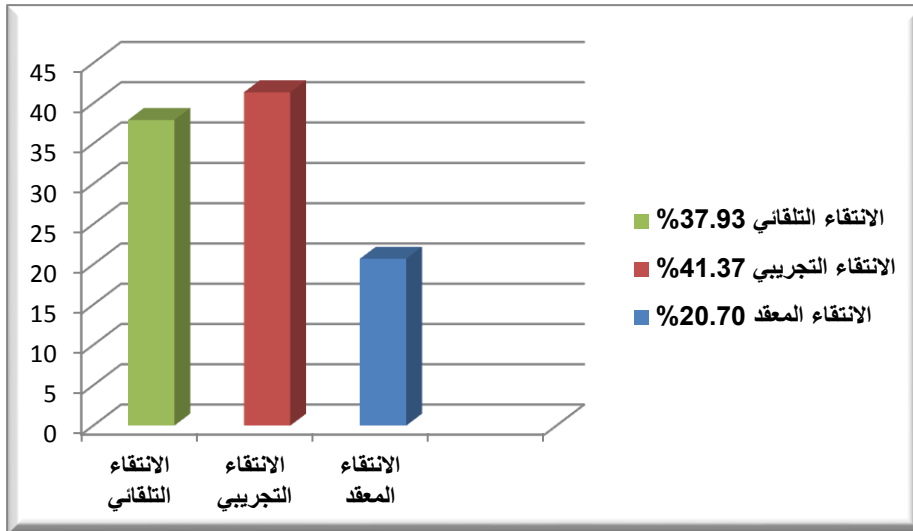
السؤال رقم (11) : ما نوع الانتقاء الذي تستخدمونه للمواهب الشابة في كرة اليد ؟

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال هو معرفة نوع الانتقاء الذي يعتمد عليه أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ الموهوبين في كرة اليد.

الجدول رقم (15) : يمثل نوع الانتقاء الذي يعتمد عليه الأساتذة في العملية

| الاقتراحات        | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الحسوبة <sup>2</sup> | الجدولية <sup>2</sup> | الدلالة |
|-------------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|----------------------|-----------------------|---------|
| الانتقاء التلقائي | 11      | % 37,93        | 29               | 02          | 0,05          | 6.25                 | 5.99                  | دالة    |
| الانتقاء التجريبي | 12      | % 41,37        |                  |             |               |                      |                       |         |
| الانتقاء المعقد   | 06      | % 20,70        |                  |             |               |                      |                       |         |
| المجموع           | 29      | % 100          |                  |             |               |                      |                       |         |



الشكل رقم (09) أعمدة بيانية تمثل نسبة أنواع الانتقاء المعتمد عليه في العملية

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11)، أن نسبة 37,93 بالمائة تمثل الأساتذة الذين يتبعون الانتقاء التلقائي للمواهب الشابة في كرة اليد. أما نسبة 41,37 بالمائة فهي تمثل الأساتذة الذين يتبعون الانتقاء التجريبي، أما 20.70 بالمائة فهي تمثل الأساتذة الذين يتبعون الانتقاء المعقد في العملية. و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (6,25) و التي كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2. و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11) لصالح الانتقاء التلقائي و الانتقاء التجريبي.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم الأساتذة في التربية البدنية و الرياضية عند قيامهم بانتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد يعتمدون في ذلك على نوعين من الانتقاء ألا و هو التجريبي و التلقائي.

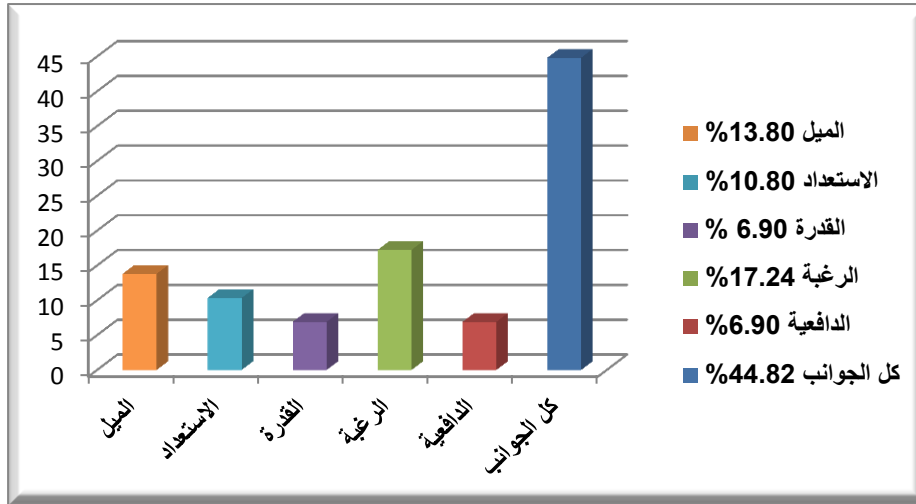
## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (12) : عند قيامكم بعملية توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد إلى الأندية المختصة فإنكم تراعون الجوانب التالية ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما إذا كان الأساتذة عند قيامهم بالعملية يراعون الجوانب المتوفرة في التلميذ الموهوب أم لا.

الجدول رقم (16) : شروط التي تتوفر في الموهوب أثناء عملية التوجيه

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| الميل      | 04      | % 13,80        | 29               | 05          | 0,05          | 16,46                   | 11,01                   | دالة    |
| الاستعداد  | 03      | % 10,34        |                  |             |               |                         |                         |         |
| القدرة     | 02      | % 6,90         |                  |             |               |                         |                         |         |
| الرغبة     | 05      | % 17,24        |                  |             |               |                         |                         |         |
| الدافعية   | 02      | % 6,90         |                  |             |               |                         |                         |         |
| كل الجوانب | 13      | % 44,82        |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع    | 29      | % 100          |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (10) أعمدة بيانية تمثل نسبة الشروط المتوفرة في الموهوب أثناء الانتقاء

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (12) أن نسبة 13,80 بالمائة تمثل نسبة الأساتذة الذين يراعون ميول التلاميذ الموهوبين في كرة اليد أثناء توجيههم إلى الأندية المختصة، أما نسبة 10,34 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يراعون استعدادات التلاميذ نحو اللعبة، أما نسبة 6,90 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يراعون قدرة التلاميذ و الدافعية، أما نسبة 17,24 بالمائة فتمثل الأساتذة الذين يراعون رغبات التلاميذ، أما نسبة 44,82 بالمائة فتمثل نسبة الأساتذة الذين يراعون كل الجوانب في العملية التربوية. و كذلك يتضح حساب  $K^2$  المحسوبة المقدرة ب (16,46) التي كانت أكبر من  $K^2$  الجدولية المقدرة ب (11,01) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية  $d = 5$ .

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (12) لصالح كل الجوانب.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة أجابوا بأنه عند القيام بعملية توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد إلى الأندية المختصة لا بد من مراعاة الأمور الموجودة في ذات التلميذ الموهوب و هي الميل الاستعداد، القدرة الرغبة الدافعية بالإضافة أيضا يجب مراعاة الفروق الفردية بين هذه الأمور و الفروق داخل الموهوب في الخصائص الجسمية و العقلية و الاجتماعية و مراعاة حاجاتهم في حدود القيم و الاتجاهات التي يعيشون فيها.

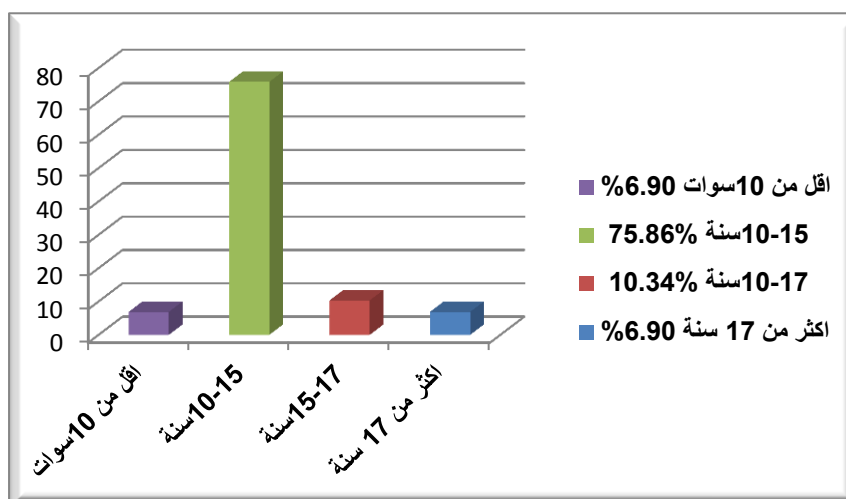
السؤال رقم (13) : ما هو السن المناسب لانتقاء و توجيه المواهب الشابة في كرة اليد ؟

الهدف من السؤال هو معرفة السن المناسب لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الجدول رقم (17) : يمثل السن المناسب لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد

| الاقتراحات      | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الحسوبة <sup>2</sup> | الجدولية <sup>2</sup> | الدلالة |
|-----------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|----------------------|-----------------------|---------|
| أقل من 10 سنوات | 02      | % 06,90        | 29               | 03          | 0,05          | 38,17                | 7,82                  | دالة    |
| 10-15 سنة       | 22      | % 75,86        |                  |             |               |                      |                       |         |
| 15-17 سنة       | 03      | % 10,34        |                  |             |               |                      |                       |         |
| أكثر من 17 سنة  | 02      | % 06,90        |                  |             |               |                      |                       |         |
| المجموع         | 29      | % 100          |                  |             |               |                      |                       |         |



الشكل رقم (11) أعمدة بيانية تمثل نسبة السن المناسب لانتقاء و توجيه التلاميذ في كرة اليد

التحليل :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (17) و الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 6,90 بالمائة من الأساتذة الذين يرون أن السن أقل من 10 سنوات هو المناسب لعملية انتقاء و

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

توجيه الموهوبين في كرة اليد، في حين أن هناك نسبة 75,86 بالمائة من يرون أن السن من 10-15 سنة هو السن الأنسب للعملية، أما نسبة 10,43 بالمائة من يرون أن السن من 15-17 هو السن المناسب، أما السن الأكثر من 17 سنة فيرون أنه غير مناسب تماماً.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم الأساتذة في التربية البدنية و الرياضية يرون أن السن من 10-15 سنة هو أفضل سن للقيام بعملية انتقاء و توجيه الموهوبين في كرة اليد لان الموهوب يكون في هذه المرحلة ينتقل من الطفولة إلى المراهقة حيث تتفجر فيها كل الطاقات و المواهب.

السؤال رقم (14) : ماذا تقترحون كأساتذة تربية بدنية و رياضية لتطوير عملية الانتقاء و الاهتمام بالموهبة الشابة في كرة اليد ؟



## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال هو معرفة الحلول المقدمه من طرف الأساتذة لرعاية المواهب الشابة في كرة اليد بصفة خاصة و تطوير اللعبة بصفة عامة.

أما بالنسبة لهذا السؤال فكانت أغلب إجابات الأساتذة كالأتي :

- تأهيل المدرسين و تدريبهم للرفع من كفاءاتهم في التعامل مع التلاميذ الموهوبين في كرة اليد لأن المدرس هو القادر على صناعة النجاح لهذه الفئة.
- إضافة إلى تطوير الاختبارات المناسبة للكشف عنهم و معرفة قدراتهم و استعداداتهم الأكاديمية و النفسية و التربوية و الاجتماعية.
- تنظيم منافسات و مسابقات في كرة اليد سواء كانت داخلية أو خارجية و ذلك للحفاظ على هذه الفئة الموهوبة من الزوال.
- الطلب من وزارة الشبيبة و الرياضة تقديم مساعدات مالية و معنوية إلى وزارة التربية للتكفل الجيد بهم.
- إنشاء مراكز خاصة بهم من خلال توجيههم إلى الأندية المختصة سواء كانت مدرسية أو نخبوية و ذلك بالاتصال مع مدربي النوادي في كرة اليد.
- تحسين مستواهم الدراسي لعدم الرسوب المبكر.
- العمل مع الأسرة و المحيط الذي يعيش في الموهوب و خلق جو مناسب لمواصلة التدريب و تشجيعهم و مساندتهم بالحوافز المادية و المعنوية.

1.2.6- تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

في ضوء النتائج الخاصة بالمحور الثاني و المتعلقة بالفرضية الثانية "خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و إتباعه لأسس علمية في عملية انتقاء و توجيه المواهب الشابة في كرة اليد لها دور في إنجاح العملية".

حيث كانت قيم ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيم ك<sup>2</sup> الجدولية ما أعطى دلالة إحصائية على الأسئلة المتعلقة بهذا المحور من خلال الجداول : (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17) أن معظم الأساتذة لديهم خبرة كافية في ميدان التدريس ما يساعدهم على التأقلم والعمل مع التلاميذ الموهوبين بصفة عامة و كرة اليد بصفة خاصة، و أن معظمهم يلجئون إلى عملية الانتقاء و التوجيه في كرة اليد و يعتمدون في ذلك على المعايير و الأسس العلمية في العملية التربوية كالميل و الرغبات و القدرات ...إلخ و بناء على خبرة الأستاذ يمكن له التمييز بين الفروق الفردية بين التلاميذ و التعامل معهم بما يتناسب مع كل حالة، كما يتم توجيه المواهب الشابة في كرة اليد إلى الأندية الخارجية و فرق مختلف المؤسسات التربوية من أجل كسب المزيد من الخبرة حيث يستعملون في ذلك الاتصال و التنسيق بين مدربي النوادي في كرة اليد و الفرق، أما السن المناسب الذين يرونه مساعداً على إنجاح هذه العملية هو من 10-15 سنة و ذلك لأنه في هذه الفترة يتم الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التي تصحب عدة تغيرات في التلاميذ و تنفجر فيها الطاقات و المواهب، أما الحل بالنسبة لأغليبيتهم فتتمثل في تأهيل المدرسين و تدريبهم للرفع من كفاءتهم و تطوير الاختبارات المناسبة في تلك الرياضة للكشف عن تلك المواهب من خلال المنافسات و المسابقات، و بناء مدارس و أندية خاصة بكرة اليد و تقديم الدعم المادي و المعنوي الذي هو أساس النهوض بهذه الرياضة، و بالتالي أثبتت صحة هذه الفرضية الثانية.

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

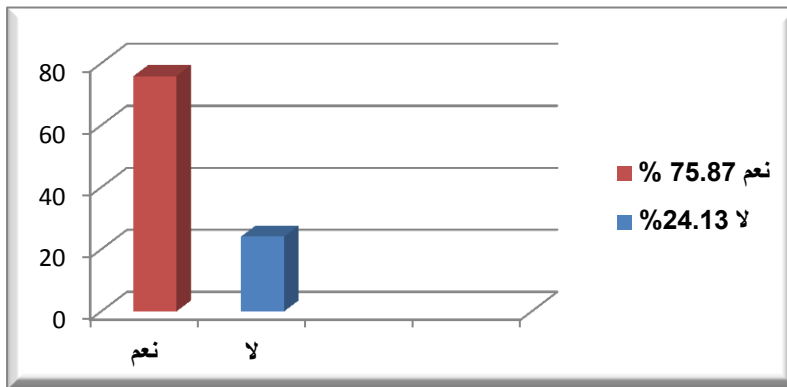
تناولنا في هذا المحور المتعلق بالفرضية الثالثة مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية بتنظيم منافسات في كرة اليد سواء كانت مدرسية أو خارجية و النوع الذي يسهل على الأستاذ عملية الانتقاء إلى جانب المنافسة التي يفضلها التلاميذ، و كذلك الأهداف و المعايير التي يركزون عليها أثناء قيامهم بها إلى جانب الأساس الذي يعتمد عليه في اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية، و المساعدات التي يتلقاها الأستاذ عند إجرائه لتلك المنافسات.

**السؤال رقم (15) : هل سبق لكم و أن نظمت منافسات مدرسية في كرة اليد ؟**

الهدف من هذا السؤال هو معرفة اهتمام الأساتذة و كذلك المؤسسات التعليمية من تنظيم هذه المنافسات حتى يجعلها تحقق الهدف التربوي.

**الجدول رقم (18) : و يوضح تنظيم الأساتذة للمنافسات في كرة اليد**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| نعم        | 22      | 75,87 %        | 29               | 01          | 0,05          | 7,75                    | 3,84                    | دالة    |
| لا         | 07      | 24,13 %        |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع    | 29      | 100 %          |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (12) أعمدة بيانية تمثل نسبة الأساتذة الذين نظموا المنافسات في كرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (18) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (14) أن نسبة 75,87 بالمائة تمثل الأساتذة الذين سبق لهم و أن قاموا بتنظيم منافسات في كرة اليد، أما نسبة 24,23 بالمائة فهي تمثل العكس .

و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (7,75) التي كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (3,84) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 1 .

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال (14) لصالح الأغلبية المقدرة ب 75,87 بالمائة.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط يقومون بتنظيم منافسات في كرة اليد و هذا يعود إلى اهتمام الأساتذة بالمنافسات الرياضية بصفة عامة و كرة اليد بصفة خاصة و بالتالي يجعل التلاميذ يبرزون قدراتهم و مواهبهم في اللعبة.

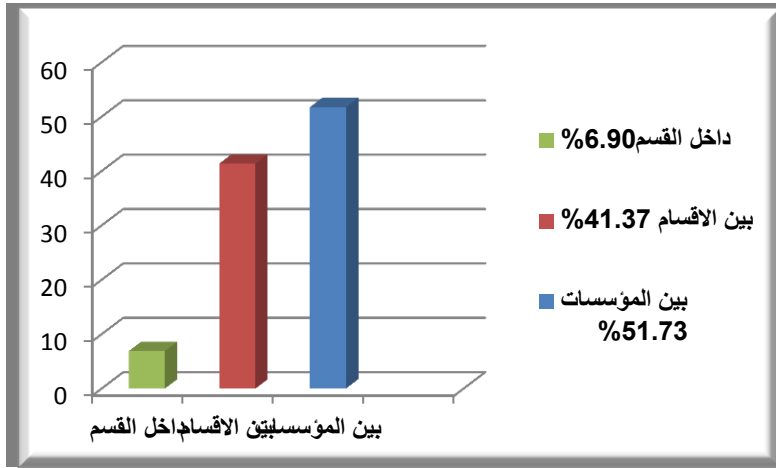
السؤال رقم (16) : في رأيكم ما هي المنافسة التي تسهل عملية الانتقاء في كرة اليد ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال هو معرفة نوع المنافسة في كرة اليد التي تسهل على الأستاذ عملية الانتقاء.

الجدول رقم (19) : نوع المنافسات التي يفضلها الأساتذة في عملية الانتقاء

| الدلالة | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | مستوى<br>الدلالة | درجة<br>الحرية | عدد أفراد<br>العينة | النسبة المئوية | التكرار | الاقتراحات   |
|---------|----------------------------|----------------------------|------------------|----------------|---------------------|----------------|---------|--------------|
| دالة    | 5.99                       | 8.82                       | 0,05             | 02             | 29                  | 06,90 %        | 02      | داخل القسم   |
|         |                            |                            |                  |                |                     | 41,37 %        | 12      | بين الأقسام  |
|         |                            |                            |                  |                |                     | 51,73 %        | 15      | بين المؤسسات |
|         |                            |                            |                  |                |                     | 100 %          | 29      | المجموع      |



الشكل رقم (13) أعمدة بيانية تمثل نسبة نوع المنافسات التي يفضلها الأساتذة أثناء الانتقاء

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج المبينة في الجدول (19) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال (15)، توصلنا إلى أنه هناك نسبة 06,90 بالمائة تمثل الأساتذة الذين يرون أن المنافسات في كرة اليد داخل القسم تسهل عليهم عملية الانتقاء، أما نسبة 41,37 التي تمثل أن المنافسات بين الأقسام هي التي تسهل العملية في حين أن نسبة 51,73 بالمائة ترى أن المنافسات بين المؤسسات التربوية (خارجية) هي التي تسهل عملية الانتقاء. و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (8,82) التي كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال (15) لصالح المنافسات بين المؤسسات.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن لتنظيم المنافسات في كرة اليد بين المؤسسات التربوية أي الخارجية هي المساعدة على عملية الانتقاء و ذلك لان التلميذ يبرز قدراته و مواهبه بشكل كبير من خلال التنافس الشديد و المتعة إلى جانب الروح الجماعية و رغبته في البروز و الظهور بأحسن مستوى أمام أقرانه من التلاميذ الآخرين.

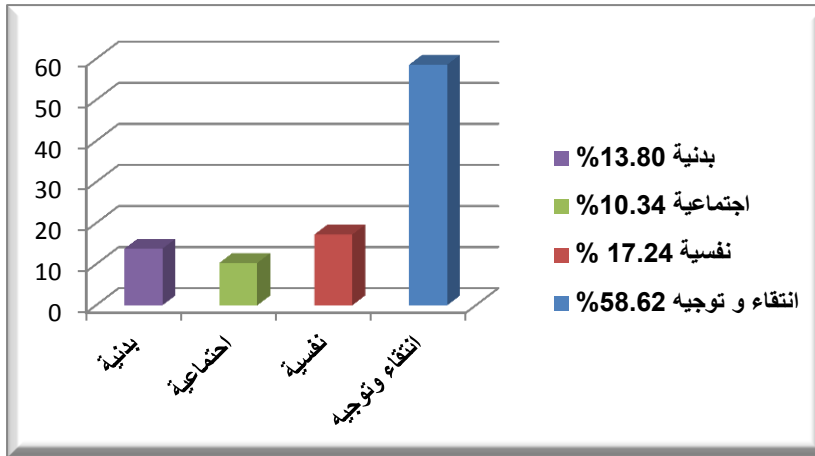
السؤال رقم (17) : ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات في كرة اليد ؟

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من هذا السؤال هو معرفة الأهداف المسطرة من قبل الأساتذة عند إجرائهم منافسات في كرة اليد.

الجدول رقم (20) : يوضح الأهداف المسطرة من خلال المنافسة في كرة اليد

| الاقتراحات     | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | المحسوبة ك <sup>2</sup> | الجدولية ك <sup>2</sup> | الدلالة |
|----------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| بدنية          | 04      | % 13,80        | 29               | 03          | 0,05          | 16.51                   | 7.82                    | دالة    |
| اجتماعية       | 03      | % 10,34        |                  |             |               |                         |                         |         |
| نفسية          | 05      | % 17,24        |                  |             |               |                         |                         |         |
| انتقاء و توجيه | 17      | % 58,62        |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع        | 29      | % 100          |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (14) أعمدة بيانية تمثل نسبة الأهداف المسطرة أثناء القيام بالمنافسات في كرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج المبين في الجدول رقم (20) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (16) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 13,80 بالمائة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لولاية عين تموشنت الذين يسطرون الهدف البدني أثناء قيامهم بالمنافسة في كرة اليد بين التلاميذ، أما نسبة 10,34 بالمائة فهم يسطرون الهدف الاجتماعي، أما نسبة 17,24 بالمائة يسطرون الهدف النفسي، أن نسبة 58,62 بالمائة من يسطرون هدف الانتقاء والتوجيه وهي نسبة كبيرة.

و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (16,51) التي كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (7,82) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 3.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال (16) لصالح الذين يسطرون هدف الانتقاء والتوجيه.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية عند قيامهم بمنافسات في كرة اليد فإنهم يقومون بتسطير هدف الانتقاء و التوجيه للمواهب التي تظهر أثناء تلك المنافسات و هذا ما يبين أهمية المنافسات المدرسية لتلك الرياضة في انتقاء المواهب الشابة و بدرجة أقل هدف البدني، الاجتماعي، النفسي.

السؤال رقم (18) : في رأيكم الانتقاء يتم خلال منافسة واحدة في كرة اليد أو عدة منافسات ؟

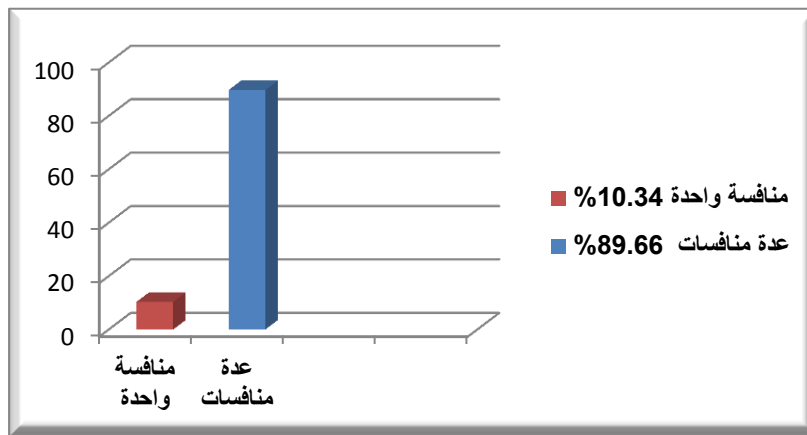


## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الهدف من السؤال هو معرفة أهمية تكرار المنافسات في كرة اليد بالنسبة لعملية الانتقاء.

الجدول رقم (21) : عدد المنافسات في كرة اليد المساعدة على عملية الانتقاء

| الاقتراحات   | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|--------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| منافسة واحدة | 03      | % 10,34        | 29               | 01          | 0,05          | 17.46                   | 3.84                    | دالة    |
| عدة منافسات  | 26      | % 89,66        |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع      | 29      | % 100          |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (15) أعمدة بيانية تمثل نسبة عدد المنافسات التي تساعد على الانتقاء في كرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (21) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 10,34 بالمائة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في ولاية عين تموشنت من يرون أن الانتقاء في كرة اليد يتم خلال منافسة واحدة، أما نسبة 89,66 بالمائة من يرون أن الانتقاء يتم خلال عدة منافسات أي تكرار المنافسات يساعد على إنجاح العملية.

وذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (17,46) و التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (3,84) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 1.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17) لصالح عدّة منافسات (تكرار المنافسات).

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون أن الانتقاء في كرة اليد يتم من خلال تكرار المنافسات المدرسية و ذلك لان التكرار يجعل التلميذ يتعود على المنافسة بشكل كبير و تزيد من فرص بروز مواهب جديدة.

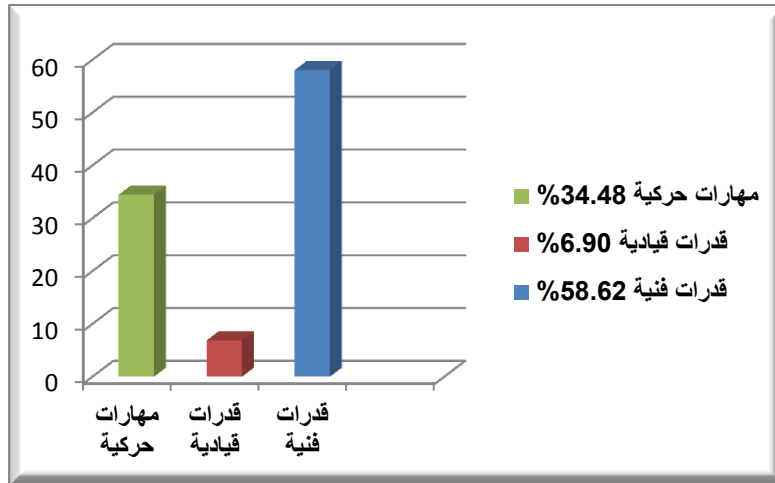
## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (19) : على أي أساس يتم اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة من خلال المنافسات المدرسية ؟

الهدف من السؤال هو معرفة المعايير و الأسس التي يعتمد عليها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اختيار فريق كرة اليد في إطار المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (22) : يوضح الأسس التي يتم من خلالها اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية

| الاقتراحات   | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولية | الدلالة |
|--------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| مهارات حركية | 10      | % 34,48        | 29               | 02          | 0,05          | 10.89                   | 5.99                    | دالة    |
| قدرات قيادية | 02      | % 06,90        |                  |             |               |                         |                         |         |
| قدرات فنية   | 17      | % 58,62        |                  |             |               |                         |                         |         |
| المجموع      | 29      | % 100          |                  |             |               |                         |                         |         |



الشكل رقم (16) أعمدة بيانية تمثل نسب الأسس التي يعتمد عليها في اختيار فريق كرة اليد

التحليل :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 34,48 بالمائة تمثل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين يرون أن اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية يتم على أساس المهارات الحركية، أما نسبة 06,90 بالمائة فيرون أنه يتم على أساس القدرات القيادية، أما نسبة 58,62 بالمائة فيرون أنه يتم على أساس القدرات الفنية.

و ذلك بعد حساب قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدره ب (10,89) التي كانت أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية المقدره ب (5,99) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 2.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18) لصالح القدرات الأساتذة الذين أجابوا على القدرات الفنية.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية الأساتذة في التربية البدنية و الرياضية عند قيامهم باختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية يراعون الأسس في ذلك و يرتكزون بشكل كبير على القدرات الفنية كمقياس و هذا ما يبين أهمية الجانب التقني في هذه الرياضة، مع مراعاة و لو لحد ما المهارات الحركية التي يتميز بها كل فرد داخل الفريق.

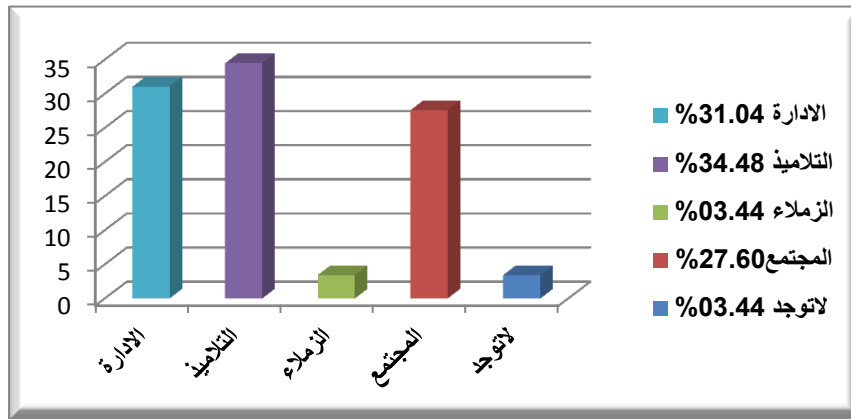
## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السؤال رقم (20) : هل هناك مساعدة من طرف المحيط الذي تعمل فيه أثناء إجراء منافسات في كرة اليد ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما إذا كان المحيط الذي يعمل فيه أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقدم له المساعدة أثناء إجراء المنافسات في كرة اليد أم لا.

الجدول رقم (23) : يوضح مساعدات المحيط لأستاذ التربية البدنية و الرياضية

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية | عدد أفراد العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الحسوبة <sup>2</sup> | الدولية <sup>2</sup> | الدلالة |
|------------|---------|----------------|------------------|-------------|---------------|----------------------|----------------------|---------|
| الإدارة    | 09      | 31,04 %        | 29               | 04          | 0,05          | 12,01                | 9,49                 | دالة    |
| التلاميذ   | 10      | 34,48 %        |                  |             |               |                      |                      |         |
| الزملاء    | 01      | 03,44 %        |                  |             |               |                      |                      |         |
| المجتمع    | 08      | 27,60 %        |                  |             |               |                      |                      |         |
| لا توجد    | 01      | 03,44 %        |                  |             |               |                      |                      |         |
| المجموع    | 29      | 100 %          |                  |             |               |                      |                      |         |



الشكل رقم (17) أعمدة بيانية تمثل نسبة المحيط الذي يساعد الأستاذ على إجراء منافسات لكرة اليد

التحليل :

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) التي تمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (19) توصلنا إلى أنه هناك نسبة 31,04 بالمائة تمثل أساتذة التربية البدنية الذين يرون أن الإدارة تساعدهم على إجراء منافسات في كرة اليد، أما نسبة 34,48 بالمائة فهي تمثل مساعدة التلاميذ، أما نسبة 3,44 بالمائة فهي منحصرة بين الذين يرون أن المساعدات تأتي من الزملاء أي الأساتذة و الذين يرون أنها لا توجد مساعدات، أما نسبة 27,60 بالمائة فيرون أنها تأتي من المجتمع.

و ذلك بعد حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة ب (12,01) و التي كانت أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية المقدرة ب (9,49) عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية د = 4.

و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (19) لصالح الأساتذة الذين يرون أن المساعدات تأتي من طرف التلاميذ.

### الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن للتلاميذ دور كبير في مساعدة أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء قيامه بتنظيم منافسات في كرة اليد و هذا ما يبين رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة بشكل كبير، ثم يأتي دور الإدارة في مساعدة الأستاذ و ذلك بتوفيرها الظروف المناسبة للسير الحسن للمنافسة (عمتاد، أجهزة رياضية، حوافز مادية ... إلخ)، و يبقى دور المجتمع و هو دور ثانوي إلى حد ما مقارنة مع العناصر السابقة.

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج الخاصة للمحور الثالث الخاصة بالفرضية الثالثة "استمرارية العمل في المنافسات الرياضية المدرسية لكرة اليد يساهم في عملية انتقاء المواهب الشابة"، حيث كانت قيم ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من قيم ك<sup>2</sup> الجدولية، ما أعطى دلالة إحصائية لنتائجنا التي تبينها الجداول (17)، (18)، (19)، (20)، (21)، (22)، (23) أن أغلبية الأساتذة أتيحت لهم فرصة تنظيم المنافسات المدرسية في كرة اليد سواء كانت داخلية منها أو خارجية و أن الهدف المسطر من قبل أغلبية الأساتذة منها هو انتقاء التلاميذ الموهوبين في تلك الرياضة، من خلال مراعاتهم للمعايير و الأسس العلمية في اختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة التربوية، و هذا لا يتم إلا من خلال تكرار المنافسات التي يراها الأساتذة مناسبة للعملية لأن التلميذ خلال تعوده على المنافسات يستطيع أن يبرز قدراته و مواهبه، لأنه لا يمكن أن نحكم على تلميذ أنه موهوب أو غير موهوب في مباراة واحدة. و خلاصة القول أن الفرضية الفرعية الأخيرة قد تحققت بنسبة كبيرة.

### 4.6- مناقشة الفرضيات :

لكل بحث علمي مهما كان نوعه و الهدف من كل دراسة هو الوصول إلى تحقيق أهدافها المسطرة قبل كل شيء، و ما قمنا به هو تحقيق محاولة معرفة "دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشابة في كرة اليد و كذلك كيف يتم توجيهها"، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة إلى نتائج بعض الدراسات السابقة و المشاهدة كدراسة الباحث عمراني إسماعيل و دراسة العنترى محمد علي في إطار نيل شهادة الماجستير التي تناولت موضوع الانتقاء و التوجيه و التي توصلت إلى أن الأستاذ له دور كبير في العملية، هذا ما دفعنا كي نخصص و نختار المهوبة في كرة اليد و نحاول التعرف على دور الأستاذ في عملية انتقائها و كيف يتم توجيهها من خلال وضع ثلاث فرضيات جزئية و التي رأينا أنها مناسبة و ملائمة للوصول لحل المشكلة.

و بعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط لولاية عين تموشنت توصلنا إلى أنه لتوفر المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية تساهم بشكل كبير في تعميم ممارسة الرياضة بين التلاميذ مما يؤدي إلى بروز مواهب جديدة و يسهل على الأستاذ عملية انتقائها و هذا لا يتم إلا من خلال توفر الخبرة الكافية في ميدان التدريس التي تزيد من ثقة المدرس بنفسية و تحسن من قدرته على التحكم في التلاميذ من خلال ملاحظته في الميدان لميول التلاميذ حول اللعبة، و أن لإتباع الأسس العلمية في عملية الانتقاء و التوجيه (ميول، رغبات، استعدادات ... إلخ) دور هام في إنجاح العملية ألا و هي توجيه تلك المواهب إلى الأندية النخبوية، و من خلال تنظيم المنافسات الرياضية في كرة اليد يستطيع الأساتذة اكتشاف مواهب جديدة حيث أن أغليبيتهم يقومون بتوجيهها إلى الأندية المختصة سواء كانت داخلية (مدرسية) أو خارجية بالتنسيق مع المديرين في الخارج و العمل معهم و متابعة التلاميذ من خلال التحفيزات المادية و المعنوية و هذا كله من أجل الحفاظ على هذه الفئة الموهوبة بصفة خاصة و كرة اليد بصفة عامة.

## الفصل الثاني — عرض و تحليل و مناقشة النتائج

و منه توصلنا في الأخير إلى تحقيق الفرضية العامة و التي مفادها أن "الأستاذ التربية البدنية دور في انتقاء المواهب الشابة في كرة اليد و توجيهها نحو الأندية المختصة"، و استطعنا و لو لحد ما التوفيق بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي.



خلاصة عامة :

لقد استطعنا بعون الله وحمده إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نال منا جهداً و عناء كبيرين في إنجازه حيث أننا اعتمدنا في دراستنا على معرفة واقع انتقاء المواهب الشابة و توجيهها نحو الأندية المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك أردنا معرفة هل حقيقة هذا الأخير يساعد على البروز في الواقع الميداني الذي يظهر جلياً في المنافسات الرياضية سواء المدرسية منها أو الخارجية.

و انطلاقاً من الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية و النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أنه تتوفر المنشآت لكرة اليد في المؤسسات التعليمية تساهم بشكل كبير في تعميم الممارسة بين التلاميذ الشيء الذي يؤدي إلى بروز المواهب الجديدة في تلك الرياضة و يسهل على الأستاذ انتقائها من خلال توفر هذه الأخيرة على الظروف الملائمة و الحسنة للممارسة.

كما أن المعلومات و النتائج تشير إلى أن الخبرة في ميدان التدريس لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور كبير في انتقاء الفئة الموهوبة لكرة اليد و توجيهها نحو الأندية المختصة من خلال إتباع هذا الأخير الأسس و المعايير العلمية في العملية التربوية و هذا كله لا يتم إلا من خلال تكرار و استمرارية المنافسات المدرسية في الرياضة التي يشرف على تنظيمها الأستاذ و هنا يقع الدور على المؤسسات التعليمية و الهيئات المعنية المتمثلة في وزارة الشبيبة و الرياضة و كذلك الرابطة الوطنية و كل النوادي و الجمعيات الخاصة باللعبة من أجل مساعدة المواهب على البروز و الاستمرارية في العطاء، على تقديم الدعم المادي و المعنوي لتشجيعهم و منعهم من الزوال نظراً للدور الهام و الأثر الإيجابي الذي تتركه في رياضة كرة اليد أولاً و الرياضة الوطنية ثانياً و حتى الرياضة الدولية لو يتم الاعتناء بها جيداً.

و على هذا الأساس لا بد من رد الاعتبار للأستاذ في المنظومة التربوية لأنه يعتبر حجر الزاوية في انطلاق و بروز هذه المواهب من أجل الذهاب إلى أبعد نقطة في الميدان النظري و التطبيقي لهذه الفئة و تحقيقه على أرض الواقع و كذلك تقديم الدعم لهذه الإطارات لتسيير هذه الرياضة نحو الأفضل و بالتالي ينعكس ذلك إيجابياً على الرياضة المدرسية و النخبوية عامة.

الاقتراحات و التوصيات :

في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة و التي تكمن في الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشابة لكرة اليد و توجيهها نحو الأندية المختصة. استخلصنا جملة من الاقتراحات و التوصيات و هي كالآتي :

- ضرورة رعاية هذه الفئة الموهوبة و ذلك بتخصيص مدارس لهم بحيث توفر لهم عناية خاصة و تعد لهم البرامج التي تتلاءم معهم.
- توفير خبرات تربوية غنية تتحدى قدرات الموهوب و تتمثل في الأساتذة الأكفاء.
- توفير الوسائل و التجهيزات الضرورية لممارسة اللعبة داخل و خارج المؤسسات التربوية.
- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية انتقاء المواهب في كرة اليد من خلال إتباع الأسس العلمية في ذلك.
- إقامة الدورات التنافسية بين التلاميذ في كرة اليد سواء بين الأقسام أو المؤسسات أو في الخارج لإعطاء فرصة أكبر للموهوبين في اللعبة لتفجير طاقاتهم.
- الاتصال بالمدرسين الأخصاء في كرة اليد للتنسيق معهم في كيفية الحفاظ على هذه الفئة الموهوبة.
- توجيه أولياء هؤلاء الموهوبين بمساعدتهم على اختيار الرياضة التي يحبونها.
- تزويد الأساتذة بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد و أداء المهام الإنمائية و الوقائية للموهوبين و إدماجهم في اتجاهات اجتماعية مرغوبة و متطورة.

1- باللغة العربية :

أ- الكتب :

- 1- أحمد جبر وحزمة حجازي، (1994) سيكولوجية الموهوب و تربيته، ط1، مطبعة الروضة الحديثة نابلس.
- 2- سمير أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، (2002) الموهبة و التفوق، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان.
- 3- عبد العزيز الشخص، (1990) الطلبة الموهوبون في دول الخليج، أساليب اكتشافهم و سبل رعايتهم دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط2، الرياض.
- 4- حسن سعيد العزة، (2000) تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن.
- 5- مجلة التربية و التكوين، (1981) همزة وصل، العدد 16، الجزائر.
- 6- علي بشير الغاندي و آخرون، (1984) المرشد الرياضي التربوي، منشأة العامة للنشر و التوزيع، ليبيا.
- 7- العيد أوزنجة، (1987) دراسة تحليلية لأثر بعض السمات و الكفاءة التربوية للمعلم على تحصيل المتعلم، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.
- 8- محمد لطفي طه، (2002) الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، القاهرة.
- 9- فاروق الروسان، (1998) سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة، ط3.
- 10- عمر أبو المجد و جمال إسماعيل النمكي، (1997) برامج التربية البدنية و تدريب البراعم و الناشئين في كرة القدم، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- الكنز الوسيط، (1984) قاموس فرنسي عربي، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه.
- 12- عبد الحميد شرف، (1999) الغدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مركز الكتاب للنشر ط1، القاهرة.
- 13- أحمد أحمد عواد، (1998) قراءات في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع، القاهرة.
- 14- محمد حسن علاوي، (1995) علم النفس الرياضي دار المعارف للنشر و التوزيع، ط2، القاهرة.
- 15- علي يحيى المنصوري و آخرون، (1986) التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمات، الطبعة الأولى.
- 16- محمد سعيد عزمي، (1996) أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 17- أرنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي و آخرون، (1997) التربية الرياضية المدرسية : دليل معلم الفصل و طالب التربية العملية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة.

- 18- أمين أنور الخولي، (1996) أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و المهنة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- سمير محمد كريت، (1998) منهاج المعلم و الإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى بيروت.
- 20- محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي، (1996) أصول التربية البدنية و الرياضية، المدخل التاريخ و الفلسفة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- 21- محمود شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، (1996) مرجع مذكور، ط1، القاهرة.
- 22- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، (1987) الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- 23- صالح عبد العزيز عبد العزيز عبد الحميد، (1993) التربية و طرق التدريس، دار المعارف، مصر.
- 24- علي راشد، (1997) شخصية المعلم و أدائه، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد عبد الرحمان و آخرون، (1987) الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس.
- 25- عبد الغني عبود و آخرون، (1981) الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس.
- 26- محمود أحمد شوق، محمد مالك، محمد سعيد، (1990) تربية المعلم للقرن الحادي و العشرين، الطبعة الأولى، الرياض.
- 27- عبد القادر المصري، (1997) المعلم و الوسائل التعليمية، الجامعة المفتوحة، ليبيا.
- 28- بارو مذكور من طرف أمين أنور الخولي، (1996) مرجع سبق ذكره.
- 29- جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، (1971) رسالة المعلم، مطبعة إدوار، بيروت.
- 30- محسن محمد حمص، (1997) المرشد في تدريس التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 31- حسن السيد معوض، (1979) طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
- 32- لومبكين مذكورة من طرف أمين أنور الخولي، (1996) مصدر مذكور.
- 33- بوفلحة غياث، (1994) قراءات في التدريس، الانعكاسات النفسية لطرق التدريس، باتنة.
- 34- عفاف عبد الكريم، (1979) طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، القاهرة.
- 35- سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، (1991) مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الآفاق الحديثة، الطبعة الثانية، بيروت.
- 36- مصطفى زيدان، (1990) النمو النفسي و نظريات الشخصية، دار الشروق، الطبعة الثالثة، القاهرة.

- 37- أحمد حسين اللقائي، فارغة حسن محمد سليمان، (1990) التدريس الفعال، القاهرة.
- 38- كروتي مذکور من طرف أمين أنور الخولي، (1996) مرجع سبق ذكره.
- 39- قادي حسين ريان، (1968) النشاط المدرسي، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
- 40- مكارم حلمي أبو فرجة، محمد سعد زغلول، (1999) مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى، القاهرة.
- 41- سعيد إسماعيل علي، (1982) مدخل إلى العلوم التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- 42- أكرم زكي خطايبية، (1997) المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة و النشر الطبعة الأولى، عمان.
- 43- عباس أحمد السمراني و عبد الكريم السمراني، (1996) كفاءات تدريسية في طرائق تدريسية للتربية الرياضية، الطبعة الثالثة، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد.
- 44- سامية موسى، (1991) دور المدرسة في رعاية المتفوقين، بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية و التعليم، مصر.
- 45- حمدي حسنين، (1994) الموهوبين، رؤية سيكولوجية، تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق و أساليب رعايتهم، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 46- مفتي إبراهيم حماد، (1998) التدريب الرياضي الحديث، تخطيط و تطبيق و قيادة، دار الفكر العربي الطبعة الأولى، القاهرة.
- 47- عصام محمد أمين حلمي، (1980) مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين، دار المعارف، القاهرة.
- 48- هدى محمد، محمد الحضري، (1994) التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة القاهرة.
- 49- مريبط مجيد، (1977) النظريات العامة في التدريس الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة.
- 50- يحي إسماعيل السيد الحاوي، (2002) المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، جامعة زقازق.
- 51- حسانين محمد صبحي، (1998) أطلس تصنيف و توظيف أنماط الجسم، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- 52- زينب محمود شقير، (1998-1999) رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 53- سعد جلال، (1992) التوجيه التربوي النفسي و المهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 54- أحمد لطفى، بركات محمود، مصطفى زيدان، (1968) التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- 55- نضيم محمد، يوسف مصطفى الفاض، عطاء حسين، (1981) الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي دار المريخ.
- 56- مرسي سيد المجيد، (بدون سنة) الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني، مكتبة الخانجي القاهرة.
- 57- سعيد اليماني، أنيسة فخور، (1994) الموهوبون و رعايتهم في مرحلة التعليم الأساسي، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان.
- 58- بدر العمر، رجاء أبو علاء، (1995) مشروع لرعاية الأطفال المعوقين بالكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.
- 59- أحمد عباس صالح السمراني، (1987) طرق تدريس التربية البدنية، ط2، دار الكتب للطباعة و النشر، القاهرة.
- 60- فؤاد نصحي، (1980) دراسة أساليب رعاية الموهوبين و المعوقين و توجيههم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 61- عباس أحمد السمراني و عبد الكريم السمراني، (1996) كفايات تدريسية في طرائق تدريسية للتربية الرياضية، ط3، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد.
- 62- زيدان نجيب حواسين، (1998) تعليم الأطفال الموهوبين، ط2، دار الفكر للنشر، عمان.
- 63- سامية موسى، (1991) دور المدرسة في رعاية المتفوقين، بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية و التعليم، مصر.
- 64- حمدي حسنين، (1994) الموهوبون، رؤية سيكولوجية، تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق و أساليب رعايتهم، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 65- توما جورج خوري، (2000) سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1، بيروت.
- 66- عبد الرحمان العيسوي، (1987) سيكولوجية النمو : دار النهضة للطباعة، ط1، بيروت.
- 67- فؤاد البهي السيد، (1997) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة : دار الفكر العربي القاهرة.
- 68- روجرز، مذکور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم، (1997) الطفولة و مشكلات المراهقة منشورات دار الأفاق، بيروت، لبنان.
- 69- مصطفى سويق، (1997) الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعرفة، ط2، مصر.
- 70- مصطفى فهمي، (1967) سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة.
- 71- عبد الغني الديدي، (1995) التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت.

- 72- أحمد زكي صالح، (1982) علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- 73- محمود أبو علام، (1985) علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 74- ماجدة العيد عبيد، (2000) تربية المتفوقين و الموهوبين، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان.
- 75- مريان شيفل، (1965) الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رفعت، دار النهضة العربية، ط1، مصر.
- 76- عبد الحميد نشواني، (1997) علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، الأردن.
- 77- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، (2001) رباية كرة اليد الحديثة، ج1، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
- 78- محمد الهوني، (1999) القانون الدولي لكرة اليد، دار النشر، الكويت.
- 79- ياسر دبور، (1997) كرة اليد الحديثة، نشأة المعارف، ب ط، الإسكندرية.
- ب- المذكرات و الرسائل الجامعية :**

- 1- العنزي محمد علي، (2010/2009) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم، الجزائر.
- 2- عمراني إسماعيل، (2004/2003) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية، الجزائر.
- 3- دادي عبد العزيز، (1997) سمات الشخصية و علاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر.

**ج- المجلات العلمية :**

- 1- مجلة التربية و التكوين، (1981) همزة وصل، العدد 16، الجزائر.

**2- باللغة الفرنسية :**

- 1- RAYMAND, (1990), Thomas, Education Physique et Sportive.
- 2- ARNOLD. GESEL, (1978), Le jeune enfant dans la civilisation moderne, Edition.
- 3- ERWIN. HAHN, (1999), L'entrainement sportif des enfants, édition vigot, Paris.
- 4- Dictionnaire Petit Robert, (1990), andin imprimeur, France.
- 5- Petit le Robert des sports, (1998), dictionnaire, de langue des sports, Paris.
- 6- K. Kphtonov, (1972), Problème des capacités, Moscou, Russie.
- 7- Vidale. M, Sports en fête, ed. messidoret la fasondal, Paris, 1984.
- 8- WEIECK. J, (1998), Biologie du sport, ed. vigot, Paris.
- 9- RENZULLI, ALLAND MARK, (1995), Décision on employment practices in spsial Edecation for the giffed child quartely, Vol (29), N°(1).
- 10- J. weinek, (1977), Biologie du sport, Edition, amphara, Paris.
- 11- EDGAR. H, (1985), Métrologie de l'entrainement, ed, vigot. Paris.
- 12- THOMAS; O, (1975), Classe room behaviour for teachers during, compevnstovy readding instruction.

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم -

إستمارة إستبائية موجهة الى دكاترة و أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية - مستغانم - قصد تحكيمها في

إطار إنجاز مذكرة نهاية السنة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

. واقع انتقاء المواهب الشابة و توجيهها نحو الأندية المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

دراسة مسحية لبعض متوسطات ولاية - عين تموشنت -

نضع بين أيدي أساتذتنا الكرام هذه الإستمارة قصد تحكيمها وتصحيحها راجين منكم توجيهنا بما يتماشى و موضوع بحثنا.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

| الإسم واللقب | الإمضاء |
|--------------|---------|
|              |         |
|              |         |
|              |         |
|              |         |
|              |         |

تحت إشراف الأستاذ :

\_\_ معافي عبد القادر

من إعداد الطالبين :

\_\_ مختاري حبيب

\_\_ حسناوي هشام

السنة الجامعية 2012-2013



1- هل توجد ملاعب وأجهزة لكرة اليد في مؤسستكم التربوية؟

نعم  لا

2- ماهو المكان الذي يساعدكم في عملية الإنتقاء في كرة اليد؟

قاعة -  ملعب -  ساحة -

3- ماهي حالة الملاعب و الأجهزة الرياضية الخاصة بكرة اليد في مؤسستكم؟

جيدة -  سيئة -  متوسطة -

4- هل الوسائل والتجهيزات لكرة اليد تتماشى و عدد التلاميذ في مؤسستكم التربوية؟

نعم  لا

5- ماهي ردود أفعال التلاميذ في حال نقص الوسائل و العتاد لكرة اليد أثناء النشاط؟

.....  
.....

6- ماهي عدد سنوات الخبرة في التدريس؟

سنة واحدة -

- سنتان

-3 سنوات

-4 سنوات

- أكثر من 4 سنوات

**7- حسب رأيكم ماهي العوامل التي تؤثر في عملية الإنتقاء و التوجيه ؟**

-عامل التكوين

-عامل الخبرة

-الإثنين معا

**8-هل سبق لكم أن قمتم بانتقاء التلاميذ في كرة اليد ؟**

نعم  لا

**9- في حال إنتقائكم لمواهب شابة في كرة اليد كيف يتم توجيهها ؟**

.....  
.....

**10- ماهي المعايير التي تعتمدون عليها لإنتقاء التلاميذ الموهوبين في كرة اليد ؟**

-القدرة الحركية

-القدرة الإبداعية

-القدرة القيادية

-القدرة العقلية العامة

-كل هذه المعايير

**11-** الإنتقاء الذي تستخدمونه للمواهب الشابة في كرة اليد ؟

- الإنتقاء التلقائي

- الإنتقاء التجريبي

**12-** عند قيامكم بعملية توجيه التلاميذ الموهوبين في كرة اليد إلى الأندية المختصة فإنكم تراعون ؟

-الميل

-الإستعداد

-القدرة

-الرغبة

-الدافعية

-كل هذه الجوانب

**13-** ما هو السن المناسب لإنتقاء و توجيه المواهب الشابة في كرة اليد ؟

-أقل من 10 سنوات

-10-15 سنة

-15-17 سنة

- أكثر من 17 سنة

**14-** ماذا تقترحون كأساتذة تربية بدنية و رياضية لتطوير عملية الإنتقاء و الإهتمام بالمواهب الشابة في كرة اليد ؟

.....  
.....

**15-** هل سبق لكم وأن نظمت منافسات مدرسية في كرة اليد ؟

نعم  لا

**16-** في رأيكم ماهي المنافسة التي تسهل عملية الإنتقاء في كرة اليد ؟

-داخل القسم

- بين الأقسام

- بين المؤسسات

**17-** ما هي الأهداف المسطرة عند قيامكم بمنافسات في كرة اليد ؟

- بدنية  - إجتماعية  - نفسية  - إنتقاء وتوجيه للمواهب

**18-** في رأيكم الإنتقاء يتم خلال ؟

- منافسة واحدة  - عدة منافسات

**19-** على أي أساس يتم إختيار فريق كرة اليد الممثل للمؤسسة من خلال المنافسة المدرسية ؟

- مهارات حركية  - قدرات قيادية  - قدرات فنية

**20-** هل هناك مساعدة من طرف المحيط الذي تعمل فيه أثناء إجراء منافسات في كرة اليد ؟

- الإدارة  - التلاميذ  - الزملاء  - المجتمع  - لا يوجد









## Research Summary :

The study examined the current **"Pick young talent and competent directed towards clubs in handball from the viewpoint of a professor of physical education and sports,"** a field study of some state averages aayne timouchent .

It aims to know the truth about the role of the teacher in the educational process and the role of sporting facilities and means for handball and sports competitions in helping Professor selection of young talents in the sport. And we may place the following assumptions:

- Availability of sporting facilities and means for handball in educational institutions contribute to the universal practice among students making it easier for Mr. selection process.
- Experience in the field of teaching professor and his followers to scientific bases in the process of selecting and directing talent Handball role in the success of the process.
- Continuity of school sports competitions Handball contribute to the selection process.

And we have adopted in this research to the questionnaire as a way to get to the results and have embraced the study descriptive and analytical approach that in a sample of 29 distributors professor on 14 medium where we've taken of the total 288 or 28.80 per cent, and summarizes the statistical methods in the treatment of the results are as follows:

Law (k) squared so that allows us to know the extent of the moral differences between the answers to the questions teachers.

And has resulted in the final results that means sports facilities for handball and provide sufficient experience and sports competitions school in the game have an important role in selecting and directing category talented to the clubs concerned and it is not only through follow Mr. standards and scientific foundations of the educational process And so we came up in the latter to achieve partial hypotheses and general hypothesis by a large margin.

## Résumé de recherche :

L'étude a examiné l'actuel « **jeune talent Pick and compétente dirigée vers les clubs de handball du point de vue d'un professeur d'éducation physique et sportive** », une étude de terrain sur certaines moyennes état aayne timouchent .

Elle vise à connaître la vérité sur le rôle de l'enseignant dans le processus éducatif et le rôle des installations sportives et des moyens pour les compétitions de handball et le sport en aidant sélection de professeur de jeunes talents dans le sport. Et nous pouvons placer les hypothèses suivantes:

- Disponibilité des installations sportives et des moyens de handball dans les établissements scolaires contribuent à la pratique universelle parmi les étudiants qui rend plus facile pour le processus de sélection Monsieur.
- Expérience dans le domaine de professeur de l'enseignement et de ses partisans bases scientifiques dans le processus de sélection et de diriger talent rôle Handball dans la réussite du processus.
- Continuité de l'école compétitions sportives Handball contribuer au processus de sélection.

Et nous avons adopté dans cette recherche au questionnaire comme un moyen d'obtenir des résultats, et nous avons adopté une approche descriptive et analytique étude que dans un échantillon de 29 distributeurs professeur le 14 moyen où nous avons pris du total 288 ou 28.80 pour cent, et résume les méthodes statistiques dans le traitement des résultats se présentent comme suit:

Law (k) au carré de sorte que nous permet de connaître l'ampleur des différences morales entre les réponses aux professeurs de questions.

Et a abouti à des résultats définitifs qui signifie installations sportives handball et de fournir une expérience suffisante et compétitions sportives scolaires dans le jeu ont un rôle important dans la sélection et diriger catégorie talentueux aux clubs concernés et ce n'est pas seulement à travers la parole après M. normes et des fondations scientifiques du processus éducatif Et si nous sommes arrivés à ce dernier de réaliser hypothèses partielles et hypothèses général par une grande marge.

## ملخص البحث :

تناولت الدراسة الحالية "واقع انتقاء المواهب الشابة و توجيهها نحو الأندية المختصة في كرة اليد من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية و الرياضية" دراسة مسحية لبعض متوسطات ولاية عين تموشنت. حيث تهدف إلى معرفة حقيقة دور الأستاذ في العملية التعليمية و الدور الذي تلعبه المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد و المنافسات الرياضية في مساعدة الأستاذ على انتقاء مواهب شابة في الرياضة. و قد قمنا بوضع الفرضيات التالية :

- توفر المنشآت و الوسائل الرياضية لكرة اليد في المؤسسات التربوية يساهم في تعميم الممارسة بين التلاميذ مما يسهل على الأستاذ عملية الانتقاء.
- خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و إتباعه لأسس علمية في عملية انتقاء و توجيه المواهب الشابة لكرة اليد دور في إنجاح العملية.
- استمرارية المنافسات الرياضية المدرسية لكرة اليد تساهم في عملية الانتقاء.

و اعتمدنا في هذا البحث على الاستبيان كطريقة للوصول إلى النتائج و قد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدى عينة قوامها 29 أستاذ موزعين على 14 متوسطة حيث اخترناها من مجموع 288 أي بنسبة 28,80 بالمائة، و تلخص الأساليب الإحصائية في معالجة النتائج فيما يلي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرار الكلي}}$$

قانون (ك) ترييع بحيث يسمح لنا بمعرفة مدى وجود الفروق المعنوية بين إجابات الأساتذة على الأسئلة. و قد أسفرت النتائج النهائية على أن الوسائل الرياضية و المنشآت لكرة اليد و توفر الخبرة الكافية و المنافسات الرياضية المدرسية في اللعبة دور هام في انتقاء و توجيه الفئة الموهوبة إلى الأندية المختصة و ذلك لا يتم إلا من خلال إتباع الأستاذ للمعايير و الأسس العلمية في العملية التربوية و بذلك توصلنا في الأخير على تحقيق الفرضيات الجزئية و الفرضية العامة بنسبة كبيرة.